

## «المنار» تعتبر ان «اسرائيل اخضعت اوروبا لإرادتها».. وتل ابيب وواشنطن ترحبان بالاتحاد الأوروبي يدرج الجناح العسكري لحزب الله على لائحة الإرهاب

بيروت - «القدس العربي»  
من سعد الياس:

اعلنت مصادر دبلوماسية ان وزراء الخارجية الاوروبيين قرروا الاثنين ادراج الجناح العسكري لحزب الله اللبناني الشيعي على لائحة المنظمات الارهابية للاتحاد الاوروبي، في الوقت الذي سارعت فيه اسرائيل وواشنطن للترحيب بالقرار. واعتبر تلفزيون «المنار» التابع لحزب الله ان ادراج الاتحاد الاوروبي للحزب على لائحته للمنظمات الارهابية يعني ان «اسرائيل اخضعت الاتحاد الاوروبي لارادتها»، وقال في مقدمته نشرته الاختيارية المسائية في اول رد فعل للمنظيم الشيعي على القرار الاوروبي «اخضعت اسرائيل اوروبا لارادتها بوضع حزب الله على اللائحة السوداء للاتحاد الاوروبي بدوله الثماني والعشرين، وهو قرار جهت قيادات العدو بجور اوروبا اليه وسوقت له على مدى سنوات بمساندة امريكية وبريطانية مكشوفة»، ورحب وزير الخارجية الامريكي جون كيري الاثنين «بالرسالة القوية» التي وجهها الاتحاد الاوروبي عبر قراره بإدراج حزب الله اللبناني على قائمته للمنظمات الارهابية.



السيد حسن نصر الله

وكان الوزير منصور قبل ساعات قليلة من صدور القرار أكد ان التعتر مازال موجوداً والاتحاد الاوروبي قد لا يتخذ قراراً بشأن ادراج حزب الله على لائحة الإرهاب»، وقال «ان اجتماع الخبراء لم يتوصل الى نتيجة باعتبار ان هناك تحفظات من بعض الدول الأوروبية مثل مالطا، قبرص، ايرلندا وتشيكيا برغم الضغوط الكبرى التي تمارس من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليبي اليهودي»، ولاقا الانتباه الى «ان الدول المشاركة في «اليونيفيل» معنية أكثر من غيرها بمراجعة حساباتها».

واعتبر «ان مثل هذا القرار سيجرح الدولة اللبنانية»، كاشفاً عن «ان سياسيين لبنانيين عمداً الى التواطؤ مع الاوروبيين ويضع السفراء الاجانب للدفع في اتجاه ادراج «حزب الله» على لائحة الإرهاب»، منيها الى «ان اتخاذ قرار في هذا الاتجاه سيؤثر سلباً على استقرار لبنان للخطر باعتبار ان الحزب هو مكون اساسي من مكونات المجتمع اللبناني وجزء لا يتجزأ منه وهو ممثل في مجلس النواب وله اعضاء في الحكومة»، وأشار الى انه «لا يمكن الفصل بين الجناحين السياسي والعسكري للحزب» من جهته، علق رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي على قرار الاتحاد الاوروبي مؤكداً ان «المجتمع اللبناني بكل مكوناته حرص على التزام الشرعية الدولية»، وأشار الى اننا «سنتابع القرار الاوروبي عبر

## العراق: 41 قتيلا وفرار 500 معتقل بهجوم على سجنى ابو غريب والتاجي

بغداد - اف ب: قتل 41 سجيناً وعصر امن خلال هجمات استهدفت سجنين قرب بغداد واتاحت فرار 500 معتقل على الاقل منهما، وسط تصاعد كبير في وتيرة اعمال العنف التي حصدت ارواح نحو 600 شخص منذ بداية تموز/يوليو. وفي موازاة الهجمات على سجنى التاجي وابو غريب الواقعين في شمال وغرب ضواحي بغداد، وهي احدى اكبر الهجمات التي استهدفت سجوننا في العراق منذ 2003، قتل 20 شخصاً في هجمات متفرقة بينهم عدد من الجنود قسوا في تفجير انتحاري استهدف رتلا عسكريا شمال العراق. وجاءت هذه الهجمات التي لم تتبناها اية جهة، في اطار موجة العنف المتصاعدة في العراق والتي قتلت فيها 2500 شخص خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بحسب ارقام الامم المتحدة، التي حذرت من ان العراق يقف عند حافة حرب اهلية جديدة. وقتل في العراق منذ بداية تموز/يوليو أكثر من 600 شخص بحسب حصيلة تعدها فرانس برس استنادا الى مصادر أمنية وعسكرية وطبية، ما يعني ان معدل ضحايا العنف اليومي في البلاد بلغ نحو 28 شخصاً. وقال عماد الفيدي استاذ العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية لوكالة فرانس برس ان «هذا الامر اعتيادي بسبب غياب الرؤيا الاستراتيجية ووجود اطراف تريد ان تبقى الوضع الامني على هذا الحال».

## السعودية تفرج عن الشيخين العواجي والعريفي وانباء عن تعهدهما بعدم المساس بالدول الخليجية

لندن - «القدس العربي»  
من احمد المصري:  
افرجت السلطات السعودية فجر امس الاثنين عن الشيخين محمد العريفي، ومحسن الشهور العواجي بعد اعتقالهم لعدة ايام في ظروف غامضة. وفور خروج العريفي قام بالتوجه لمسجد البوادي حيث صلى هناك صلاة الفجر بحضور عدد من الدعاة المعروفين أمثال ناصر المعمر. وكتب العريفي على صفحته على موقع «تويتر» «ياخمسار: احبكم»، وذكر ناشطون ان الساعات القليلة القادمة ستكون اسرار اعتقال العريفي وكالت السلطات الأمنية قد تحفظت على العريفي والعواجي منذ عدة ايام دون أي إيضاح لسبب إيقافهما. وكان الدكتور محمد العريفي قد صدر نيا منعه من السفر قبل يومين واعتذاره عن إقامة بعض المحاضرات في قطر قبل ان يتم التأكد من ان الشيخ ومؤثر لدى الجهات الأمنية. وقالت مصادر الى ان الدكتور محسن العواجي قد طلب منه قبل ان يتم إيقافه ان يتوقف عن أي حديث إعلامي تلفزيوني أو صحافي وكان آخر ظهورين له هما اتصاله بقناة الحوار وحديثه عن الوضع المصري وحلقته ببرنامح «140» على قناة المجد. وقالت مصادر لـ«القدس العربي» ان الافراج عن

## 4 قتلى باشتباكات بعد ان هاجموا التحرير وقطعوا طرقا وحاصروا السفارة الامريكية

# مصر: «الاخوان» يصعدون احتجاجهم لاعادة مرسي الاتحاد الاوروبي يطالب بالافراج عن الرئيس المعزول وابناؤه يهددون بمقاطعة السيسي



جانب من الاشتباكات بين انصار مرسي ومعارضيه في ميدان التحرير امس

وحمل انصار مرسي صوراً له ورؤدا هتافات، «حرية وعدالة .. مرسي وراه رجالة»، و«الشرعية الشرعية رغم انف العلمانية»، و«ارحل يا سيسي .. مرسي هو رئيسي»، في إشارة إلى وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي.

مستشفى المنيرة واحمد ماهر بالقاهرة لتلقي العلاج اللازم. وأكد مصدر امفي رفيع المستوى بوزارة الداخلية ارتفاع اعداد المضطوبين خلال الاشتباكات التي شهدتها محيط كوبري قصر النيل إلى 20 من متغيري الشغب من بينهم اثنان حووزتهما فرأا خرطوش.

القاهرة - لندن - «القدس العربي»:  
صعدت جماعة «الاخوان» احتجاجاتها امس للمطالبة بعودة الرئيس المعزول محمد مرسي الى الحكم، اذ هاجم عدد من انصارها ميدان التحرير حيث تعصم معارضو مرسي، ما أدى الى مقتل أحد المتعصمين إثر اصابته بطلق ناري في الصدر واصابة 16 آخرين.

وقامت عناصر الجماعة بقطع طريق القاهرة الاسكندرية الرئيسي عند مدينة قليوب شمال القاهرة، ما أدى الى اشتباكات مع الاهالي وقعت ثلاثة قتلى. وأكد مصدر امفي رفيع لوكالة انباء الشرق الأوسط ان من بين المصابين اثنين بالرصاص الحي و11 بطلقات خرطوش، وأنه تم نقل المصابين إلى

## عباس: اي اتفاق مع اسرائيل سي طرح للاستفتاء

عمان - اف ب: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس ان أي اتفاق سلام يتم التوصل اليه مع اسرائيل سي طرح لاستفتاء شعبي، وفق ما جاء في مقابلة نشرتها صحيفة «الرأي» الأردنية الاثنين. وتلقت الصحيفة عن الرئيس عباس قوله في مقابلة اجرتها معه الجمعة الماضي برام الله ان «أي اتفاق سيتم التوصل اليه مع الاسرائيليين سيتم عليه اجراء استفتاء شعبي».

## نقابة قوات الأمن تقاضي القائد السابق للجيش بتهمة التحريض على القتل والتآمر على امن الدولة

تونس - اف ب: أعلن علي العريضي رئيس الحكومة التونسية التي تقودها حركة النهضة الإسلامية امس الاثنين ان حركة «مصر» التونسية التي تطالب بجل الحكومة والمجلس التأسيسي الذي يكتب الدستور الجديد لتونس تمثل «خطرا على المسار الديمقراطي» في البلاد، فيما أعلنت نقابة قوى الامن الداخلي التونسية انها ستقاضي القائد السابق للجيش التونسي رشيد عمار وعدد من كبار المسؤولين السابقين بتهمة التحريض على القتل والمشاركة فيه والتآمر على امن الدولة. وقال العريضي في حوار مع اربع اذاعات تونسية «هذا الشيء المسمى (حركة تمرد) غير واضح، وأنا اعتبره خطرا على المسار الديمقراطي في تونس ومحاولة لافشال المسار الديمقراطي، ولا أتوقع له النجاح». ولاحظ ان حركة تمرد التونسية «هي استنساخ واستيراد لنشي اجنبي» في إشارة الى حركة تمرد المصرية التي جمعت توقعيات 22 مليون مصري وساهمت في الاطاحة بالرئيس محمد مرسي الذي عزله

## سورية: حرب تحت الأرض عنوانها الأنفاق.. ودوما ستكون ساحتها الأبرز

دمشق - «القدس العربي»- من كامل صفق:  
استمر حرب الأنفاق بين مسلحي الجيش الحر ومقاتلي الكتائب الإسلامية من جهة وجنود الجيش السوري من جهة أخرى، فيما يتجسس المسلحون في حفر وإنشاء أنفاق عديدة وطويلة تمتد لمئات الأمتار فيما يتجسس الجيش السوري في تعقب واكتشاف تلك الأنفاق وتدميرها ايضا.

## نقابة قوات الأمن تقاضي القائد السابق للجيش بتهمة التحريض على القتل والتآمر على امن الدولة

والنشطاء الترتت وحزاب معارضة تونسية تصريحات عتيق واتهوه بدمارها، التونسيين. من جهتها أعلنت نقابة قوات الأمن الداخلي التونسية انها شرعت في اتخاذ التدابير القانونية اللازمة لمقاضاة القائد السابق للجيش التونسي الجنرال رشيد عمار، بتهمة التحريض على القتل والمشاركة فيه والتآمر على أمن الدولة. وأوضحت النقابة في بيان نشرته الأحد، في صفحتها على شبكة التواصل الإجتماعي، فيسبول، انها كلفت الحكومة لقيامه لقيامه دور «برفق قضية عدلية بالحكمة الابتدائية بتونس العاصمة ضد الجنرال المستقيل رشيد عمار، وعدد من كبار المسؤولين السابقين منهم فؤاد المبرج الرئيس التونسي السابق، ومحمد الغنوشي رئيس الوزراء الأسبق».





## قطعوا طرقا رئيسية وشنوا حرب شوارع قرب السفارة الامريكية انصار مرسي يشلون وسط القاهرة و«مجلس الشورى» يجتمع في رابعة

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

وشهد الشارع مناوشات بين المعتمدين والمارة الذين تضرت مصالحهم إذ قفلوا في الوصول لمقر عملهم بسبب الشلل المروري وادى المعصمون صلاة العصر بشارع رمسيس، بحيط دار القضاء العالي فيما تدفقت سيارات نقل الجنود على شوارع 26 يوليو وميدان الأوبرا وشارع رمسيس وكثفت قوات الأمن المركزي، والقوات الخاصة، من تواجدها بحيط السفارة الأمريكية، وميدان سيمون بوليفار، وانتشر آلاف الجنود على طريق الكورنيش، وأغلقت الحركة المرورية بالطريق المؤدي إلى حلوان، كما انتشرت المصفحات الخاصة التي دعمتها قوات من الجيش وحاصرت مبنى الأذاعة والتلفزيون المطل على الكورنيش كما حاصرت المتحف المصري، ورددت أنصار المعزول هتافات تطالب برحيل وزير الدفاع وتطالب بمحاكمته بتهمة الانقلاب على السلطة الشرعية.

يذكر أن اشتباكات وقعت بين الآلاف من انصار الرئيس المعزول والذين يقومون بقطع الطريق قبل مجهولين أثناء تواجدهم بعدد من الأعمدة الأمنية وأبوسنة، وضباط وجنود القوات المسلحة الذين تدفقوا على قرية ميت حلفا ووقعت مواجهات بين الطرفين.. في سياق متصل قال مصدر طبي بشمال سيناء أن 5 جنود مصابين أصيبوا عقب إطلاق النار عليهم من قبل مجهولين أثناء تواجدهم بعدد من الأعمدة الأمنية بكماشن بالقرب من الخروبة على طريق العريش الشيخ زايد، وكمن الزرعة جنوب العريش. في سياق متصل عقد مجلس الشورى «النحل» برئاسة أحمد فهمي، جلسة أمس الاثنين، داخل

حاصر آلاف من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين ظهر أمس منطقة وسط القاهرة وقطعوا الشوارع الرئيسية بالعاصمة مما تسبب في شلل مروري في مختلف الطرق المؤدية للعاصمة. وامتدت حالة الشلل المروري حتى محافظة القليوبية على إثر قيام أعضاء الإخوان بقطع طريق القاهرة قلوب الزراعي فيما قام انصار الرئيس المعزول محمد مرسي بالزحف إلى مبنى السفارة الأمريكية بحي غاردن سيتي الجوار لميدان التحرير حيث قامت الشرطة العسكرية والأمن المركزي بنشر أعداد كبيرة من الجنود على طريق الكورنيش وفرضت كردونا أمنيا في منطقة القصر العيني وعلى جميع الطرق المؤدية للسفارة الأمريكية.

وكان القيادي في الجماعة عصام العريان نائب رئيس حزب الحرية والعدالة قد دعا لحصار سفارة واشنطن تنديدا بما أسماه انقلاب العسكر على السلطة الشرعية التي يمثلها الرئيس محمد مرسي الذي أقصي عن منصبه قبيل أسبوعين.

ودعا المظاهرون الذين تجمعوا في عدة ميادين بامبابه والكيت كات والمنيل والهرم وزحفوا نحو شارع رمسيس للمطالبة بعودة الرئيس المعزول محمد مرسي إلى الحكم، والتدبير بتدخل أمريكا في الشؤون المصرية.. وقام قرابة خمسة آلاف إخواني باقتحام الأرض في شارع رمسيس وحاصروا دار القضاء العالي مطالبين بعودة مرسي لسدة الحكم

## استطلاع: أكثر من 70% من المصريين لا يتعاطفون مع مظاهرات مؤيدي مرسي

وقد أظهرت محافظات جنوب مصر أكبر نسبة تعاطف مع المظاهرات المؤيدة للرئيس المعزول، حيث بلغت نسبة المتعاطفين مع هذه المظاهرات 27% مقابل 15% في محافظات الشمال. واتضح أن نسبة المتعاطفين ترتفع مع ارتفاع المستوى التعليمي، حيث تبلغ نسبة المتعاطفين مع المظاهرات 18% بين الحاصلين على التعليم الأقل من متوسط مقارنة بحوالي 26% بين الحاصلين على تعليم جامعي فأعلى. وتم إجراء الاستطلاع باستخدام الهاتف المنزلي

القاهرة - د ب أ: كشف استطلاع للرأي نشر في مصر الاثنين حول مدى تعاطف الشارع المصري مع المظاهرات المؤيدة للرئيس السابق محمد مرسي أن نحو 71% من المصريين غير متعاطفين مع هذه المظاهرات.

وأظهر الاستطلاع الذي أجراه المركز المصري لبحوث الرأي العام «بحيرة» أن 20% من المصريين متعاطفين مع المظاهرات في مقابل 71% غير متعاطفين مع هذه المظاهرات، و9% قالوا إنهم لا يستطيعون تحديد موقفهم من هذه المظاهرات.

## سفير مصر في أنقرة: توتر العلاقات سحابة صيف وغول تمنى سرعة الانتقال الى حكومة منتخبة

مصر بعد ثورة يناير وبعدها أيضا زار رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان مصر والتقى كل منهما في ذلك الوقت مع المشير محمد حسين طنطاوي، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي كان يدير أمور البلاد بصورة انتقالية وقتها. وأشار إلى أن الرئيس جول يمتنى الأفضل لمصر

ويعرب دائما عن اهتمامه الحقيقي بالعلاقات بين البلدين ويرفض ما تردد عن أن تركيا تفكر في التدخل بالشؤون الداخلية المصرية. قائلا: «منذ عامين ونصف العام وفي شهر فبراير 2011 التقيت أيضا بالرئيس جول لاطلاعه على تطورات الأوضاع في مصر، واستطيع أن أقول أن ذلك أتى بثماره وأنا لم التقي فقط بالرئيس بل أيضا بكبار المسؤولين التنفيذيين في الحكومة، والأحزاب السياسية في الحكم والمعارضة».

وأوضح أن الرئيس جول أعرب عن خالص أمنيته لمصر وأن يكون هناك انتقال آمن وسلمي وعاجل لحكومة منتخبة، مشيرًا إلى أن الرئيس جول بالطبع لديه رؤية استراتيجية لأهمية العلاقات بين تركيا ومصر حيث كان دائما هو بطل هذه العلاقات.. ولفت إلى أن الرئيس جول هو أول رئيس يزور

أنقرة - أ ش أ: قال السفير المصري بأنقرة عبد الرحمن صلاح الدين إن التوتر الحالي الذي يخيم على العلاقات المصرية - التركية هو وضع مؤقت وسحابة صيف ستذهب بعيدا، مضيفا أن مصر تعمل على بث رسالة طمأنة للمستثمرين من كلا الجانبين.

وتابع السفير المصري في حوار لصحيفة حريت التركية نشرته الاثنين أن كل السنويين والسياسة الأثرية يعرفون مباشرة ويقدرون حرصي على العلاقات المصرية التركية، وقد التقيت الرئيس التركي عبد الله جول الأسبوع الماضي واجتمعت معه لمدة ساعتين واطلعت بشكل كامل على التطورات في مصر.

وأوضح أن الرئيس جول أعرب عن خالص أمنيته لمصر وأن يكون هناك انتقال آمن وسلمي وعاجل لحكومة منتخبة، مشيرًا إلى أن الرئيس جول بالطبع لديه رؤية استراتيجية لأهمية العلاقات بين تركيا ومصر حيث كان دائما هو بطل هذه العلاقات.. ولفت إلى أن الرئيس جول هو أول رئيس يزور



مصريون يطالعون صحيفة الأهرام التي نشرت خبرا أمس يؤكد حبس الرئيس المعزول محمد مرسي وهو ما نفته النيابة العامة وقررت استدعاء رئيس التحرير للتحقيق معه



ابناء الرئيس المعزول محمد مرسي اثناء مؤتمرهم الصحافي بالقاهرة أمس

## اسرة مرسي تهدد بمقاضاة السيسي وتطالب بضغوط دولية لاطلاق سراحه

واعلن عن عزم العائلة اللجوء للمحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في واقعة اختطاف الرئيس، وتتهم جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي اليها مرسي الجيش بتدبير انقلاب عسكري، وتنددت باجراة اتخاذ الاحد لتعديل دستور مصر الذي تم اعداده العام الماضي بمعرفة لجنة هيمن عليها اسلاميون وتم تبنيه رغم اعتراضات مسيحيين ولبراليين، وتصف جماعة الإخوان المسلمين الحكومة المؤقتة المدعومة من الجيش بأنها غير شرعية.

وقالت هبة مورايف مديرة فرع مصر بمنظمة هيومن رايتس ووتش التي تعني بحقوق الانسان «اعتقال مرسي ومستشاريه غير قانوني على الاطلاق» وقالت انه بموجب القانون الدولي فان الحد الاقصى لاحتجاز شخص ما دون توجيه اتهام له هو 48 ساعة.

القاهرة - «القدس العربي»:

عقدت أسرة الرئيس المعزول محمد مرسي امس بمقر نقابة المهندسين مؤتمراً طالبت باطلاق سراحه والكشف عن مكان اقامته للإطمئنان على حالته، وأكدت أسرته عدم وجود اتصالات معه، وحملت العائلة النظام الحاكم مسئولية اي اضرار يتعرض لها في مقر اقامته الذي لازال سرا بالنسبة للعائلة، وهددت بمقاضاة وزير الدفاع الفريق اول عبد الفتاح السيسي دوليا لاطلاق سراحه.

وتكشف ابناء الرئيس الثلاثة الذين حضروا المؤتمر الصحفي عن مشاورات سعاوا خلالها للاتصال بالرئيس في محل الإقامة الجبرية مناشدين جميعات حقوق الانسان بالتدخل من اجل كشف حقيقة الظروف التي يعيش فيها

## هجوم على كمينين للجيش المصري والشرطة في مدينة العريش

العريش - د ب أ: هاجم مسلحون مجهولون عصر الاثنين كمينين للجيش المصري والشرطة في مدينة العريش بشمال سيناء.

وقال مصدر أممي مصري مسؤول إن قوات الجيش والشرطة اشتبكت بالأسلحة مع المهاجمين وإن طائرة آباتشي تحلق فوق سماء العريش لطاردة المهاجمين القادمين من الزراعات جنوب العريش.

وأضاف المصدر أنه لم يبلغ حتى الآن عن وقوع إصابات وأن الاشتباكات مازالت مستمرة.

## جبهة «الانقاذ»: الإخوان استخدموا الأسلحة النارية بهجمات في السويس

القاهرة - أ ش أ: اتهم علي أمين المتحدث باسم جبهة الإنقاذ الوطني بالسويس، قيادات الإخوان المسلمين ومؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي باستخدام الأسلحة النارية والبنادق والقنابل المسيلة للدموع في الاعتداء على المواطنين من سكان وتجار ميدان الأريحين وأول السور بمنطقة الثلث بالسويس وإصابة المواطنين، مؤكدا قيامه والمواطنين بالتقدم ببلاغ رسمي لمديرية أمن السويس به أسماء قيادات الإخوان المسلمين المتورطين.

وطالب أمين، في تصريحه لووكالة أنباء الشرق الأوسط، أجهزة الأمن بالسويس بضبط الحريضين والمتهمين من قيادات جماعة الإخوان المسلمين الذي شاركوا في المجزرة التي نفذها مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي بالسويس والذين قاموا خلالها باستخدام عدد كبير من المسجلين خطر والخارجين عن القانون من أجل الاعتداء على المواطنين.

كانت مديرية الشؤون الصحية بالسويس قد أعلنت أن الأعداد النهائية للمصابين، خلال الاشتباكات التي شاهدها المحافظه قد وصلت إلى 85 مصابا من بينها إصابات في العين وطلقات خرطوش والرصاص الحسي واختناقات بسبب تقابل الغاز المسيلة للدموع.

## مسؤول بالاتحاد الأوروبي: يجب على الجيش المصري حماية الديمقراطية

هو الحل السياسي». وتم تشكيل لجنة لتعديل الدستور المصري وحصلت على مهلة شهر لإتمام هذه المهمة بعد أن علق الجيش العمل بالدستور الحالي عقب الإطاحة بمرسي. ومن المقرر بعد ذلك طرح التعديلات للاستفتاء.

وشدد ليون على أن «تعديل الدستور عنصر يمكن أن يكون إيجابيا للغاية في عملية المصالحة في مصر... على الأقل يجب أن يكون أداة لبناء الثقة».

وردا على سؤال حول السبب الذي جعل الاتحاد الأوروبي مترددا في وصف تدخل الجيش المصري على أنه انقلاب، أجاب ليون قائلا إنه لا ينبغي المبالغة في تبسيط الوضع. وأضاف: «لا نستطيع أن نقول ببساطة إن ما حدث في مصر كان انقلابا. فمن الواضح أنه كان هناك تدخل عسكري أتاح بالرئيس محمد مرسي... لكن على أي حال لا يمكنك تحليل الواقع دون النظر أيضا في الخلفية والجذور».

وتابع: «كان هناك الكثير من التوتر في البلاد، لم يكن هناك نظام كامل، هذا التدخل العسكري لم يكن مفاجئا ولم يأت من فراغ، كان هناك العديد من العناصر التي أدت إليه».

بروكسل - د ب أ: حث مبعوث رفيع للاتحاد الأوروبي الجيش المصري على الحفاظ على تعهدهات بإعادة البلاد إلى الديمقراطية والسماح للأحزاب السياسية بحرية العمل.

وجاءت تصريحات ممثل الاتحاد الأوروبي الخاص لمنطقة جنوب المتوسط برناردينو ليون في أعقاب أول زيارة له لمصر منذ الإطاحة بالرئيس محمد مرسي في الثالث من تموز/يوليو الجاري.

وقال ليون في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «إنهم (الجيش المصري) أبلغونا أنهم لو تدخلوا، فإن ذلك سيكون فقط لمنع حدوث حمام دم».

ويقول الجيش إنه أتاح بالرئيس محمد مرسي من أجل منع تصاعد الاشتباكات العنيفة بين مؤيدي ومعارض مرسي المدعوم من جماعة الإخوان المسلمين.

وفي لقاء مع مسؤولين مصريين، أكد ليون على مطالب الاتحاد الأوروبي بأن يحترم الجيش المصري تعهده بالعودة إلى دوره الدستوري والامتناع عن التدخل في سياسة البلاد.

وأضاف ليون: «ينبغي الآن أن يترجموا ما قالوه إلى حقائق... إذا كان هذا هو حقا موقفهم وخارطة



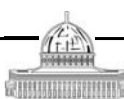












القديس القديس

## مصر في أزمة بسبب سيئاء .. حماس في أزمة بسبب مصر.. حزب الله في أزمة بسبب الاسد.. لبنان في أزمة بسبب حزب الله.. وسورية في أزمة منذ سنتين

# وضع اسرائيل ليس سيئاً في كل الجبهات



الحرب في سورية مستمرة منذ سنتين

حماس على عزل مرسي، ولكن قيادة المنظمة سارعت على التني خشيئة استخدام التوتير مع القاهرة، ولكن أزمة حماس ليست بشرى طيبة لاسرائيل بالضروة، وذلك لان المنظمة قد تبحت عن مخرج بشكل اشغال من جديد لجهةه مع اسرائيل أو حل للنجام عن الضائل الاسلامية المنطرفة، في غزة ايضا، مثملا عن مصر وفي سورية، الوضع ينوش العقل والمستقبل القريب صعب جدا على التوقع.

مارتس 2013/7/22

وفاجأ عزل الرئيس محمد مرسي قيادة المنظمة الفلسطينية ايضا، والان يوجه انتقاه لقادتها ولا سيما لخالد مشعل، من جانب الذراع العسكري يدعوى ان التمرق من القاهرة قطع المساعدة الحيوية من ايران، وانقلت اجهزة الامن المصرية، ارباب البيت الجدد في القاهرة، الحركة في الاتفاق، وحجب بعض التيارات انخفض حجم التهريب في رفح بح 80 في المئة، بشكل يستأنف التعليق الفلسطيني باستيراد المواد الخام من اسرائيل.

في الاسبوع الماضي نشر بيان شجب من جهات في

ايران لحماس في غزة بالتناقص، ولاسباب كتكتيكية ايضا - النصف الجوي على القوافل في انسودان وتحسن المعالجة المصرية لانفاق رفح - ولكن على ما يبدو ايضا لان ايران لا تعد متمسكة جدا لتسليح لا يتعاملون مع خومها للانداء في سورية، وهذا ايضا هو احد الاسباب التي جعلت المنظمة، كما عاج رئيس الازكان يبيئ غائض هذا الاسبوع، تطول ان ينفسها بدائل لصواريخ فجر - صواريخ المسمى التوتير في انتاج ذاتي - كتعويض عن قناة التهريب التي ضفعت.

لها، في المدى البعيد من الصعب ان نرى كيف ستتحج اسرائيل في عزل الفلسطينيين في الضفة عن تانثير الها، بحتمل ان على هذه الخلفية ايضا يمكن ان نشرح النشاط الزائد النسوب للجيش الاسرائيلي في سورية مؤخرا.

الاردن، التنسيق الأمني بين الاردن واسرائيل يتواصل بشكل جيد، بعيدا عن ناظر وسائل الإعلام، وحقيقة ان الملك عبدالله يقلل في السنة الاخيرة من هجماته العنيفة على رئيس الوزراء بنميان نتنياهو، وهنا وهناك حتى يوفه بل ربح ثناء على اسرائيل، ولكن الاردن لا يزال قلقل جدا من سياقين يرتبطان الواحد بالآخر - احترام الحرب الالهية في سورية وقيام جيب بسيطرة منظمات سنية منطرفة، من معارضي نظام الاسد، في جنوب الدولة على مقربة من الحدود الاردنية.

في نهاية حزيران/يونيو انتهت المناورة الامريكية الاردنية المشتركة، تحت عنوان «الاسد المتحضر» بشراكة الاف الجنود من الولايات المتحدة، وبناء على طلب الملك، بقي في الاردن بعد المناورة ما لا يقل عن 900 جندي امريكي، سرب طائرات اف 16 وطيارية باتريوت، بينما تواصل سفينة مارينز اعمال الدورية امام شواطئ العقبة، وأعلن باراك اوباما ان المساعدة لازمة من أجل حماية أمن الاردن.

الضفة الغربية، مع أو بدون صلة بشهر رمضان، عاد لييسود في الضفة سوء أمني نسبي، الاحداث الاساس تقع بفرض التغيير في الساحة السياسية؛ التقارير المتفاجئة لوزير الخارجية الامريكي جون كيري بالنسبة لفرض استئناف المفاوضات المتأخرة بين الاسرائيل والفلسطينيين، وتشديد ضوابط الاتحاد الأوروبي ضد المستوطنات، يبدو ان الفلسطينيين يحفظون لان باورقك سياسية افضل: اذا اقتسلت مبارزة كيرسي، سيوفرجهون الى اسرائيل الجديدة لطلب الانضمام الى المؤسسات الدولية.

الاحتجاج الاجتماعي، في شكل المقاضاة الثالثة، هو شرط خلاصة في سلم الاولويات، ولكن للبرلمان توجد طرق خاصة به للتدخل في حسابات السياسة فاستمرار الجيود في المفاوضات وحادثة محليّة مع الجيش و السنوتفتين قد تشعل نارا غير مخطط

السوري في العاراء، يوجد تخوف من أن مجرد حقيقة انه صمد رغم مساعي المعارضة ستعتبر انتصارا للمحور الراديكالي (ايران – الاسد – حزب الله)، بحتمل ان على هذه الخلفية ايضا يمكن ان نشرح النشاط الزائد النسوب للجيش الاسرائيلي في سورية مؤخرا.

سورية، حدث أشار اهتماما شديدا في بداية الاسبوع تحين معاكسة في فنجان- دورية للجيش الاسرائيلي، شخضت في ساعة ليل حركة مشبوهة لشخصين في استحكام مهجور على مقربة من السياج في هضبة الجولان، فتح الجنود النار وانطلقت نيران من نار مضادة، لم تقع اصابات، وفي الغداة فقط تبين ان الحديث يدور عن سارفي ومعدان وان النار من الطرف الاخر من القنطرة كانت لسوريين اعتقدوا ان الجيش الاسرائيلي يطلق النار عليهم؛ نوع من الاحداث التي يمكنها ان تحصل في تتواصل شرق الجدار حرب اهلية معرودة، والى جانب ذلك مرت اسرائيل مورر الكرامة على سقوط قائداف هاون في ارضيها في الجولان، واخذ الجيش الاسرائيلي الانطباع بان هذا انتقال غير مقصود نثار الجيش السوري نحو الثوار، واطوى يتجاهل ذلك هذه المرة.

ولكن الدراما الحقيقي في سورية تجري في اماكن اخرى، يتأخير اسبوع، وتوصلت وسائل الاعلام الامريكية الى استنتاج ان اسرائيل هي التي هاجمت الجولان، وبشكل غير مفاجئ، أعلنت روسيا – التي اثبتنا ان رسايلها التي تعرضت للهجوم تضمنتنا سلاحا من الناجاه - ان نيتها حيث توريد الصواريخ الحديثة المتقدمة للطائرات من طراز اس 300 للسوريين.

التيج الاسرائيلي تجاه الحرب في سورية يجتاز تغيرات، بداية، بشكل غير معلن، فضلت اسرائيل تصاهر بشلار الاسد، على فرض ان «الشيطان الذي انتصر على الامم لا هو الاصل» في مرحلة لاحقة انتقلت الى نمطي النجاح للطرفين، استنادا الى تقدير بان من بين كل الباشا من الفضل الاستنزاف المتبادل بين النظام المعادي وجماعات الثوار، التي بعضها اسماوية منطرفة، اما ان، يفضع بديع نجاحات حقيقيا tagmatic

لكن ما أحرز، كما بيّن وزير الخارجية

الامريكي كيري نفسه، توجد استجابة هو مئذف ضيق على التفاوض وتعملون ان الشيطان في التفاصيل الصغيرة (وتليس الحديث عن مجرد تفاصيل بل عن تفاصيل التي لب الصراع في الحقيقة) ، والجدل الذي بدأ بين اليسار واليمين في الحكومة لا حاجة لية في هذه المرحلة، لأنه من الواضح ايضا أننا اذا بلغنا التي أقصى القرارات الحاسمة فلن يكون «الخط الأخضر» هو الحدود الشرقية لدولة اسرائيل، ولن يكون خط الاردن ايضا هو الحدود السياسية (فلن تستطيع اسرائيل الخفني عن الحدود الائمة في الشرق). لكن من السابق لأوانه الآن البحث في ذلك لأنه كما قال نديس روس (مبعوث دائم كلينتون الى الشرق الاوسط): «لا يكون أي شيء مقصيا إلى ان يصحح مقياسا ومن الصعب اصلا ان نرى كيف يمكن التوصل في المستقبل القريب الى سلام دائم في حين لا توجد موقفة في الامم العربية على شيء من المفاوضات والحدسية المختلف فيها، وهي اللجوء الى الوساطة موقرغا ووجب القرار فقط، ليس له أي أساس».

اذن اردت الحكم بحسب الوضع الحالي فان المفاوضات بين يوشا ن كيري يخرج الى هواء العالم بين اسرائيل والفلسطينيين يستطيع في الأكثر ان يفرض الي سويات مرحلية (من جهة الزمن) أو اتفاقات الصراحة (من جهة الجوهر) تخضف لهب الجرح (وهذا ايضا كقول).

اسرائيل اليوم 2013/7/22

ويعرضوا أنفسهم لخطر فقدان أنبوب الاوكسجين الامريكي، توجد استجابة في ظاهر الامر للمخطط المقترح لكن مع محاولت لجمه عقيما بعد ذلك.

ليس كيري وحيد بل رئيس الوزراء بنميان نتنياهوو ايضا يمكنه ان يكون راضيا عما تم احرازه. فالواقف التي نتجها بصور مستمرة سوغت نفسها كاملة لأن التفاوض سيكون بلا شروط مسيئة كما طلب طول الوقت، وامكن تجديد التفاوض كذلك من دون دفع بمسئلة «اسرائيلية» في القضايا التي طلبها الفلسطينيون وهي حدود 1967 والبناء وراء «الخط الأخضر». إن المفاوضات سيبدأ من «نقطة الصفر» لا من مقترحات اومرت البعيدة المدى (التي رفضها ابو مازن ايضا).

وفي مسالة الافراج عن السجناء، اصبح الموقف الاسرائيلي مرنا في الحقيقة، لكن لا بالقدر الذي طلبه الفلسطينيون، من الممكن ان يكون الامريكيون، كما حدث في الماضي ايضا، أعطوا الفلسطينيين وعودا ما أكثر عوضوا أو أقل عوضا تتعلق ببعض اثاره المفاوضات (وقد يكون هذا هو ما أثارته المكالمات الهاتفية بين كيري ونتنياهو)، لكن سواء اكان ذلك ام لم يكن فإن هذا الامر لا يُلتمَس مناسرائيل، تصرفت اسرائيل طول الفترة كلها بأقصى قدر من الحكمة السياسية (ولم تستجيب ايضا لتصايج الامريكية التي تعلن مسيئة عن تنازلات في بعض الامور؛ كي لا تضر باتصالات السلام)، ووك التي اسمعت من اليمين الهادي وهي اشارة شروط مسيئة خاصة، بل بان تضم فورا اجزاء من يهودا والسامرة).

## توجيهات الاتحاد الاوروبي لمقاطعة المستوطنات وراء الخط الاخضر أثارت غضب واعتراض المسؤولين الاسرائيليين الكبار

# الحاجة الى تسوية سياسية ملحة

دوف فايسغلاس

■ في يوم الجمعة نشرت في الصحيفة الرسمية للاتحاد الأوروبي توجيهات تتعلق بأهمية أحداثات اسرائيلية تبين الى ان المناطق التي انحلت في حزيران/يونيو 1967 تلحق أو جزاؤها وسائل تمويل من اموال الاتحاد، وغاية توجيهات الاربعة «التفتّح من ان احترام مواقف الاتحاد الاسرائيلي والزاماته - التي تلازم القانون الدولي – وعدم الاعتراف بسيادة اسرائيل في المناطق المحتلة»، ونقول ان «المناطق» هي هضبة الجولان وقطاع غزة والضفة الغربية لشرق القدس، ومعنى ذلك ان اتحادي اسرائيل اهل للمصروف على اموال من الاتحاد الأوروبي اذ لم يكن يعمل فقط في المناطق الموصوفة آنفا.

بين اسرائيل والاتحاد الأوروبي علاقات اقتصادية عميقة ومتشعبة، ويبلغ الاجرام مع الاتحاد في السنوات الاخيرة نحو ما تلت خجارة اسرائيل الخارجه، ويحظى التصدير الاسرائيلي الى اوروبا بفضل اتفاقات التجارة الحرة باعفاء من الضرائب وتسهيلات مبالغ فيها في الاجراءات التجارية.

وتشارك اسرائيل بفضل اتفاقها اخرى، بدعم وتمويل من الاتحاد الأوروبي في عشرات الخطط لمعاون في مجالات العلوم والتربية والفن والثقافة ينطق الاتحاد الاوروبي عليها، ان منظومة دعم الاتحاد الأوروبي لاسرائيل - كالاعفاء من الضرائب وسائر التخفيفات المنفوخة لاسرائيل باتفاقات التجار التجاري – هي عمل فخطف لتقدير الاتفاق المطلق. وهذا اعلاء جد «سياسي» على ميثاقين بمنظومة العلاقات بين اسرائيل واسرائيل في كل ما يتصل بالصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

التوجيهات التي نشرت في ابداء رأي حاد واضح من الاتحاد الأوروبي، يبين أنه لا يرى ان يتابع منح اسرائيل «جيات بلجان»، في حين تجاهل اسرائيل مواقفها السياسية تماما، ومنزلة الامريكية لم تاتأثر وجهة نظر الاتحاد الأوروبي متأثرة آثارا جوهريا بموقفها السياسي، وليس من المسدفة ان الاتفاقات المتنازع من الاتفاقات القرنية تم التوقيع عليها في منتصف تسعينيات القرن الماضي، وهي سنوات الامل الكبير بعد

### زلمان شوفال

# اسرائيل تصرفت بحكمة ودبلوماسية

## ايلى حزان

■ ضبعت جامات استهزاء على جهود وزير الخارجية الامريكي جون كيري حينما عمل في الانسواء الاخيرة على تجديد التفاوض السياسي بين اسرائيل والفلسطينيين، لكن كيري من جهة امتحان النتيجة يبرهن عن ان جهوده لم تكن عبثا، وحتى لو استعمل ضغطه على رئيس السلطة أبو مازن وعلى الطرف الفلسطيني فان الهدف قد أُحرز وينبغي الآن ادارة المباحثات بحكمة.

وتصّب جامات شك منذ نهاية الاسبوع الماضي على احتمال نجاح التفاوض قبل ان يجلس الطرفان أصلا الى طاولة المباحثات – لكن ينبغي الى جانب ذلك، بل في مكانه ان نبرز الامل في التغيير وان كان ينبغي ان نفعل ذلك بالحذر المطلوب، لأنه يمكن دائما اإسراع انتقاد لكن يجب ايضا ان نعرف كيف نعطي قرعة، ولا سيما قلعة نغفل هذا بنحدر.

تتمتع الاسرائيليون بالتفاوض في السنوات الاخيرة، اذا استثنينا انتفاضة الحجارة السيئة الذكر، يهدوء لم يوجد مع مثيل في المنطقة زمنا طويلا. ونكت على ذلك من جملة ما يوجد من تعاون امني واقتصادي بين الطرفين، وان كان قطع احيانا بزامّة، ما ومع ذلك فان كاري اسرائيل الذين يريدون ان يسوّلهم ما شرعيّتها استغلّوا جمود التفاوض كي يعمّفوا فكرة القطيعة مع اسرائيل والتدفع قدما بل اعتراف من طرف واحد بدولة فلسطينية في الامم المتحدة، وحقيقة ان اسرائيل ترفض باصرار ان تكون رافضة سلام، وان الفلسطينيين هم الذين رفضوا التفاوض من دون شك عليهم ثانية واحدة، ومع نجمها لولن ان ذلك حقيقة انه يوجد في غزة نظام ترسة حماس يوجهه ميثاق وعمليات وروح الكانزاية، وهذه فرصة ذهبية

## توجيهات الاتحاد الاوروبي لمقاطعة المستوطنات وراء الخط الاخضر أثارت غضب واعتراض المسؤولين الاسرائيليين الكبار

# توجيهات الاتحاد الاوروي لا تنير الاهتمام

موشيه أرنس

ومحللين من اليسار. فهؤلاء طبخوا قصة كاملة مليئة بلا شك كي يقنعوا الجمهور الاسرائيلي بان من الضروري ترك يهودا والسامرة وهضبة الجولان وجزءا كبيرا من القدس، ولا فان الاقتصاد الاسرائيلي سيسير في طريق الاتصادات الاوروبية.

إن كل ما يجب فعله هو ان نقيم التعاون الصحافية الصارخة لعدد من الصحف الاسرائيلية في مواجهة استعراض وسائل الاعلام الاجنبية للامر، فلم نذكر البتة توجيهات الاتحاد الاوروي في مواقع الانترنت لسـنويورك تايمز، و«اشنطن بوست» و«اللوموند». وحرص تقرير صحافي قد نُشرته اصدقاؤنا في اوروبا والولايات المتحدة كيف يُقْرَونه، لكن الالم هو أنه تتخذ هنا خطوات عملية لمنع انشاء دولة ثانية القومية وهذا أكبر اعزازات التفاوض.

اورو حقا سياسة خارجية مشتركة؟ بشأن الصين او ايران او مصر او سورية او اسرائيل؟ أم ربما تكون توجهات تعبر فقط عن أفكار عدد من الموظفين في بروكسيل يعملون في حيرة بين نظمية من دون صلة بالحوكومات التي يمثلونها؟

خذوا مثلا المشروع الذي الايراني ان عند الايرانيين صواريخ بالستية تستطيع الوصول الى اوروپا، وحينما تزرك عليها رؤوس ندىة ستكون تهديدا محتملا يُذكر الخراب الذي قد تحدثه بما حدث في اوروا في الحرب العالمية الثانية، فما هو رد اورويا؟ ان الاتحاد متعلق بالولايات المتحدة لعدم وجود قدرة عسكرية على شأن، وان لم تكن الولايات المتحدة فان اسرايل – وحدا من نكرها – هي الدولة الوحيدة الاخرى القادرة على مواجهة الخطر. اجل هي نفس اسرائيل التي يعمل الموظفون في بروكسل عليها الآن.

وهكذا في وقت يتابعون فيه في الاتحاد الاوروي النقاش الذي لا ينتهي في شأن هل يجب تصعيد حزب الله على ان منظفة اراهامية ام لا، يشغل الموظفون في بروكسل انفسهم بصمغ توجهات مضادة لاسرائيل تحظى بتجاهل من الجميع تقريبا.

مارتس 2013/7/22

### نداف ايال

■ في الايام الخوالي اي كانت كل جولة محادثات بين اسرائيل والفلسطينيين تبدأ بمقاول حذر، في الستيناريو المثال كان ينتهي، هذا التفاوض في السناريو الاخرى كان يتناول الاتهامات، وفي السناريو الاكثر قتامة كان ينتهي ببساطة بمصيبة فتاكة.

يوعي، يسير الطرفان الى هذه الاتصالات، لا يوهم احد نفسه، حتى ولا الامريكيون، بمن فيهم الاكثر حماسة وتصميما جون كيري، وبالنتيجة ليس الفلسطينيون، الذين نوبت ذراعهم كي يوافقوا على اجراء المفاوضات، ولا تنتباهو ايضا الذي بنى حياته المهنية على تحطيم ال ايوام (الحقيقية والخيالية).

وكما سلفنا، حفّتى الامريكيون يدخلون الى هذه القصة بتيرة واقعية، فالرئيس اواما لم يكلف نفسه التطرق الى الانجاز المهم لوزير خارجيته حتى بعد 48 ساعة من تحقّقه، وهو لا يد سيبتهنّ، ولكن الرسالة واضحة: الامانة الرئيسية محفوظة للحظات الحاسمة، هذا اذا ما جاءت على الاطلاق.

لا حاجة الى التناثر بالتقايرير حول جولة التفاوض الاكثر حسما للاتصالات نشر الاتحاد الاوروي التعليمات بشأن العقوبات على المستوطنات: الخطوة التي بعدت توجهت اسرائيل الى واشنطن يطبخ التشل السريع، امريكا مطبوخ تجندت في صالح اسرائيل (مع تجاه محرمود)، ولكن السياسي الشكناك كان

سفير بان الامريكيين والاوروبيين انسجدوا هنا حركة التفاقلة على اسرائيل، الشرطي الطيب المقالة بوبت منحها الوزير شتاينيس مع تفاصيل مثل وادي تحرير السجناء؛ نشر اوسلو هو لاعطاء هذا التفصيل من قبل مكتب رئيس الوزراء،

اسرائيل اليوم 2013/7/22

## لنحرر القدس

### شالوم يروشالي

■ عندي فكرة بناءة لرئيس الوزراء، يمكنه ان تدفع الى الامم بالمحادثات التي بدأت مع الفلسطينيين، فتشهد على جراه سياسية غير متوقعة، تخلق عقفا دوليا ايجابية كبيرا، وكلها ربح اسرائيلي، صهيوني، امني واقتصادي للدولة، ويمكن ان نضيف الى هذا ايضا عبئا اخلاقيا قليلا سينزل عن ظهرنا ويمنع افسادا آخر لبناءة 18 ميجن هتازلون كل يوم تجربة الاحتلال من جديد.

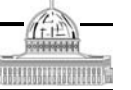
لاقتوا هو: لا تحرر 100 ونيف سجين فلسطيني وتبعث بهم الى السلطة الفلسطينية، حبر 100000 سجين فلسطيني، في خطوة احادية الجانب او ثنائية الجانب، ببادرة طيبة او بالمفاوضات، عليك فقط ان تقر.

لثامنية احياء فلسطينية كبرى توجد في الطرف البيلدي الشمالي من القدس، أربعة من منطقة مخيم قلنديا للاجئين، وربع اخرى في منطقة مخيم شغافط للاجئين، في هذه الاحياء يعيش نحو 100000 نسمة من اصحاب الهويات الزقاء، من سكان القدس بكل معنى الكلمة، يعتمدون على صندوق البلدية والدولة، التسخاة في على النحو التالي: هذه الاحياء توجد خلف جدار الفصل الأمني العالي، الذي يشناه قبل عشر سنوات، يتعيبر آخر: عشرات الاف الفلسطينيين المقدسيين يعيشون في مناطق سائبة، تحولوا الى جيوب من الفقر والامهال، السلطة الفلسطينية تمنحهم الخدمات لانعدام البديل، ولكن تتعامل معهم كغرض، غير محدد على الاطلاق.

هؤلاء السكان ليسوا هنا وليسوا هناك، النتيجة هي الارض قطيعة، من أجل الوصول الى مدينتهم، القدس، عليهم ان يعروا عبر حاجز قلنديا او حاجز شغافط، نائبان من الكنيست زارتا مؤخرا حاجز قلنديا وعادتا مصصوتين: عدي كول من «يويج مسدقيل» وميخال روزين من «ميرتس»، ووصفت كول المكان بأنه «حسب محمدملوث»، وفي العبارة التي نشرتها على الفيسبوك تصنف الجندات والجنود في المكان من يتهارون تحت العبد الأمني والتوتر الشخصي، وسلوكهم تجاه الفلسطينيين

مارتس 2013/7/22





# في الذكرى السادسة والعشرين لاغتياله: ناجي العلي... لم يزل قائما في الذاكرة

### نضال القاسم

■ الطالعون من هذه الأرض كثيرون، ولكن الذين تبلى جذورهم ممتدة في أعماق قلة، ورسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي ناجي عوض الأدهمي والمعروف بـ (الناجي العلي)، والملقب بصغير الثورة، والذي تميز بالنقد اللاذع في رسومه، والذي اغتيل وتوفي يوم 29/ 7/ 1987م في مستشفى تشارلوتنغ كروس في لندن، هو من أولئك الذين لا يستأذنون أحدا... حينما يمضون باتجاه الشمس والنجمات، هو من أولئك الذين احتملوا عبء التواصل مع هذا الوطن برغم المخاضات الكثيرة والعسيرة، هو من الذين برهنوا على قداسة الزراب العربي المسلم على امتداد مساحة الوطن الكبير، والحرص على طائفة من لندن، لم تكن بحجم الهدف... ولم تثل منه شيئا، وإن كان قد توقف عند حدود (50) عاما فسبق كل الزمن القادم عمرا له ويوما من أيامه.

و اليوم، في الذكرى السادسة والعشرين لغيابه، يبدي العلي، متفقا عضوا يرتبط ببلده حتى اللحظة الأخيرة، ورفض الاعتداءات والعروض الأدمية للتحريف عن السمار الوحيد الذي رأى فيه ضمانا العودة إلى الوطن السليب... هذا الفتى المرهف الشفاف المثقف للمترجم، صاحب القضية وحامل الرسالة، كان شاهد عسر، ومؤرخ قضيتيه، وكانت الدنيا كلها أمامه ليحتج منها أفكاره ورؤاه، وفي ضمير هذا الكتم الهائل من التجارب والأحاسيس التي جعلت منه فنانا مقفورا في فنه شحلا ومضمونا.

من هنا ومن هناك ومن كل تفاصيل هذا الفارس العربي الذي ما تجرّب يوما عن فرس الرهان، ومن خلال هذه الكلمات نحاول أن نعيد لون الذاكرة إلى الأحمر، ونعيد فتح كتاب الحياة لدى فارسانا الذي انتقل عبر صوبات المجد إلى فضايات لا تنتهي، فمن 1937 إلى 1987 ومن الشجرة (بين طبريا والناصر) إلى كل أرجاء هذا الوطن المخبّن بالمجاهد يمدت ناجي العلي مليفا براحة الأرض التي ترضع الآن بدما من العودة إلى الوطن السليب... هذا الفتى المرهف الشفاف المثقف للمترجم، صاحب القضية وحامل الرسالة، كان شاهد عسر، ومؤرخ قضيتيه، وكانت الدنيا كلها أمامه ليحتج منها أفكاره ورؤاه، وفي ضمير هذا الكتم الهائل من التجارب والأحاسيس التي جعلت منه فنانا مقفورا في فنه شحلا ومضمونا.

الفلسطينيين وعضوا في الإمامة العامة للاتحاد العام للكتّاب والصحفيين الفلسطينيين.. هكذا وجد نفسه في السنوات العشر الأخيرة من حياته يتناول بال نقد الفرطيين وأصحاب الكروش والموسمين ونقاسمه، وقد جاء اغتيال ناجي العلي كما قالت صحيفة «الاسفير اللبنانية» في خبر رائده هو اغتيال لشاهد ولصوت صادق، فقد كان ناجي ينقل رسالة المحرومين من المثار العام... ولم نستطيع أن نجمل كل الكلام عن تجربته الحياتية والإبداعية إذ أنه سافر بعد عازجا من ذاك اللقاء إلى الكويت ليعمل رساما ومرحبا وكتابيا في مجلة «الطلعة» الكويتية لسان حال القوميين العرب في الكويت التي كانت آنذاك إمارة صاعدة، وقد استقبل العلي بحفاوة في الطلبة التي أضحمت مدرسته الأولى ومثيرة الأسويح لمخاطبة قرائه، وكان ذلك بداية عمله كرسام محترف، راح ينشر رسومه بتوازي متزايد إلى أن انتقل عام 1969م إلى جريرة «السياسة» الكويتية، وبقي فيها رسام كاريكاتير حتى عام 1974م عندما عُرض عليه العمل في جريرة «السياسة» اللبنانية في وقت أن الانقسام السياسي في لبنان قد بلغ مبلغه، وراحت فئات القوى اللبنانية تفرز بيد السنين القوى السياسية والاجتماعية، وترك ظلها القوية على كل وسائل الإعلام.

وقد عمل في صحيفة السياسة الكويتية من شهر 10 عام 1976م حتى نهاية عام 1978م وأصبح العلي يعمل رساما لصحيفة «السياسة» الكويتية إضافة إلى «الاسفير» حتى عام 1983م، وفي هذه الحقبة كانت رسومه تمس كل الأطراف، من الأعداء العنصريين والإسرائيليين وأمريكا، إلى قائمة دول الاستبداد العربية التي كل أعداء العرب وفلسطين، فرسم عن الديموقراطية، والحرية، والطمأنينة، والفكر، والمثقفين السياسيين، والخلافات العربية، والخلافات الفلسطينية، والتنازلات المعلنه والضمرة، وكانت في كل ذلك نجمة الصبح لها إسم واحد: فلسطين.

وفي عامي 1983 و 1985 غادر إلى الكويت وعمل في صحيفة «القبس»، حيث نشر فيها مجموعة من أسمى الرسوم النقدية عن القيادات الفلسطينية والتي ظل يهاجم فيها كل من يتبعه خطوة عن فلسطين الوطن والمعاينة والحلم، من الأنظمة العربية التي ألغيت في فلسطينية نفسها، الأمر الذي أجبره مجددا على مغادرة الكويت بسبب الضغوط الفلسطينية التي عارضتها حين يعز الكلام على الرغم من ضمني أكثر من ربع قرن على جريمة اغتياله.

وقد نشر العلي أكثر من 15 ألف لوحة كاريكاتيرية طيلة حياته الفنية، عدا عن المحظورات التي مازالت تسيطر على الأبراج والبيوت كثيرا ما كانت تسحب له تعبيا حقيقيا، وقد شارك في رسوم العلي في معارض المعارض العربية واللوية، وصدر له ثلاثة كتب في الأعوام (1976- 1983- 1985) فاستمعت مجموعة من رسوماته المنشورة، عدا عن تجميعها في إصدار كتاب رابع لكن الرصاص الغادر حال دون ذلك، وقد حملت أعمال ناجي العلي في الجول الأولى في معرض الكاريكاتير للفنانين العرب أيقما في متحف في سبتي 1979م و 1980م و حازت تلك على عده جوائز كبرى في معارض ولوية وعربية، كما أقيمت رعايته من معارض بلعاز قبل استشهاده وبعد، وقد انتخب أميناً عاماً لاتحاد رسامي الكاريكاتير العربي إضافة إلى كونه عضوا مؤسسا في الاتحاد العام للفنانين التشكيليين

بالفلسطينيين وعضوا في الإمامة العامة للاتحاد العام للكتّاب والصحفيين الفلسطينيين.. هكذا وجد نفسه في السنوات العشر الأخيرة من حياته يتناول بال نقد الفرطيين وأصحاب الكروش والموسمين ونقاسمه، وقد جاء اغتيال ناجي العلي كما قالت صحيفة «الاسفير اللبنانية» في خبر رائده هو اغتيال لشاهد ولصوت صادق، فقد كان ناجي ينقل رسالة المحرومين من المثار العام... ولم نستطيع أن نجمل كل الكلام عن تجربته الحياتية والإبداعية إذ أنه سافر بعد عازجا من ذاك اللقاء إلى الكويت ليعمل رساما ومرحبا وكتابيا في مجلة «الطلعة» الكويتية لسان حال القوميين العرب في الكويت التي كانت آنذاك إمارة صاعدة، وقد استقبل العلي بحفاوة في الطلبة التي أضحمت مدرسته الأولى ومثيرة الأسويح لمخاطبة قرائه، وكان ذلك بداية عمله كرسام محترف، راح ينشر رسومه بتوازي متزايد إلى أن انتقل عام 1969م إلى جريرة «السياسة» الكويتية، وبقي فيها رسام كاريكاتير حتى عام 1974م عندما عُرض عليه العمل في جريرة «السياسة» اللبنانية في وقت أن الانقسام السياسي في لبنان قد بلغ مبلغه، وراحت فئات القوى اللبنانية تفرز بيد السنين القوى السياسية والاجتماعية، وترك ظلها القوية على كل وسائل الإعلام.

وقد عمل في صحيفة السياسة الكويتية من شهر 10 عام 1976م حتى نهاية عام 1978م وأصبح العلي يعمل رساما لصحيفة «السياسة» الكويتية إضافة إلى «الاسفير» حتى عام 1983م، وفي هذه الحقبة كانت رسومه تمس كل الأطراف، من الأعداء العنصريين والإسرائيليين وأمريكا، إلى قائمة دول الاستبداد العربية التي كل أعداء العرب وفلسطين، فرسم عن الديموقراطية، والحرية، والطمأنينة، والفكر، والمثقفين السياسيين، والخلافات العربية، والخلافات الفلسطينية، والتنازلات المعلنه والضمرة، وكانت في كل ذلك نجمة الصبح لها إسم واحد: فلسطين.

وفي عامي 1983 و 1985 غادر إلى الكويت وعمل في صحيفة «القبس»، حيث نشر فيها مجموعة من أسمى الرسوم النقدية عن القيادات الفلسطينية والتي ظل يهاجم فيها كل من يتبعه خطوة عن فلسطين الوطن والمعاينة والحلم، من الأنظمة العربية التي ألغيت في فلسطينية نفسها، الأمر الذي أجبره مجددا على مغادرة الكويت بسبب الضغوط الفلسطينية التي عارضتها حين يعز الكلام على الرغم من ضمني أكثر من ربع قرن على جريمة اغتياله.

وقد نشر العلي أكثر من 15 ألف لوحة كاريكاتيرية طيلة حياته الفنية، عدا عن المحظورات التي مازالت تسيطر على الأبراج والبيوت كثيرا ما كانت تسحب له تعبيا حقيقيا، وقد شارك في رسوم العلي في معارض المعارض العربية واللوية، وصدر له ثلاثة كتب في الأعوام (1976- 1983- 1985) فاستمعت مجموعة من رسوماته المنشورة، عدا عن تجميعها في إصدار كتاب رابع لكن الرصاص الغادر حال دون ذلك، وقد حملت أعمال ناجي العلي في الجول الأولى في معرض الكاريكاتير للفنانين العرب أيقما في متحف في سبتي 1979م و 1980م و حازت تلك على عده جوائز كبرى في معارض ولوية وعربية، كما أقيمت رعايته من معارض بلعاز قبل استشهاده وبعد، وقد انتخب أميناً عاماً لاتحاد رسامي الكاريكاتير العربي إضافة إلى كونه عضوا مؤسسا في الاتحاد العام للفنانين التشكيليين

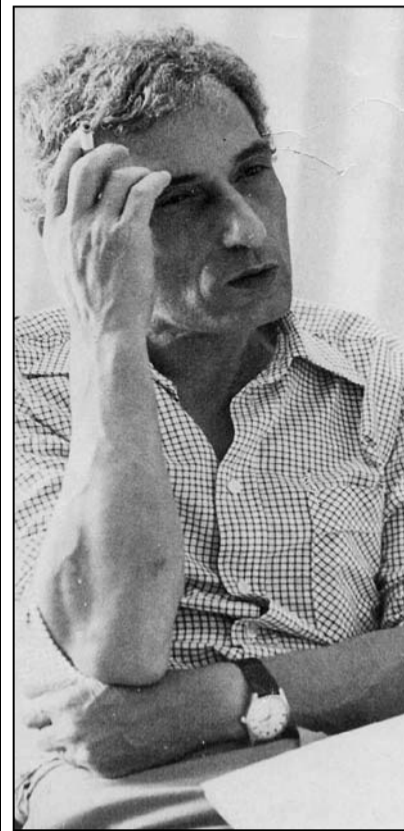
بالفلسطينيين وعضوا في الإمامة العامة للاتحاد العام للكتّاب والصحفيين الفلسطينيين.. هكذا وجد نفسه في السنوات العشر الأخيرة من حياته يتناول بال نقد الفرطيين وأصحاب الكروش والموسمين ونقاسمه، وقد جاء اغتيال ناجي العلي كما قالت صحيفة «الاسفير اللبنانية» في خبر رائده هو اغتيال لشاهد ولصوت صادق، فقد كان ناجي ينقل رسالة المحرومين من المثار العام... ولم نستطيع أن نجمل كل الكلام عن تجربته الحياتية والإبداعية إذ أنه سافر بعد عازجا من ذاك اللقاء إلى الكويت ليعمل رساما ومرحبا وكتابيا في مجلة «الطلعة» الكويتية لسان حال القوميين العرب في الكويت التي كانت آنذاك إمارة صاعدة، وقد استقبل العلي بحفاوة في الطلبة التي أضحمت مدرسته الأولى ومثيرة الأسويح لمخاطبة قرائه، وكان ذلك بداية عمله كرسام محترف، راح ينشر رسومه بتوازي متزايد إلى أن انتقل عام 1969م إلى جريرة «السياسة» الكويتية، وبقي فيها رسام كاريكاتير حتى عام 1974م عندما عُرض عليه العمل في جريرة «السياسة» اللبنانية في وقت أن الانقسام السياسي في لبنان قد بلغ مبلغه، وراحت فئات القوى اللبنانية تفرز بيد السنين القوى السياسية والاجتماعية، وترك ظلها القوية على كل وسائل الإعلام.

وقد عمل في صحيفة السياسة الكويتية من شهر 10 عام 1976م حتى نهاية عام 1978م وأصبح العلي يعمل رساما لصحيفة «السياسة» الكويتية إضافة إلى «الاسفير» حتى عام 1983م، وفي هذه الحقبة كانت رسومه تمس كل الأطراف، من الأعداء العنصريين والإسرائيليين وأمريكا، إلى قائمة دول الاستبداد العربية التي كل أعداء العرب وفلسطين، فرسم عن الديموقراطية، والحرية، والطمأنينة، والفكر، والمثقفين السياسيين، والخلافات العربية، والخلافات الفلسطينية، والتنازلات المعلنه والضمرة، وكانت في كل ذلك نجمة الصبح لها إسم واحد: فلسطين.

وفي عامي 1983 و 1985 غادر إلى الكويت وعمل في صحيفة «القبس»، حيث نشر فيها مجموعة من أسمى الرسوم النقدية عن القيادات الفلسطينية والتي ظل يهاجم فيها كل من يتبعه خطوة عن فلسطين الوطن والمعاينة والحلم، من الأنظمة العربية التي ألغيت في فلسطينية نفسها، الأمر الذي أجبره مجددا على مغادرة الكويت بسبب الضغوط الفلسطينية التي عارضتها حين يعز الكلام على الرغم من ضمني أكثر من ربع قرن على جريمة اغتياله.

وقد نشر العلي أكثر من 15 ألف لوحة كاريكاتيرية طيلة حياته الفنية، عدا عن المحظورات التي مازالت تسيطر على الأبراج والبيوت كثيرا ما كانت تسحب له تعبيا حقيقيا، وقد شارك في رسوم العلي في معارض المعارض العربية واللوية، وصدر له ثلاثة كتب في الأعوام (1976- 1983- 1985) فاستمعت مجموعة من رسوماته المنشورة، عدا عن تجميعها في إصدار كتاب رابع لكن الرصاص الغادر حال دون ذلك، وقد حملت أعمال ناجي العلي في الجول الأولى في معرض الكاريكاتير للفنانين العرب أيقما في متحف في سبتي 1979م و 1980م و حازت تلك على عده جوائز كبرى في معارض ولوية وعربية، كما أقيمت رعايته من معارض بلعاز قبل استشهاده وبعد، وقد انتخب أميناً عاماً لاتحاد رسامي الكاريكاتير العربي إضافة إلى كونه عضوا مؤسسا في الاتحاد العام للفنانين التشكيليين

وقد نشر العلي أكثر من 15 ألف لوحة كاريكاتيرية طيلة حياته الفنية، عدا عن المحظورات التي مازالت تسيطر على الأبراج والبيوت كثيرا ما كانت تسحب له تعبيا حقيقيا، وقد شارك في رسوم العلي في معارض المعارض العربية واللوية، وصدر له ثلاثة كتب في الأعوام (1976- 1983- 1985) فاستمعت مجموعة من رسوماته المنشورة، عدا عن تجميعها في إصدار كتاب رابع لكن الرصاص الغادر حال دون ذلك، وقد حملت أعمال ناجي العلي في الجول الأولى في معرض الكاريكاتير للفنانين العرب أيقما في متحف في سبتي 1979م و 1980م و حازت تلك على عده جوائز كبرى في معارض ولوية وعربية، كما أقيمت رعايته من معارض بلعاز قبل استشهاده وبعد، وقد انتخب أميناً عاماً لاتحاد رسامي الكاريكاتير العربي إضافة إلى كونه عضوا مؤسسا في الاتحاد العام للفنانين التشكيليين



ناجي العلي

زيادة ثقل الهم والغم واتساع جراحنا...مع هذا وذاك نبقى بحاجة إلى ناجي العلي الشهيد والشاهد، هذا المرابك الكبير للعالم العربي، على حد تعبير صحيفة النهار السنقطة.

«العلي» أن يحفر اسمه في ذاكرة الأجيال وكل الأجيال العربية المتلاحقة...هو لم يزل قائما بيننا وسيفي في ذاكرتنا العربية وضمن صفحات التنوع والإشراق لتاريخنا الطويل، وكلمتنا التي ينغني علينا ن قولها هنا أن ناجي العلي سيفي صالحا في كل وقت، حتى بعد أن يتغير من العيارات والكلام، حتى لو استهتنا كل المعاني والحروف...سيفي ناجي فوق شواهده هذا الحديث... سيفي فينا بعض هذا النضال العربي المسلم، لأنه بحق واحد من رموز النضال العربي الحديث ورمزاً لكما نتحاج به صدور الناس في هذا الوطن على اندك ما وقعته.

و في يوم 28/ 7/ 1988 وصف الاتحاد الدولي لتأشير الصحف في باريس ناجي العلي بأنه واحد من أعظم رسامي الكاريكاتير منذ نهاية القرن الثامن عشر، ومنحه جائزة «الربيع الحراري الذهبي» وسلمت شخصية وزوجها (الزينة) الكادح والمناضل الفلسطيني الشاربي، كبير القديمين والديين عما يوحى بخشونة عمله، والذي هو مز القهر والده، وهو النضال لصراع الذئاب والمهازات المزمنة عبر مساحة الجراح، والذي يتكسر أحيانا في العديد من الكاريكاتير، ووجه المهوم ما هو إلا صورة الواقع المتصدع المزري، كشكل الكاريكاتير الذي يقول فيه زوجها ياكبا:— ساحتني يا رب، بدني أبيع حالي لأي نظام مشين علي لأنه استثناء... كما هو فدان الوطن استثناء.

وما عن حرب اكتفى بيده يقول ناجي العلي: كتفه بعد حرب أكتوبر 1973م لأن المنطقة كانت تشهد عملية تطويق وتطبيع شاملة، وهنا كان تكثيف الطفل دلالة على رفضه المشاركة في حلول التسوية الأمريكية في المنطقة، فهو تائر وليس مطيعا، وعندما سئل ناجي العلي عن موع زوية ووجهه حنطة أجاب: عندما تصحب الكرامة العربية غير مهددة، وعندما يسترد الإنسان العربي شعوره بحريته وإنسانيته.

«العلي... وإنشا هو بالتأكيد الوجه الآخر له...وهو الشاهد الذي لا يتلوت بقائورا المرحلة وأوضاعها، وهو ليس مجرد توقيع لحاسب، وإنما هو تلك المنطقة الصافية البريئة من وعي ناجي (الفنان)، وهو تجسيد لوعي الفنان الذي ينظر إلى العالم فبراه غريبا على منطقة الصفاء والحلم، يقول ناجي:--«حنطة لا صديقي، هو البراءة في عالم غير بري»، هو اختزال للطفولة المدهوشة من هذا العالم التي يعشقر رساما لهول ما قد تسمع وتحس وتواجه.»

وقد تحول حنطة بفعل من التوجه القومي لناجي العلي إلى رمز فلسطيني إلى رمز عربي، يشير بقسوة إلى واقع الأمة المهمل في ذلك الحين، ولم يكتئ العلي على نجاح الفترة (الرمز) مجازها التفاصيل للشرط في لوجاته، فتحت أعماله لوحات مستوفية للشرط الفنية الولد، ويبدو ذلك جليا لن يتعني في خطوط اللوحة وتفصيلها.

فمسب، لفته وضمن اللوحة الكاريكاتيرية كان عنصرنا فنيا أراد منه ناجي أن يحافظ على حلم العودة وإن يكون شوكة تذكير الضمير ويعتدي ذلك أحيانا ليكون مشاركا وفاعلا في المهمة النضالية... ولقد استطاع «العلي» أن يحفر اسمه في ذاكرة الأجيال وكل الأجيال العربية المتلاحقة...هو لم يزل قائما بيننا وسيفي في ذاكرتنا العربية وضمن صفحات التنوع والإشراق لتاريخنا الطويل، وكلمتنا التي ينغني علينا ن قولها هنا أن ناجي العلي سيفي صالحا في كل وقت، حتى بعد أن يتغير من العيارات والكلام، حتى لو استهتنا كل المعاني والحروف...سيفي ناجي فوق شواهده هذا الحديث... سيفي فينا بعض هذا النضال العربي المسلم، لأنه بحق واحد من رموز النضال العربي الحديث ورمزاً لكما نتحاج به صدور الناس في هذا الوطن على اندك ما وقعته.

و في يوم 28/ 7/ 1988 وصف الاتحاد الدولي لتأشير الصحف في باريس ناجي العلي بأنه واحد من أعظم رسامي الكاريكاتير منذ نهاية القرن الثامن عشر، ومنحه جائزة «الربيع الحراري الذهبي» وسلمت شخصية وزوجها (الزينة) الكادح والمناضل الفلسطيني الشاربي، كبير القديمين والديين عما يوحى بخشونة عمله، والذي هو مز القهر والده، وهو النضال لصراع الذئاب والمهازات المزمنة عبر مساحة الجراح، والذي يتكسر أحيانا في العديد من الكاريكاتير، ووجه المهوم ما هو إلا صورة الواقع المتصدع المزري، كشكل الكاريكاتير الذي يقول فيه زوجها ياكبا:— ساحتني يا رب، بدني أبيع حالي لأي نظام مشين علي لأنه استثناء... كما هو فدان الوطن استثناء.

وما عن حرب اكتفى بيده يقول ناجي العلي: كتفه بعد حرب أكتوبر 1973م لأن المنطقة كانت تشهد عملية تطويق وتطبيع شاملة، وهنا كان تكثيف الطفل دلالة على رفضه المشاركة في حلول التسوية الأمريكية في المنطقة، فهو تائر وليس مطيعا، وعندما سئل ناجي العلي عن موع زوية ووجهه حنطة أجاب: عندما تصحب الكرامة العربية غير مهددة، وعندما يسترد الإنسان العربي شعوره بحريته وإنسانيته.

«العلي... وإنشا هو بالتأكيد الوجه الآخر له...وهو الشاهد الذي لا يتلوت بقائورا المرحلة وأوضاعها، وهو ليس مجرد توقيع لحاسب، وإنما هو تلك المنطقة الصافية البريئة من وعي ناجي (الفنان)، وهو تجسيد لوعي الفنان الذي ينظر إلى العالم فبراه غريبا على منطقة الصفاء والحلم، يقول ناجي:--«حنطة لا صديقي، هو البراءة في عالم غير بري»، هو اختزال للطفولة المدهوشة من هذا العالم التي يعشقر رساما لهول ما قد تسمع وتحس وتواجه.»

وقد تحول حنطة بفعل من التوجه القومي لناجي العلي إلى رمز فلسطيني إلى رمز عربي، يشير بقسوة إلى واقع الأمة المهمل في ذلك الحين، ولم يكتئ العلي على نجاح الفترة (الرمز) مجازها التفاصيل للشرط في لوجاته، فتحت أعماله لوحات مستوفية للشرط الفنية الولد، ويبدو ذلك جليا لن يتعني في خطوط اللوحة وتفصيلها.

وما عن حرب اكتفى بيده يقول ناجي العلي: كتفه بعد حرب أكتوبر 1973م لأن المنطقة كانت تشهد عملية تطويق وتطبيع شاملة، وهنا كان تكثيف الطفل دلالة على رفضه المشاركة في حلول التسوية الأمريكية في المنطقة، فهو تائر وليس مطيعا، وعندما سئل ناجي العلي عن موع زوية ووجهه حنطة أجاب: عندما تصحب الكرامة العربية غير مهددة، وعندما يسترد الإنسان العربي شعوره بحريته وإنسانيته.

## تداعيات

### بأي ذنب قتلت نساء المنصورة؟

لطيفة اغبارية \*

■ كما أحبّ وافترخ بفلسطين وسوريا وساثر الاقطار العربيّة من المحيط إلى الخليج، فأنا أحبّ وافترخ بشعب مصر المحروسة بشكل خاصّ؛ لماذا؟ إنّه حب لا تتقد ناره مع لبيب الأزمات والثورات وتفاقمها، وينطفيّ مع خودها. إنّه حبّ يفيض كلما نبض قلب النيل، أحبّ المحروسة ليس فقط لأني شربت مرات عديدة من مياه نيلها فتحققت نبوءة الحنين والاشتياق لتكرار زيارتها وتثبيت عشقها في نفسي، ولا أحبّ المحروسة فقط لأهلها لا يعرفون النكت رغم الظروف الصعبة التي عاشوها ولا زالوا، ففي عزّ الأزمات يخلقون النكتة وروح الدعابة والمرح، ولا أحبّ مصر المحروسة فقط لأنها رمز الحضارة والعرفاء والتاريخ والعروبة.

لا أحبّ المحروسة فقط لأنها أمّ المعابد والقلاع والمآذن والكتايش، ولا لأنها فقط أرض الكنانة ومهد الأنبياء... فالحروسة كبيرة، وأكبر من أن يخطئها ويصفها قلبي المتواضع، لذلك لن أتعيكم أكثر وسأكتشف لكم السرّ الحقيقي في حبّي للمحروسة. هناك العديد من العائلات الفلسطينية داخل الخط الأخضر تنحدر جذورها وأصولها إلى مصر، يسكنون في أم الفحم، المنصورة، الطيبة، عارة وعرة، كفر قزح، وغيرها. وافترخ بأنّ أجدادي قد قدموا من مصر في عام 1831 أثناء حملة إبراهيم باشا إلى فلسطين.

تعم أنا فلسطينية الهوية والنشأ، مصرية الجذور، وأحلم بالياسمين الشاميّ. تعم فكما افتخر بالشعب الفلسطيني، افتخر بشعب المحروسة، وكما أفتخر لمعانة طفل فلسطيني فأنا أفتخر لمعانة أطفال الشام وأطفال الحروسة، وكما أفرح لفرح طفل فلسطيني وشاميّ أفرح واتسم لبسمة أطفال الحروسة.

عندما يهتف أبناء المحروسة تحركّ الدماء في عروفي، التصق في الشاشة، وأشعر أنني في الميدان. وعندما تسيل قطرة دم واحدة بين أبناء الشعب الواحد، أشعر أنها حارسها وأحرس شعبيها الطيب البشوش، وكما أتمنّى أن يعيش كل طفل فلسطيني بكرامة ويتم بحرية، أتمنّى ذلك أيضا لأطفال الحروسة والأطفال سورية، ولأطفال العرب.

بعد هذه الافتتاحية التعريفية الطويلة نسبياً، ويحدّ هذه الجذور العربية والمصرية التي انتمى إليها، أمساءل، ما هو الذنب الذي اقترفته فتيات المنصورة حتى يعدن جثتا هادمة ل ذويهن؟ لقد هُزّني ولأزمني الحزن بعد هذه الجزرة البشعة التي استشهدت فيها الفتيات الثلاث اللواتي سقطن بالرصاصة المحيية في العشرة الأولى من شهر الرملة الذي تصدّف به الشياطين، وسيبقى قتل هؤلاء الفتيات وصمة عار في جبين من تغذّ هذه الجريمة.

فهل هذه هي الديمقراطية التي تنتظرها مصر؟ وهل الديمقراطية لا تطلق بنا؟ وهل هذه هي النتائج المترتبة على التطهارة التي عادت بنا كعرب وفلسطينيين تعدد الآراء واختلاف وجهات النظر، نشأت سقطن ضحايا بسبب تدني المستوى الأخلاقي لمرتكبي هذه الجريمة البشعة التي تهدف إلى الترهيب وزرع بذور الخوف والغتة في نفوس المواطنين الأبرياء. حركة قبل أقل من أسبوعين استيقظنا على مذبحة وقعت في صلاة فجر بمصر، واستشهد بها العشرات من المصلين أمام دار الحرس الجمهوري المصري للوقت المسلحة المصرية، تلك المذبحة التي عادت بنا كعرب وفلسطينيين لعشرات السنين للوراء لتذكيرات اليمّة كان بطلماء ومفتذاها باروخ غولدشتاين عندما ارتكب مذبحة لمصلين أثناء تأديتهم صلاة الفجر في شهر رمضان، فيتشابها الألم، وتفتح الجروح من جديد، ولكن الجزار مختلف، فقابل يفتل هايبل في واقعة مصر، ويقتي ظلم ذوي القربى أشدّ مضاضة على المرء.

الأمير الصعب والمؤلم في مجزرة المنصورة هو الهروب من مسؤوليتها من خلال إلقاء الأطراف المختلفة اللثم والولم على بعضها البعض، فحركة 6 إبريل تحمّل الإخوان مسؤولية الزج بمؤيديها إلى «التهلكة» والإخوان يحمّلون مسؤولية هذه الجزرة إلى الشرطة. فيما حمّل أنصار الرئيس العزول محمد مرسي، المعتصمين بميدان النهضة أمام جامعة القاهرة أكانفهم معلمي اعتصامهم حتى عودة الشرعية، فهل سيجاهد أبناء الشعب العزول محمد مرسي، المعتصمين بميدان النهضة أمام جامعة القاهرة الواحد بالسلاح الأبيض والخروطوش وغيرها ضد بعضهم البعض حتى تحقيق «النصر» في هذا الشهر الكريم؟

هل تحقيق الديمقراطية والشرعية سيفي يستنزف طاقات وجهه الملايين من أبناء الشعب المصري؟ تلك الجهود التي كان من الحري أن تتضافر من أجل رفعة مصر وتقدمها. في الحقيقة، إذا استمرت هذه التطورات على هذا المنوال فهي لن تبشرنا بالخير، وسيستمر السلسل العموي، وستستمر سياسة البلطجة والاعتف، وستستمر سياسات التنديد والاستنكار، والخاسر الأكبر هو أبناء هذا الشعب، ونحن لا نريد إلا خيرا للمصر وأبنائها مصر، ولبنات مصر، وللحضارة مصر، وتاريخ مصر، ونيل مصر.

أمام هذا المركب والمرحلة المصرية الحاسمة تمنى صلح أحوالها وإيجاد سبيلها يرهات ملائمة للخروج من هذه الأزمة المعقدة دون خسائر بشرية، وتمنّى أن نستيقظ على بشائر قائمة من بلاد الكنانة، مصر التي تضئها الفوانيس اللولئة معلنة بهجة ووحدة هذا الشعب، كما تضئء أسماء فوانيس القدس للوجوة الوطنية وتطيّب الاحتمال، فوأنيس لضئء أسماء مصر معلنة قدوم فجر للحرية وعيد جديد مختلف به جميعا، فقولوا آمين! \* كاتبة وصحافية من أم الفحم. فلسطين

## اعتقال الفنان التشكيلي يوسف عبدلكي وسياسة الاخفاء القسري وتغييب الناشطين السلميين

دمشق - القدس العربي

من أنور بدر:

جري مساء يوم الخميس 7 / 11 / 2013 توقيف كل من الفنان السوري يوسف عبد لكي ورفيقاه عدنان الدبس وتوقيف عمران قبيل دخولهم مدينة طرطوس بمسافة 2 كم تقريبا، عند حاجز الامن السياسي الشهير، وجميعهم اعضاء في حزب العمل الشيوعي في سوريا، ثم تقييدوا إلى جهة غير معلومة.

الفنان يوسف عبدلكي من مواليد مدينة القامشلي عام 1951م وقد اعتقل في حملة أيار / مايو 1978 زمن الأسد الأب، على اسم رابطة الواقع الشبوعي/ الحزب لاحقا، وأخلي سبيله وفاقه في 4 شباط/ فبراير من العام 1980، كمبادرة من النظام إثر الصراع بينه وبين الأخوان المسلمين في سوريا، وسافر بعدها إلى إسبانيا ومن ثم فرنسا حيث تابع دراسته، وبقي مهجرا في منفاه القسري قرابة ربع قرن، حتى عاد في أول مرة إلى سوريا عام 2005.

حصل عبدلكي على إجازة من كلية الفنون الجميلة بدمشق عام 1976م وعلى دبلوم غرافيك/ حفر من المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة في باريس عام 1986 مع الدكتوراه من جامعة باريس الثانية عام 1989 من فن الكاريكاتير، وكان قد بدأ برسوم الكاريكاتير منذ عام 1966 بتضييع من والده الشبوعي السابق. ليوسف يعيد النظام اعتقال الفنان يوسف ورفاقه ليعسف فقط بسبب موقفهم الرافضة للقتل والعنف الدائر في سوريا، بل أيضا بسبب إصرار النظام على ترهيب الفنانين والنشطاء السلميين من أبناء الشعب السوري، وخاصة



يوسف عبدلكي

منهم أصحاب الكلمة المؤثرة بهدف دفعهم للهجرة وإفراغ البلد من تلك الأصوات الحرة، الأمر الذي يظهر سوريا مجرد بلد يعج بالطرفين والإرهابيين، ويظهر في الوقت ذاته النظام باعتباره الطرف الوحيد المستبسل في تخليص البلاد من عصابات التطرف والإرهاب، على أمل أن يحقق من خلال ذلك كسب مزيد من التأييد العمالي، ويوسيع في تدويل الصراع على الساحة السورية، كما يحدث في الوقت ذاته بعض الدول الداعمة للمعارضة، كي لا تفيد مظهر الداعم للتطرف المسلح.

وكان يوسف عبدلكي من أوائل الفنانين السوريين الذين عبروا بشكل صريح عن تضامهم مع الحراك الثوري في سوريا، مقدسا على أهمية مشاركة الحراك سلمياً وعلى رفض العسكرية، كما شارك في العديد من النشاطات الثقافية والفنية لدعم الثورة السلمية، ولعل أهمها مساهمته مع فنانين آخرين في تأسيس رابطة الفنانين التشكيليين الأحرار في سوريا، وساعد جهدا لاستعادة العمل الثقافي والنشاطات الطلبةية إلى مكائهم الطبيعي بعد أن سرقتها سلطة البيعت، والحثك كل النقابات والاتحادات

والجمعيات المهنية بالقيادة القطرية لحزب السلطة الحاكمة.

وليس مصادفة أن يتزامن اعتقال يوسف ورفاقه، مع شائعة تم تسريبها من بعض الأجهزة الأمنية دون أن نتأكد من مصداقيتها بعد، وتتعلق بوجه رفيقه في الحزب المعتقل الدكتور عبد العزيز الخير، والذي ترفض السلطات الأمنية حتى تاريخه الاعتراف با اعتقاله، أو أنه موجود وقوف لديها، وهي السياسة التي اتبعتها مع العديد من الناشطين السلميين كالحامي خليل معتوق، حيث شكلت سياسة «الاخفاء القسري» أو اخفاء ناشطين سلميين ومنتقدين وحقوقيين عذة في سوريا وبشكل خاص في العام الأخير، سمة تشكل انتهاكا لعدد من حقوق الإنسان بما فيها حق كل إنسان في الأمن وكرامته، والحق في الاحتجاز في ظروف إنسانية، والحق في المعرفة والمتابعة الشخصية القانونية لمحاكمة عادلة، وصولا للحق في الحياة، مما يجعل عمليات الاخفاء القسري جريمة بموجب القانون الدولي، وتهيدا لحياة وسلامة المعتقلين، أكثر من مجرد الاعتقال العادي.

ربما يكون يوسف عبدلكي من الفنانين القلائل الذين لم يفصلوا بين ثقافتهم وفنهم وبين معتقداتهم ونضالاتهم، حيث كرس جل إبداعه لقضايا الإنسان وبشكل خاص القضية الحرية، فقدم أهم رسومه باللأبيض والأسود التي تحثني بجماليات فنية عالية من حيث الشكل على التفاصيل الصغيرة، كما تحثني بقيم إنسانية عالية منافحة في سبيل الحرية والعدالة، وقد دفع يوسف وما زال يدفع ثمن هذه المخاضات وهو يخاطو لاعتقال 62 سنة من عمره.

الحرية ليوسف عبدلكي ولكل معتقلي سوريا.

## أرض الزيتون

هشام نفاع \*

■ بقيت لسنوات طويلة متعجباً بنوع من الاستنكار الخفيف لردة فعل أمي حين انسكب وعاء الزيت وقد انزلق من بين أصابعي الصغيرة، وعاء أزرق أسطواني عريض وقصير، لعب في ماضي أيامه دور علبة سمنه، كما اعتقد.

كان يجلس على صحن أبيض واسع مقعر قليلا تتجمع فيه قطاط الزيت المناسبة على حوافه، كلما فاض سخاؤه إلى طبقه أو مقلى أو عجنه أو حتى صحن لبنه.

لا ادري لماذا رفعت يوهما بعتجة الدنامة، من وسط الخزانة الخشبية المدهونة بالأخضر الفاتح، دون صحنه.. فما إن استردت حتى انزلق فتجمعت عند قدمي بركة لزجة.

كطفل يتمتع ببعض الاستقلال والمسؤولية، تناولت المسحة لتنظيف المسببة ولكن كلما زدتها مسحا زادنتي فشلا.. أتسعت البقعة، ولم يكن مناص من مناداة أمي، وحلما جاءت رأيت وجهها يبهرت وكلماتها لتتعلم «زيت، مش حرام..» شعرت بالاستياء. ما معنى حرام على طاسة زيت؟ كم تكلف أصلا؟ ثم أن لدينا من الزيت ومن شجر الزيتون ما يكفيها «وزيادة»، فلماذا هذا البخل؟ ستمت سنوات قبل أن يدرك ما يعي أن المسألة مختلفة تماما. لا علاقة للزمن، بل هناك ما يشبه القداسة.. ومرة أخرى تملكني السخط: قداسة؟ ما هذا، نحن علمانيون

## تميز بعرض مشاهد جنسية جريئة وأثار استنفاراً سياسياً ضدّ السلفيين بمصر: مسلسل رمضاني يتناول ظاهرة زواج القاصرات

### يثير جدلاً سياسياً واجتماعياً

لندن - «القدس العربي»

من ريماء شري:

وبالرغم من أن معظم التعليقات سجلت إعجابها بمحتوى العمل والقضية التي يسלט الضوء عليها، إنقاد بعض المتابعين المبالغة في تصوير واقع الظاهرة والجرأة في طرح الموضوع درامياً نظراً لوجود بعض الألفاظ والمشاهد الصادمة التي يجسدها عدد من الأطفال الصغار.

وتساءل هؤلاء: كيف يمكن لطفلة أن تؤدي دور زوجة لرجل مسن يعاملها بمنتهى القسوة، وتتحدث معه عن الحمل، أو «الحبل» كما يقال في العمل، أو أن يدخل عليها زوجها بـ«الطريقة البلدي» المنتشرة في القرى والصعيد، بغض غشاء الزوجة بالإصبع في وجود أمها وربما بعض جيرانها أيضاً، فما بالنا إذا كانت العروس طفلة صغيرة، كما حدث في إحدى حلقات المسلسل.

وقالت مؤلفة العمل سماح الحريري أن الجمهور تعرض لصدمة عنيفة فور عرض المسلسل، وما زلت أتلقى ردود الفعل الراضة له نظراً لقسوة الموضوع، فالبعض يرى أن الفكرة جريئة والبعض الآخر مصدوم لكن الموضوع يثير فضولهم، لكنني أزد عليهم بأن الواقع أشد قسوة بكثير مما رأوه على الشاشة، ودور الفن إيضاح موضوع يحارب الجميع من أجله ونصدهم بمهذبة الموضوع الذي يؤدي إلى انتهاك للطفولة.

وإنقاد أحمد مصيلحي رئيس المؤسسة المصرية للتهورض باوضاع الطفولة وعضو ائتلاف حقوق الطفل المصري انتهاك الطفولة في أدوار جريئة كهذه قائلاً: «هذا الموضوع استغرق وقتاً كبيراً في النقاش في العديد من دول العالم، ويدور حول سؤال: كيف يشارك طفل في عمل فني دون التعرض للإساءة، فنحن ضد أي عمل يمكن أن يعرض الأطفال للمخاطرة حتى إذا كان تحت مسمى الإبداع، فموضوع القاصرات هو قضية حساسة ومناقشته دون حدود في مسلسل يؤثر على شخصية الطفل ويجعله يقفز من شخصيته وسننه إلى عقلية إنسان كبير دون المرور بالمراحل الطبيعية. من جهة أخرى، أثار هذا العمل الدرامي

استنفاراً سياسياً ضدّ حزب «النور» السلفي في مصر الذي يؤيد منتسبوه له إلغاء الحد الأدنى لسن الزواج، والسماح لأهل أي فتاة بتزويجها طالما بلغت جنسياً.

من جهته، قال الفنان الكبير صلاح السعدني، بطل المسلسل، إن جرأة مسلسل «القاصرات» هي التي دفعته إلى قبول الدور ورغم علمه المسبق بأن الأحداث والمشاهد قد تكون صادمة بالنسبة للبعض. وأضاف السعدني أنه لم يكن ينوي المشاركة في دراما رمضان لهذا العام، لكن عندما عرض عليه سيناريو «القاصرات» فوجّه بجرأة تناول مثل هذه القضية على شاشة التلفزيون وهنا بدأ يفكر في الأمر.

ونوه إلى أن بعض الحالات لا يكون فيها الثراء والفقر البطل الحقيقي للقصة، فهناك أسر تسعى إلى تزويج ابنتها في سن صغيرة بدعوى الستر، وكشف عن أن والدته أنجبت وهي في سن 12 عاماً مشيراً إلى أن شقيقته الكبرى تزوجت أيضاً في سن صغيرة.

وأضاف: «أني أنجبت 11 طفلاً توفي منهم 4 في سن مبكرة بسبب قسوة الحياة وضغوطها، فهي تحملت المسؤولية في سن صغيرة مثل العديد من الفتيات في مصر والعالم العربي، لذلك تحسنت لمعالجة هذه المسألة درامياً، وأنكر أنني عندما كنت أقرب من الفتاة القاصر «ملك» في أحد المشاهد، شعرت بالغبث لجرد تخيل ما يدور في ذهن «عبد القوي»، ومشاعره المريضة تجاه فتاة بريئة في سن حفيده».

وحول الانتقادات الموجهة للمسلسل بدعوى الإساءة إلى الصعيد، قال السعدني «لا يمكن إنكار وجود هذه الظاهرة في بعض قرى الصعيد، وليس معنى تناولها درامياً أننا ننسى «إلى الصعيد»، مضيفاً: لا يمكن أن ندفن رؤوسنا في الرمال طوال الوقت بدعوى عدم الإساءة إلى البعض لأنه يجب أن نخرق الصمت إزاء مشاكلنا ونتناولها لتكون خطوة أولية لحلها.

## اعترافات جريئة لمايا دياب: زوجي لم يطلبني لبيت الطاعة!



مايا دياب

بيروت - «القدس العربي»:

أهم ما جاء في الحوار مع النجمة اللبنانية مايا دياب في حلقة برنامج «أنا والعسل» على قناتي الحياة 2 و LBC اللبنانية أنها مع زوجها عباس ناصر سمن وعسل، في حوارها مع نيشان كان مايا دياب الكثير من الاعترافات الجريئة والتصريحات الخاصة التي قالتها لأول مرة، فقد نفت دياب نفيًا تاماً ما تناقله البعض عن طلاقها أو انفصالها عن زوجها عباس ناصر أو أن يكون قد طلبها لبيت الطاعة، مؤكدة أنها متفاهمة معه تماماً وبأنه يدعمها الأول، ولا يزعجه نجاحها أو نجوميتها.

وقالت مايا بأنها التقت بالفنانة إليسا في برنامج يصور من إنتاج سوني بيكتشرز تلفزيوني، أما نيشان فقال: «كان بيننا إليسا وأنا طفيفة، وحرصاً مني على صداقتها زرتها في الكواليس وتحدثت معها وصار هناك غسيل قلوب»، أما جديد مايا الفني فهو مع زياد الرحباني الذي وصفته بأنه صديق خارج عن الفن، وقالت بأن أغنية من زياد ستطرح قريباً بعنوان «لاحق ترجع ع دبي» سبق أن طرحها على السيدة فيروز واعترضت على محتوى الكلام، وقالت مايا دياب كلمات الأغنية لكن من دون لحن بناءً على طلب زياد، وأكدت مايا بأن السيدة فيروز وافقت على استقبالها وبأنها ستزورها قريباً، وحول اتهامها بتكرار الجمل مع فتاة MTV، قالت مايا أنها هي التي صنعت صورتها قبل الظهور في برنامج هيك منغني، ووصفت برنامجها بأنه لم يكن مكلفاً مادياً، مؤكدة بيان البذخ الحقيقي كانت هي من تقوم به على شكلها وملابسها، وأكدت أن الخلاف مع أم تي في وصل إلى المحاكم، وبأنها بعد ذلك اتجهت لتقديم برنامج «ديل أور نو ديل» على قناة النهار، وأكدت بأنها لم ولن ترد على ما يتردد من

يملك القرار والتمرد، وأكدت بأنها تركوا أترهم في العرب جميعاً، وبأن أحداً لم يستطيع أن يحقق ما حققه الشعب المصري، وكهدية للمصريين أتت أغنية مصرية وطنية للفنان حسين الجسمي، كما أكدت مايا بأنها دخلت مصر بقوة وقالت أن محطة MTV أعطتها الشهرة، وقناة النهار أعطتها الشهرة، معترفة بأن أجراها فاق المليون دولار، واعتزت بأن «هيك منغني» من أهم ما قدمته، رافضة مقارنتها مع رزان مغربي التي سبق وقدمت نفس برنامجها على النهار.

وقالت مايا بأنها التقت بالفنانة إليسا في برنامج يصور من إنتاج سوني بيكتشرز تلفزيوني، أما نيشان فقال: «كان بيننا إليسا وأنا طفيفة، وحرصاً مني على صداقتها زرتها في الكواليس وتحدثت معها وصار هناك غسيل قلوب»، أما جديد مايا الفني فهو مع زياد الرحباني الذي وصفته بأنه صديق خارج عن الفن، وقالت بأن أغنية من زياد ستطرح قريباً بعنوان «لاحق ترجع ع دبي» سبق أن طرحها على السيدة فيروز واعترضت على محتوى الكلام، وقالت مايا دياب كلمات الأغنية لكن من دون لحن بناءً على طلب زياد، وأكدت مايا بأن السيدة فيروز وافقت على استقبالها وبأنها ستزورها قريباً، وحول اتهامها بتكرار الجمل مع فتاة MTV، قالت مايا أنها هي التي صنعت صورتها قبل الظهور في برنامج هيك منغني، ووصفت برنامجها بأنه لم يكن مكلفاً مادياً، مؤكدة بيان البذخ الحقيقي كانت هي من تقوم به على شكلها وملابسها، وأكدت أن الخلاف مع أم تي في وصل إلى المحاكم، وبأنها بعد ذلك اتجهت لتقديم برنامج «ديل أور نو ديل» على قناة النهار، وأكدت بأنها لم ولن ترد على ما يتردد من



لقطة من مسلسل «القاصرات»

## فنانون سوريون يبدأون حياة مهنية جديدة في بيروت

■ بيروت - رويترز: رحل فنان الرسوم المتحركة السوري وأثل طوبجي عن بلده لتفادي الانحراط في الخدمة العسكرية وليبدأ فصلاً جديداً من حياته في العاصمة اللبنانية بيروت.

وذكر طوبجي (29 عاماً) أنه كان يشارك في مظاهرات مناهضة للحكومة في سوريا قبل رحيله.

وقال الفنان إن أعماله ينفي أن تعبر عن تجربته الشخصية وعن الأزمة المستمرة في بلده.

وأضاف «هلق أنا بالنسبة لي أول ما بلشت الأحداث... أنه كانت نقلة كثيرة مهمة بالنسبة لي... أنه حسيت أنه غيرت شي بشخصيتي... حسيت أول مرة أنه ممكن أسوي شي للعالم... أنه ما يكون لي».

بدأ طوبجي بعد خروجه من سوريا ينتج فيلماً قصيراً بالرسوم المتحركة بعنوان (أيد واحدة) يعبر عن العلاقة بين الجيش والشعب في سوريا.

وقال الفنان «واجهت كثير صعوبات أول شي على ما قدرت أستقر.. كوني اضطررت أطلع من البلد بسبب.. هي كان موضوع العسكرية مو أكثر.. بس ما قدرت أستقر إلا بعد خمسة شهور.. خلال ها الخمسة شهور كنت كاتب سيناريو لفيلم اسمه (أيد واحدة) وبلشت أشغل عليه ما جئت على لبنان».

هيا العقاد فنانة سورية أخرى اضطرت للرحيل من بلدها حيث سافرت إلى الأردن في بداية الانتفاضة على حكم الرئيس السوري بشار الأسد ومن هناك توجهت بعد ذلك إلى لبنان.

وتقول هيا العقاد إنها تحاول من خلال فنها توجيه رسالة رفض للعنف.

وأضافت «طبعاً أنا باشغل صار لي كذا سنة.. باعمل شغلي من أشياء باركيها تركيب على سطح اللوحة.. هلق لما بلشت الأحداث كنت عم أفكر كيف فيني (أستطيع) أخلق شغل



الفنانة السورية هيا العقاد

## سودوكو

5						4
9	7					6 8
		8	7	5	9	
				3		2
5			1	4		
8			2			3
8	2		1	9		
7	4				8	1
3						7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل السابق

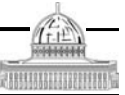
6	7	5	4	9	1	8	3	2
2	4	3	8	5	7	9	1	6
1	9	8	2	3	6	5	7	4
3	6	9	7	2	8	4	5	1
4	8	7	9	1	5	2	6	3
5	2	1	3	6	4	7	9	8
8	1	4	6	7	9	3	2	5
7	5	2	1	8	3	6	4	9
9	3	6	5	4	2	1	8	7

## أبراج

**الحمل:**  
لا تتخاذل أمام المشكلات، بل واجهها بقوة وعزيمة فانت قادر على حل أصعب المسائل وحاول أن تنظم حياتك الاجتماعية فهي الأساس الحقيقي لمستقبلك ولعلاقاتك مع الآخرين.  
**الثور:**  
لا داعي للتذمر والتشاؤم فأمورك المعنية تجري على أحسن مايرام وقد يصطحبك الحبيب إلى مكان رومانسي وهادئ بعيداً عن أجواء الضجة والضغط.  
**الجوزاء:**  
تقبل ملاحظات الزملاء برحابة صدر وتعبد النظر بأعمالك الأخيرة واعلم أن الثبور هو عدوك اللدود فاحذر منه وترو في اتخاذ قراراتك المصرية.  
**السرطان:**  
أصبحت المنافسة التي واجهتك في العمل من الماضي يعد ما حسنت أدائك وقد يكون إخلاصك للحبيب أثر كبير في تحسن أوضاعك وانتقالها إلى مرحلة ثانية.  
**الأسد:**  
يكون تفكيرك إيجابياً ومنطقياً وتواجه الصعوبات بثقة عالية بالنفس كما تواجه تحديات كثيرة ولكنك تخرج منها منتصراً ولاتدع الحبيب يستغل عاطفتك للحصول على مايريد بسهولة.  
**العذراء:**

تأخذ إجازة من العمل بهدف الراحة وإعادة تنظيم أفكارك وقد تكون نفسياتك مرتاحة ويوزل عنك القلق الذي كنت تشعر به في الفترة الأخيرة فتفكر بالارتباط بشكل جدي.  
**الميزان:**  
تفوق على زملائك بتقديم فترة مذهلة وتثير الإعجاب بكفاءتك العالية وربما تتلقى اتصالاً من صديق بعيد يخبرك عن معاناته فتفكر السفر إليه لسا عده أو تقديم المشورة.  
**العقرب:**  
يحرك تفهيمك لحاجات الآخرين عن غيرك فلا تتخلل من هذه الميزة وحاول أن تصل بأخلاقك الكريمة إلى الكمال، وربما ارتباط عاطفي بدأ يلوح بوابره في الأفق.  
**القوس:**

يرتبط نجاحك بقدرتك على العمل واستغلال الفرص المناسبة وابتعد عن الغرور والكبرياء لأنهم يبعدان عنك أقرب الناس ولاجادل من هم أكثر منك خبرة.  
**الجدي:**  
ترسم أهدافك جيداً وتحدد الطريق أو الرغبة التي ستوصلك لتحقيق كل أحلامك وقد يقترح عليك أحد الأصدقاء مشاركته في نشاطات رياضية أو فنية.  
**الدلو:**  
لا تفوت الفرصة الذهبية التي أمامك لأن الحظ يطرق بابك مرة واحدة وحاول أن تفهم متطلبات العائلة وأنحل بعض الإشارات إلى حياتك وابتعد عن الروتين الذي تتبعه.  
**الحوت:**  
يضايقك تصرف أحد المقربين منك فصاحه بواقف مشاعرك فقد يهدد إخفاقك للأمور المهمة عن الحبيب العلاقة التي تجمع بينكما.



## شقيقاتها يغنين منذ الصغر ويرفضن الاحتراف

# زيزي عادل: بعض الاصوات الصاعدة لا تجد من يأخذ بيدها

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:



زيزي عادل

رغم مرور 5 سنوات على خروج المطربة المصرية زيزي عادل من برنامج ستار اكايمي الا انها تعتبرها من اهم وانجح خطواتها الفنية بالرغم من عدم فوزها بلقب نجمة ستار اكايمي الا ان مشاركتها سهلت امامها الطريق في مشوار نجومية الغناء. ترى زيزي عادل ان المشاركين بالمسابقات الغنائية بعضهم ينجح مع الاستمرار واخرون يشعرون بالتوهان لعدم وجود شركات الانتاجية تاخذ بأيديهم.

شقيقات زيزي عادل اصواتهن مميزة ومع ذلك لم يظهرن.. وتخشى زيزي من التمثيل رغم العروض التي تقدم لها وتنتظر الدور الذي يجذبها.

■ ما دور مسابقة ستار اكايمي في مشاركتك؟

■ ستار اكايمي ساعدني على النجاح خلال 4 اشهر وشهرتي كانت كبيرة وبدأت الحفلات ترشحتني رغم انني لم اقدم البومات خاصة بي وقتها.. ان تجربتي في ستار اكايمي جميلة لأنني اقممت علاقات صداقة مع المشاركين من دول مختلفة.. وعمومتي كيفية الغناء على المسرح.

■ ما رأيك في انتشار برامج المسابقات الغنائية؟

■ ظهرت برامج عديدة تهدف الى اكتشاف المواهب الحقيقية والاصوات المتميزة الا ان هذا الامر لن يؤثر على شعبية ستار اكايمي لأنه متميز وله طابع وشخصية مستقلة.

■ لكن معظم الاصوات المشاركة بتلك المسابقات تختفي.. ما تعليقك؟

■ هناك مشاركون نجحوا في استكمال مشوارهم الفني وهناك من اختفوا واعتقد ان السبب وراء حدوث هذه المشكلة هو عدم وجود شركات انتاج حقيقية ترغب في تبني هذه المواهب، فالاصوات التي تحقق النجاح في المسابقات الغنائية من خلال الحفلات المختلفة داخل المسابقة وبعد ذلك يجدون انفسهم تائهين ولا يجدون النصيحة او المساعدة كما كان يحدث.

## حفلة مشتركة لفريقين اسرائيلي وفلسطيني لموسيقى الميتال

تل ابيب - رويترز - قدم فريقا (أورفاند لاند) الإسرائيلي وفريق (خلص) الفلسطيني لموسيقى الميتال عرضاً مشتركاً في تل ابيب يوم الخميس (18 يوليو) حضره مئات المستمعين.

كوبي فرحي مغني فريق (أورفاند لاند) ذكر نيل الحفل أن الموسيقى تعلق على السياسة وتحمل رسالة سلام.

وقال «لنا أعراس المقاطعة من أي نوع. اعتقد أن الفنانين ينبغي ألا يفجروا وراء سياسة يريدون تحقيق مأربهم. اعتقد أن الفنانين ينبغي ألا يشاركوا في أي مقاطعة. اعتقد أن الفن هدفه تحقيق التناغم والتعايش. الفنان يسعى لتحقيق الأمل».

وذكر فرحي أن خلط الفن بالسياسة يفقد فريق (أورفاند لاند) كثيرا من شعبيته.

وقال لتلفزيون رويترز «أورفاند لاند فريق إسرائيلي ونحن معارفون في العالم العربي. إذا قاطعنا العالم العربي فلن تكون لنا صلة بهم. لنا معجبون كثيرون في العالم العربي».

ولا يتمتع فريق (أورفاند لاند) بشهرة تذكر في إسرائيل لكن له معجبون على ما يبدو في العالم العربي حيث تصل الى صفحته بموقع فيسبوك ومائتي سبيس تعليقات من شبان وفتيات في بلاد عربية.



فريق «خلص» الفلسطيني

## المغنية الأمريكية تينا تيرنو تحتفل بزفافها في سويسرا

■ زيورخ (د ب أ): احتفلت نجمة البوب الأمريكية تينا تيرنو الأحد بزفافها على شريكها منذ فترة طويلة إروين باخ في مراسم بوندية في فيلته الفارحة بسويسرا.

وكانت مقدمة البرامج الحوارية الشهيرة أوبرا وينفري ونجم موسيقى الروك ديفيد باوي ومغني البوب إيروس رامازوتي وسادي إلى جانب مصمم الأزياء جورجيو أرماني من بنحو 70 ألف وردة حمراء وصفراء من هولندا.



تينا تيرنو وإروين باخ

المطربين المصريين ولذا فسخت عقدي مع روتانا. ■ ما رأيك في الاصوات الغنائية حاليا؟ ■ حاليا يوجد مطربين لا يغنون ويقدموا شو استعراضي وهناك اصوات حقيقية. ■ يوجه انتقاد للمطربين بعدم قدرتهم على أداء الموال.. ما تعليقك؟ ■ ممكن اقدم صيغة الموال في بداية اي اغنية لي من خلال اداء كلمات الاغاني بدون ايقاع. ■ الا تغتربين في التمثيل؟ ■ عرض على فرص للتمثيل لكنني خائفة جدا من هذا المجال. وربما اقبله اذا عثرت على دور احبه ويجذبني ويجعلني افكر فيه باقتناع تام.



لقطة من فيلم «الشعوزة»

## «الشعوزة» تصدر لائحة إيرادات السينما الأميركية

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي) احتل فيلم «الشعوزة» مركز الصدارة على لائحة إيرادات السينما الأميركية.

وذكر شباك التذاكر الأميركي (موجو)، ان فيلم «الشعوزة» من بطولة باتريك ويلسون وفيرا فارميجا، حل في المركز الأول بين الأفلام المعروضة في أميركا وجمع 41.53 مليون دولار.

وتراجع فيلم الرسوم المتحركة «لانا الحقير»، الذي يسلم فيه صوت الممثل ستيف كاريل، من المركز الأول إلى الثاني، بإيرادات بلغت 25.09 مليون دولار.



زوي سالدانا

## المتلة السمرام زوي سالدانا خضراء في «حراس المجرة»

■ لوس انجلس - (د ب أ): كم لون يمكن أن تظهر به المتلة السمرام زوي سالدانا على الشاشة الفضية؟

فبعد أن ظهرت سالدانا ببشرة زرقاء في فيلم «أفاتار» للمخرج الأمريكي جيمس كامبرون، تجسد حاليا شخصية «جامورا»، الكائنات الفضائية ذات البشرة الخضراء في فيلم «حراس المجرة» الذي بدأ تصويره منذ بضعة أسابيع في المملكة المتحدة.

وكانت سالدانا قد جسدت في الآونة الأخيرة شخصية أهورا في فيلم «ستار تريك: إنتوداركتنيس».

وقالت النجمة البالغة من العمر 35 عاما في مقابلة أجرتها خلال فعاليات مهرجان «كوميك كون» السنوي في سان دييجو، إنها تفضل أداء الأدوار الأنثوية في أفلام الخيال العلمي أكثر من الأفلام العادية.

ويشارك سالدانا في بطولة الفيلم النجم كريس برات.

## فضائيات

## هذه مصر يا زلة... دفاعاً عنها، لا عن الفلسطينيين والسوريين

سليم البيك

■ قبل الخوض في السعائر العنصري الذي شاهدها على بعض القنوات المصرية، أود التذكير بأمريتين: أولهما أن مصر شعباً ووطناً تمثل لي كما لعرب كثيرين الأخت الكبرى التي تقوى بقوتها ونسقم بسقمها، الأخت التي تومتناً في أمور السياسة والإعلام والفن والأدب والصحافة وغيرها. وعلى سعيد شخصي أضيف أن ثورة 25 يناير أعادت إلي شعوري بالانتماء القومي للشعب واحد ممتد على أراضي هذا الوطن الشاسع. وأذكر كم ردت لكثيرين أثناء الثورة «مبززاً» حماسي بأنها مصر وأنها ليست كأي بلد عربي آخر.

وأن ثورة شعبية تحصل في مصر فيها من الخصوصية والحميمية لكل عربي وفلسطيني كما في ثورة شعبه ويلده، هذه مصر والثورة هناك أمر شخصي لدي. ثاني الأمرين.. ليس هنالك ثانياً هذا كل ما أردت قوله.

أه صحيح.. ثانيهما كان تاكيدي - وأسمح لنفسي بالقيام بذلك نيابة عن أي مصري - على أن ما شاهدها من سعائر عنصري تحريضي على الفلسطينيين والسوريين اللاجئين في مصر والمقيمين فيها لا يمثل إلا التلقطين به وحقنة من مؤيدي النظام أخو الشليطة الذي أطلحت به ثورة يناير ولا تزال تلتصق بتوابعه وانعكاساته الارتدادية بما فيها - في نظري - جماعة الإخوان.

أسمح لنفسي، كعربي، بأن أخذ دور مصري يغار على بلده وأقدم اعتذاراً للفلسطينيين والسوريين، وأنا معني بكليهما كونتي ممن يطلق عليهم «الفلسطيني السوري». ثم أسمح لنفسي بأن أرجع لمكاني الأول كفلسطيني وأحكي للمصريين بأن كثيراً مناً يعلقن أي أمل في أي تفصيل يخص قضيتي، يعلقه بالثورة المصرية قبل أي أمر آخر، بالثورة المدنية الشبابية السلمية، بل باستمرارية هذه الثورة حكم يعلتها لأن الثقة الأولى والأخيرة هي في الشعب وفي من يختاره هذا الشعب ليحكمه، فكيف بالحديث عن شعب مصر الذي يرسم باستمرارية ثورته مستقبلها جيداً لكناثة العربي في العالم. أحد الأصدقاء الفرنسيين أرسل إلي قبل أسبوعين: أريد أن أقول لك بأن الشعب المصري عظيم. هنا كنت مصرياً وجاوبته على هذا الأساس، وأحببت ذلك.

على قنوات «التحرير» و«أون تي في» و«سي بي سي» وغيرها شاهدنا تلتفطات تحريضية تجاه الفلسطينيين والسوريين اللاجئين في مصر، بعضها وصل حد التحريض على القتل وجميعها عمم أحكامه السطحية على كافة اللاجئين وإن حاولوا تلطيف بعض اللافظ بعد بث سمومهم، فبداوا كأنهم «يكسرون» السم بالماء، يوسف الحسيني وليس الحديدي وزوجا عمرو أديب ومحمد الغبلي وأخرون لم يكبحوا جماح السعائر الذي أطلقوا على الفضائيات وأمام ملايين المشاهدين، والحدة التي تسارعت فجأة حين تقيأوا عنصريتهم تلك على الشاشات تقيد بانهم فعلاً يُخرجون ما في بطونهم، ما في أمعائهم الغليظة كقولهم وعقل أي عنصري، ومصر أظهر من كل ذلك.

سأحكي عن أمر آخر، لن تنتهي محاولات هؤلاء الملئة المزيد من المشاهدين وندغدة الغرائز القطرية وكسب المزيد من الشهرة وكل ذلك عبر الوسخ الذي طرئوا به.. بل أحكي عن مصر التي أحبها، عن مصر التي في قلب كل عربي. ليسوا هؤلاء روح الثورة المصرية كما ليس الإخوان، معظمهم إن لم يكن كظم ساندوا النظام أخو الشليطة حتى ما بعد 25 يناير 2011. التاريخ الذي لم تكن جماعة الإخوان بدورها تعلم فيه بأمر الثورة حتى.

لن يمس هؤلاء صورة مصر عند أي عربي، وفلسطيني تحديداً، مصر أكبر منهم، وثورتها أكبر من أن يغفروا على صفاتها. لا حاجة للدفاع عن الفلسطينيين والسوريين في مصر، هنالك حاجة للدفاع عن مصر من عنصريين ك هؤلاء.

الطفرات العنصرية تظهر على السطح وتلاحظ أكثر من غيرها، وإن صدف أن ظهرت على إعلام بقوة الإعلام المصري، زادت نسبة الجمهور التلقيني لسمومها وزادت شدة هذه السموم. قد تحدد هنا خطرين: أولهما تأثير هذه السموم على مصريين فيكيلون نعمة على الفلسطينيين والسوريين، وهذا ما لا يشكك تحقراً جدياً لدي لأن المصري الذي يشاهد برامج كهذه من بيته أطيّب وأذكي من أن يتسمم بعنصريات غريبة على تربيته ومجتمعه. التخويف الثاني هو أن يحمل فلسطينيون وسوريون هذه السموم في قلوبهم ويعمموها على المصريين ويعنون الساعة التي لجأوا فيها إلى مصر ويتمنون مغادرتها تلك البلاد في أقرب وقت وإلى غير رجعة ويذكرى سيئة ستدوم، وسيستاعطف معهم أبناء شعبيهم، هذا تخويفي الجدي ليس لأننا أقل طيبة ونكاه من المصريين، بل لأن غريزة القطرية وسواس العنصرية المضادة -مضافة على الأسى الذي يعيشه هؤلاء اللاجئون- ستجد مبررات لتلعلل برأسها.

أردت أن أحكي عن تحريض عنصري تبته بعض القنوات المصرية، أردت انتقادهم، فوجدتني أحكي عن حبي لمصر والمصريين، وجدتني أداغف عن مصر من أمثال هؤلاء، وجدتني أداغف عن صورة مصر في أذهان أهلي الفلسطينيين والسوريين. أحكي لهم: هاهي مصر يا زلة، إيش عمثكتي!

## حكمة باسم يوسف

■ هذا الرجل الذي بات مؤشراً تلقائياً إلى حيثما تكون «الحكمة الثورية» في مصر. الساخر الذي لم يترك تياراً إلا وانتقده وكان أشد حسماً وحزماً من أي منتقد آخر على الشاشات وتحديداً في «استلامه» للإخوان كونهم من كان في الحكم. يُعدّ برنامجه «البرنامج» بتأثيره «معادلاً موضوعياً، لظاهرة حركة «تمرد» مؤخراً أو حركة «كتابة» ما قبل الثورة. هذا إعلام الثورة الذي ينتظره من دولة وشعب بحجم مصر. باسم انتقد في غير مناسبة التلتفطات العنصرية التي ظهرت على تلك الشاشات، وقارن - دون أن يساوي - بينها بما تحرض به على اللاجئيين كما على الإخوان وأنصارهم. وبين القنوات الدينية التي انتهت -قبل إغلاقها- التحريض قياماً وقعوداً وعلى باسم أكثر من غيره. عنه ساكتب لاحقاً في هذه الزاوية، وعن برنامجه الثمرة الإعلامية الأنضج لهذا الربيع العربي الذي يصز المصريون على أن يظل ربيعاً.

## تقرير لـ الجزيرة،

■ دافع في هذه الزاوية قبل أسبوعين عن إغلاق قنوات دينية مصرية لما فيها من تحريض على القتل وغيره، على أن يتم إعادة تأهيلها إعلامياً وأخلاقياً فتتال حقه بالبيث بعد «التوبة» عمّا تسبب بإغلاقها. لن أقول الرأي ذاته في فضائيات التحريض «الليبرالي» على اللاجئيين لأنها أوّلا لم تصل لحالات الإيداع في التحريض الذي وصلته القنوات الدينية تلك، ثم إن التحريض كان ممارسة فردية وليس ممنهجاً مبنوئاً ليل نهار وباسم الدين، فكان رأياً معيياً يخص صاحبه دون غيره.

لذلك لن أساوي هؤلاء بأولئك، وهي مساواة طرحها (كمفارقة) تقرير لقناة «الجزيرة» تناول حملات التحريض العنصرية الجديدة. عدا عن هذا التفصيل، كان تقريراً محكماً وشاملاً تميّز عن معظم ما بثته القنوات العربية في تناولها لسلالة التحريض تلك، وهو الذي أعده ماجد عبد الهادي، صاحب التقارير الأقوى فيما يخص الثورة السورية.

## المبايدن، وانتهز الفرصة

■ ما تزال حركة حماس تدفع ثمن «إطلاقها» مع النظام السوري، على قناة «المبايدن». منذ 30 يونيو وحتى اللحظة قد لا يمر يوم دون المرور بحماس في سياق الحدث المصري. في أسلوب مقفل يزج القدم فيه - مقدم أي برنامج في القناة على فكرة - بحركة حماس عبر إحدى تلك الأسئلة الخبيثة التي تثير اللغظة لاعتقاد المقدم أنه مرزها بسلام استهباتي على مشاهدين باحث عندهم خباثة كهذه لكنها ما استهلكت على هذه القناة.

المهم. أحياناً - فعلياً - غالباً - الضيف الكريم يبلطش حماس في تنويه أضعائي مطوّل - يظل تنويهاً - بمشاركتها في مظاهرات الإخوان واعتصاماتهم. ما هذه الصدقة التي للمتم معظم ضيوف «المبايدن» ليجمعوا على انتقاد حماس بل والتبلي عليها، ويظهروا كل ذلك على هذه الشاشة؟ هي صدقة أم استرضاء نذكي من الضيوف للقناة أم هي إشعار أهالي قطاع غزة في أي شارع فرعي في أي من أحياء القاهرة؟ ثم ألم يسأل عن شعبية حماس في غزة وبالتالي يسأل عن الطوابق التي يمكن أن يملؤها جميع محسايوي غزة في أي بداية من بدايات القاهرة؟ انتقدت حماس كثيراً ولا تعجبني في شيء، إلا أني لم أقبل تلك المراقبة الإعلامية التي زكّيت بالحركة (وتعميماً بالفلسطينيين) فقط لحسابات هذه القناة وأجندتها السياسية. ماذا لو أن حماس لم تُرحج النظام السوري بذلك «الطلاق»، أو «الخلع»؟ هل تكون حينها تلك الحركة المنشغلة في المقاومة والتي نفذت أجهزتها أي تدخلات في مصر، على قناة المبايدن؟

\* كاتب فلسطيني

Twitter: @saleemalbeik

## وإرضيات

## ليبيا: صادرات النفط من مرفأ الزويتينة لا تزال متوقفة بسبب الاحتجاجات



حقل الزويتينة النفطي

■ طرابلس - رويترز: - أظهرت دراسة يوم الاثنين ان عائدات اسهم الشركات البريطانية حققت رقما قياسيا اجماليا في الربع الثاني من 2013 على الرغم من ان النمو الاساسي تباطأ بالمقارنة مع التوقعات السابقة.

واظهر بحث لشركة كابيتا ريجيستراس ان عائدات اسهم الشركات البريطانية خلال الربع الثاني وصلت الى 25.3 مليار جنيه استرليني (38.61 مليار دولار)، وهو اكبر اجمالي ربع سنوي حتى الان، مع تحقيق شركات الاعلام والخدمات المالية والانتاج الغذائي نموا كبيرا في عائدات الاسهم.

وعلى الرغم من ان النمو الاساسي لعائدات الاسهم تسارع بنسبة 9.5 في المئة، فانه لم يكن كافيا لحللي شركة كابيتا ان يحافظوا على توقعاتهم خلال السنة بأكملها لتقلص النمو من 8.6 في المئة الى 7.7 في المئة وهو خفض يبلغ 500 مليون جنيه.

وقال جستن كوبر كبير مسؤولي التنفيذيين لشركة كابيتا ريجيستراس ان عائدات الاسهم لم تتراجع ولكنها تنمو فقط ببطء اكبر ولكنه ببطء كاف لجعلنا نقلص بشكل اكبر توقعاتنا الاساسية للعام.

## عائدات قياسية لاسهم الشركات البريطانية

### النفط فوق 108 دولارات بفضل آمال تعافي الطلب

■ سنغافورة - رويترز: - استمر تداول الخام الأمريكي بسعر أعلى من مزيج برنت الخام بعد ان تخطى سعر الثاني لأول مرة منذ 2010 في الجلسة السابقة واستقر الاثنان فوق 108 دولارات وسط آمال بانتعاش النمو للطلب العالمي.

وتعمدت مجموعة العشرين التي تمثل نسبة 90 بالمئة من الاقتصاد العالمي باعطاء الاولوية للنمو على حساب النقش لتعزز آمال بتعافي استهلاك السلع الأولية.

ولقي النفط الأمريكي مزيدا من الدعم بعدما رفعت المصافي في أكبر دولة مستهلكة للنفط في العالم استهلاكها لتتقدم الخام الأمريكي على مزيج برنت خام القياس العالمي.

وصعد برنت 32 سنتا إلى 108.39 دولار بحلول الساعة 05:01 بتوقيت غرينتش وكان قد أغلق يوم الجمعة منخفضا 63 سنتا، وارتفع خام غرب تكساس الوسيط 37 سنتا إلى 108.42 دولار بعدما سجل أعلى مستوى في 16 شهرا في الجلسة السابقة عند 109.32 دولار.

وقال تيتسو إيموري مدير صندوق سلع أولية في استمكس انفسمنتس في طوكيو «سيزل العقد الأمريكي المحرك الرئيسي للنفط ويقبدي به برنت».

تستهلك الولايات المتحدة كميات أكبر من نفطها ما يعني تراجع الطلب على برنت».

## النفط فوق 108 دولارات بفضل آمال تعافي الطلب

■ الدوحة - أ ف ب: أعلنت مؤسسة قطر للبترو الدولية مساء الاحد في الدوحة استحواذاها على حصة 25% من محطة هيرون 2 للطاقة الكهروإلكتريكية اليونانية، مع الالتزام بعدم اعلان مبلغ الصفقة.

وقال الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، المدير التنفيذي للغاز والطاقة في قطر

## قطر للبترو تستحوذ على 25 بالمئة من محطة لتوليد الكهرباء في اليونان

مهمة قطر للبترو الدولية التي تهدف إلى دعم تنوع وتوسيع استثمارات دولة قطر حول العالم. وقال الوزير محمد بن صالح السادة ان «هذه الاتفاقية مثال على موعى قطر كمورد عالمي للطاقة، وعلى التزامها بتوفير الطاقة لمحطات توليد الطاقة الكهروإلكتريكية والمصانع والمنازل وغيرها من المنشآت حول العالم».

وأعتبر البيان ان «محطة هيرون 2 للطاقة الكهروإلكتريكية حاليا الأكثر كفاءة في اليونان». و اضاف ان هذا «الاستحواذ يؤسس لعلاقة عملية تفتح الباب أمام عدد من المشاريع والاستثمارات المحتملة، ليس في اليونان فحسب، بل في جميع بلدان جنوب شرق أوروبا أيضا».

وتاتي هذه الاتفاقية كجزء من

بالقول ان «السعر من المواضيع التي تم الاتفاق ان تظل بين الشركاء». لكنه اشار في المقابل الى ان «تمويل الصفقة تم عن طريق بنك يونانية».

وتبلغ طاقة انتاج المحطة 400 ميغاوات قابلة للزيادة بحسب الوزير القطري، وتم توقيع استثمارات قطر للبترو الدولية في اليونان، وبداية علاقة تعاون طويلة ومثمرة بين الشركتين».

الدوحة - أ ف ب: أعلنت مؤسسة قطر للبترو الدولية مساء الاحد في الدوحة استحواذاها على حصة 25% من محطة هيرون 2 للطاقة الكهروإلكتريكية اليونانية، مع الالتزام بعدم اعلان مبلغ الصفقة.

وقال الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، المدير التنفيذي للغاز والطاقة في قطر

## لبنان: 8.8% الارتفاع السنوي للاسعار

■ بيروت - يو بي آي: سجلت أسعار الاستهلاك في لبنان ارتفاعاً بين شهري حزيران/يونيو 2013 وحزيران/يونيو 2012 بنسبة 8.8%.

وأشار تقرير دوري للإحصاء المركزي الرسمي وزع يوم الاثنين إلى أن الرقم القياسي للأسعار لشهر حزيران/يونيو 2013 سجل ارتفاعاً قدره 28.5% عن شهر الأساس الذي تعتمد إدارة الإحصاء المركزي وهو كانون أول/ديسمبر 2007.

وقال التقرير إن مستوى أسعار المواد الغذائية والمشروبات غير الروحية سجل ارتفاعاً قدره 3% بين حزيران/يونيو 2013 وحزيران/يونيو 2012. أما المشروبات الروحية والتبغ والتتباك فسجلت ارتفاعاً قدره 14.1%، وانخفضت أسعار الألبسة والأحذية بنسبة 2.5%، وارتفعت أسعار الماء والكهرباء والمحروقات بنسبة 7.4%.

وسجلت أسعار النقل انخفاضاً قدره 3.2%، فيما تبثت أسعار الاتصالات. أما بند الاستجمام والتسلية فقد ارتفعت الأسعار فيه بنسبة 4.7%، والتعليم 14.6%، والطعام والفنادق 5.8%، كذلك ارتفعت السلع والخدمات المنزلية بنسبة 1.4%.

## السعودية توقف التداول بالريال الورقي

■ الرياض - د ب أ: قررت مؤسسة النقد السعودي إيقاف تداول الريال الورقي على أن يحل محله الريال المعني.

قالت المؤسسة في بيان إنها قامت بالتعميم على البنوك والمصارف بإيقاف التداول ببنك الريال الورقي ابتداء من اليوم الثلاثاء واستبدال الريال المعني بالورقي.

ووضعت فروع عدد من البنوك إعلانات للعملاء تبلغهم فيها بقرار وقف التداول بالريال الورقي والعمل فقط بالريال المعني ابتداء من اليوم.

## ماك دونالدز تتوقع عاما صعبا بعد نتائج مالية مخيبة للأمال

■ واشنطن - د ب أ: أسهمت المبيعات الضعيفة في أوروبا وآسيا في تحقيق سلسلة مطامع ماك دونالدز الأمريكية أرباحا مخيبة للأمال في الربع الثاني من هذا العام مع تحذيرها من عام صعب قادم.

وارتفعت المبيعات العالمية لأكثر سلسلة للوجبات السريعة في العالم من حيث العائدات بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي بنسبة طفيفة بلغت 1% مع بلوغ صافي الربح 4.1 مليار دولار.

وفي الولايات المتحدة، ارتفعت المبيعات على أساس سنوي بنسبة معقولة بلغت 2%، بينما شهدت أرباح التشغيل ثباتا نسبيا.

وتراجعت الأرباح بفعل تدني المبيعات في أوروبا حيث انخفضت بنسبة 0.1% في الفترة المذكورة، وانخفضت بنسبة 0.3% في آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا.

وقال المدير التنفيذي دون تومبسون إنه «استنادا لإنتاج المبيعات مؤخرا من المتوقع أن تتعرض نتائجنا المالية في الفترة المتبقية من العام لتحديات».

وقال تومبسون إن «سوق تناول الوجبات غير الرسمي لا يزال صعبا» إذ أن الغموض الاقتصادي يضعف على الاتفاق المستهلكين.

## تراجع عجز ميزان لبنان التجاري

■ بيروت - يو بي آي: أظهر بيان لوزارة المال اللبنانية أمس الاثنين أن عجز الميزان التجاري اللبناني سجل تراجعا في النصف الأول من عام 2013، قياسا على الفترة نفسها من عام 2012 بحدود 211 مليون دولار.

وقال البيان إن عجز الميزان التجاري بلغ حتى شهر حزيران/يونيو الماضي 8481 مليون دولار، بينما كان بلغ عجز الميزان التجاري في الفترة نفسها من عام 2012 بحدود 8692 مليون دولار، أي بتراجع 211 مليون دولار.

وبلغ عجز الميزان التجاري في حزيران الماضي 1288 مليون دولار، بينما كان سجل في حزيران 2012 عجزا بحدود 1368 مليون دولار.

## ارتفاع الذهب والفضة لأعلى مستوى في شهر

■ لندن - رويترز: واصل الذهب والفضة الصعود يوم الإثنين ليسجلا أعلى مستوياتهما في شهر إذ ساهم هبوط الدولار في تخطي الذهب عدة مستويات مقاومة فنية ما عزز الاقبال على شراء المعدنين النفيسين.

وصعد الذهب في المعاملات الفورية 2.2 في المئة إلى أعلى مستوى في شهر عند 1324.19 دولار لآوقية (الأوقية) بحلول الساعة 12:34 بتوقيت غرينتش وكان سجل في وقت سابق 1325 دولار.

وقفزت الفضة 4.7 بالمئة إلى 20.38 دولار لآوقية.

## تونس: نمو الاقتصاد 3% بفضل السياحة

■ تونس - رويترز: قال رئيس الوزراء التونسي علي العريض يوم الاثنين ان الاقتصاد التونسي نما هذا العام بما الاقتصاد بنسبة 2.5 بالمئة.

وذكر العريض ان السياحة نمت بحوالي 1.8 بالمئة مقارنة بالربع الأول كما حقق القطاع السياحي واستقرار الأوضاع الأمنية والسياسية.

وقال رئيس الوزراء في مقابلة اذاعية «في الثلاثي الثاني من هذا العام الاقتصاد نما بنسبة ثلاثة بالمئة وربما الأرقام النهائية قد تظهر نموا أكبر».

وفي 2012 نما الاقتصاد بنسبة 3.6 بالمئة لكن الاحتجاجات الواسعة التي تلت اغتيال المعارض العلماني شكري بلعيد في شباط/فبراير الماضي قوضت جهود الحكومة التي يقودها اسلاميون في تونس في مواصلة

## قيمة واردات الجزائر تتجاوز 4 مليارات دولار بالنصف الأول من 2013

■ الجزائر - يو بي آي: ارتفعت قيمة واردات الجزائر من السيارات خلال النصف الأول من العام 2013 بنسبة 17.38% لتبلغ 324.63 مليار دينار (حوالي 4.3 مليار دولار أمريكي) مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقال بيان صادر عن المركز الوطني للإعلام والإحصائيات

## العراق يوقع اتفاقا مع إيران لتزويده بالفاز لاستخدامه بتشغيل محطات الكهرباء

■ بغداد - رويترز - أ ف ب: قالت وزارة الكهرباء العراقية يوم الإثنين إن العراق وقع اتفاقا لاستيراد غاز طبيعي من إيران لاستخدامه في تشغيل محطات توليد الكهرباء، في خطوة يمكن أن تعزل جهود الولايات المتحدة لحرمات طهران من أموال يمكن أن تستخدمها في تطوير برنامجها النووي.

وقالت الوزارة إنه بموجب الاتفاق فإن إيران ستنتج خط أنابيب يمتد إلى العراق ليبلغ 850 مليون قدم مكعب من الغاز الذي سيستخدم في تشغيل ثلاث محطات للكهرباء في بغداد وديالى.

ووقع الاتفاق مساء يوم الأحد وزير الكهرباء العراقي عبد الكريم عفتان مع وزير النفط الإيراني رستم قاسمي بدون حضور وسائل الإعلام. وتعد العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على صادرات النفط والغاز الإيرانية أحد الأدوات الرئيسية التي تستخدمها واشنطن لحرمات طهران من تمويل برنامجها النووي، حيث ترتاب في أنه يهدف لإنتاج أسلحة نووية، بينما تقول إيران إن برنامجها النووي مخصص لإنتاج الكهرباء

استخدامات طبية.

وسيشترى العراق الغاز المتعاقد عليه بالأسعار العالمية يوميا من إيران بمقتضى اتفاق مدته أربع سنوات يمكن تمديده لتوليد 2500 ميغاوات من الكهرباء.

ولم يتضح كيف سيتم تمويل الصفقة نظرا إلى عدم قدرة إيران على استعمال النظام المصرفي العالمي بسبب التهديدات الأمريكية. وهذه الصفقة هي الأضخم التي تبرمها إيران حتى الآن. فايران لديها مشروع أنبوب غاز بقيمة 7.5 مليارات دولار لتصدير 21 مليون متر مكعب في اليوم مع باكستان، لكن الخطة اصطلت تكرارا بعراقيل وسط معارضة الولايات المتحدة للصفقة المبرمة في 2010.

وتملك إيران ثاني أكبر مخزون غاز في العالم وتنتج حاليا حوالي 600 مليون متر مكعب سنويا تستهلك جميعها تقريبا محليا بسبب غياب وسائل التصدير.

وسيمتد خط أنابيب الغاز الجديد الذي يبلغ قطره 42 بوصة مسافة 220 كيلومترا عبر حقل المنصورة للغاز العراقي بالقرب من الحدود الإيرانية إلى محافظة ديالى التي تشهد

## 1.5 مليار لتر وقود بقيمة 1.3 مليار دولار يتم تهريبها سنويا من الجزائر إلى دول الجوار

■ الجزائر - يو بي آي: أعلن وزير الطاقة الجزائري، يوسف يوسف، يوم الإثنين أن 1.5 مليار لتر من الوقود تهرب سنويا من بلاده إلى دول الجوار، مخذرا من خطورة هذه الظاهرة على الاقتصاد الجزائري.

وقال يوسف في تصريح للصحافيين، على هامش زيارته لحافظة الوادي (700 كيلومتر جنوب شرق العاصمة الجزائر)، إن الجزائر تخسر 100 مليار دينار سنويا (نحو 1.3 مليار دولار) من تهريب 1.5 مليار لتر من الوقود، ويستخدم بترويد 600 ألف سيارة في دول الجوار.

وأعتبر الوزير أن ظاهرة تهريب الوقود تشكل «خطرا على اقتصاد الجزائر»، داعيا المواطنين إلى المشاركة في محاربة المهربين.

وشدد على أن الحكومة «ستحارب بكل صرامة المهربين».

## تراجع طفيف لواردات الصين من النفط الإيراني

■ بكين - رويترز: انخفضت واردات الصين من الخام الإيراني بنسبة 1.9 في المئة في النصف الأول من العام مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي ما يتيح لها التقدم بطلب تمديد الاستثناء من العقوبات الأمريكية على طهران.

ويجب على الدول التي تستورد النفط الإيراني خفض حجم وارداتها باستمرار كي تحصل على اعفاء مدته ستة اشهر من العقوبات الأمريكية الرامية لحرمات إيران من إيرادات النفط وحملها على الجلوس على طاولة المفاوضات.

وحصلت الصين على استثناء لمدة ستة أشهر في حزيران/يونيو إلى جانب مستوردين آخرين للخام الإيراني في اسيا. وقال مسؤولون إن المصافي الصينية ستخفض الشحنات الواردة من إيران بنسبة بين 5 و 10 بالمئة هذا العام مقارنة بالعام الماضي.

وتجري المراجعة التالية للاستثناء الممنوح للصين في الفترة في نوفمبر الأول من العام.



## ديون منطقة اليورو تواصل الارتفاع برغم إجراءات التقشف ومحاولات التحفيز

تزال أزمة الديون تلقي بظلالها على مناخ المستهلك (في الاتحاد الأوروبي). وأوضح بوركل أنه باستثناء ألمانيا فإن مناخ المستهلك لا يزال سيئاً تماماً رغم الانفراجة الطفيفة التي شهدتها كثير من الدول الأوروبية خلال الأشهر الماضية «ويستقن من ذلك فرنسا التي ساء فيها مناخ المستهلك جدا». وأوضح بوركل أن الدول التي طالتها الأزمة المالية جنوب أوروبا تشهد تحسناً طفيفاً في مناخ الاستهلاك.

وتتصح المفوضية الأوروبية الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي الدول لا تتجه إجراءات لتقليص اقتصاداتها. ووجد مكتب يوروستات أن أكبر زيادة فصلية لوحظت في إيرلندا وبليجكا وإسبانيا، بينما كانت لاقتيا والدنمارك وألمانيا هي الأفضل فيما يتعلق بكبح الدين. وشكلت الديون المقدمة إلى الدول الأعضاء الأخرى بمنطقة اليورو في إطار برنامج الإنقاذ 2.1% من إجمالي الدين داخل المنطقة. وبلغ الدين داخل الاتحاد

مئوية عن الفترة نفسها من العام الماضي. وكان أعلى مستويات الدين في اليونان بنسبة بلغت 160.5% من الناتج المحلي الإجمالي وإيطاليا بنسبة 130.3% وكذلك البرتغال وإيرلندا بنسبة 127.2% و125%. وتضار من أزمة منطقة اليورو. ووصى الاتحاد الأوروبي الدول الأعضاء بإبقاء مستوى ديونها دون حاجز 60% من الناتج المحلي الإجمالي وهو رقم مستهدف تجاوزته 14 دولة.

بروكسل - د ب أ: وأصل الدين الحكومي ارتفاعه في أنحاء منطقة اليورو التي تضربها أزمة اقتصادية في الربع الأول من العام الجاري، وفقا لبيانات صدرت يوم الاثنين وذلك على الرغم من الجهود لإعادة اقتصاد المنطقة إلى عافيتها. قال مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروستات» إن الدين الحكومي ارتفع إلى 92.2% من الناتج المحلي الإجمالي في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري مقارنة مع 90.6% في الربع الأخير من العام الماضي. ويمثل الرقم زيادة قدرها 4 نقاط

## بارك أوباما يريد استعادة المبادرة بالمسائل المتعلقة بالاقتصاد الأميركي

واشنطن - اف ب: أعلن البيت الأبيض يوم الأحد أن الرئيس الأميركي بارك أوباما سيطلق هذا الأسبوع حملة ميدانية جديدة للضغط على الكونغرس لسن تشريعات لصالح الطبقة المتوسطة. وركز أوباما خلال جولته في الأشهر الأخيرة خصوصا في القمة الصينية-الأميركية وقمة مجموعة الثماني وزيارته إلى أميركا اللاتينية وأوروبا وأفريقيا، على السياسة الخارجية في وقت كان البيت الأبيض في موقع الدفاع في مواضيع جدلية عدة بينها مراقبة الاتصالات واستهداف المنظمات المحافظة من جانب هيئة الضراب أو الاعتداء على الفضل الأميركية في بنغازي.

وبعد ستة أشهر من انطلاق ولايته الثانية، لم يحقق الرئيس الديموقراطي إنجازات على الصعيد التشريعي. وتأخر خصوصا بفعل فشل الإجراءات التي تعزز القيود على انتشار الأسلحة النارية وعدم قدرة الكونغرس المنقسم على الاتفاق على توازنات ضريبية كبرى. ووافق مجلس الشيوخ مؤخرا على إصلاح يتعلق

بالهجرة كان دافع عنه أوباما، إلا أن مستقبل هذا الإصلاح غير محسوم في مجلس النواب الذي يسيطر عليه خصوم أوباما الجمهوريون. وفي هذا الإطار أعلنت الرئاسة الأميركية عزمها على تركيز اهتمامها مجددا على الاقتصاد. وأكد دان فايفر أحد المستشارين المقربين من أوباما في رسالة إلكترونية أن «الرئيس يرى أن واشنطن صرقت بشكل كبير النظر عن المسألة الأهم التي على هذه البلاد مواجهتها».

## أبل تعتزم طرح آي باد وآي فون بشاشات أكبر لمواجهة المنافسة

حاجة لطرح أجهزة بشاشات أكبر. ولكن نجاح الأجهزة المنافسة دفعت خليفته في رئاسة الشركة تيم كوك إلى إعادة النظر في هذه الرؤية. كان كوك قد تجاهل اعتراض جوبز على طرح جيل أصغر من آي باد العام الماضي عندما طرح الجهاز آي باد ميني مقاس 7 بوصات حيث حقق الجهاز نجاحا كبيرا.

وقفا للتقرير الصحافي فإن مودي شركة آبل صنعوا بالفعل مكونات الأجيال الجديدة من آي فون حيث من المتوقع طرحها أواخر العام الحالي.

مقاس 13 بوصة. ويبدو أن أجهزة آي فون ذات الشاشة الأكبر تأتي استجابة لنجاح أجهزة منافسة من سامسونج وإتش.تي.سي وموتورولا التي نجحت في اقتناص أجزاء من الحصة السوقية لشركة آي فون من خلال طرح أجهزة ذات شاشات أكبر من شاشة آي فون 5 التي تبلغ حاليا 4 بوصات.

## بابا الفاتيكان يحذر من فقد جيل من الشباب بسبب البطالة

وقال البابا «الشباب يمرون بأزمة في الوقت الحالي... أصبحنا جميعا معادين على هذه الثقافة التي يتم التخلص فيها من الشيء بعد استعماله. تفعل الأمر ذاته مع معالجة جيلنا... يوجد كل هذا العدد من العاطلين فإنهم يتأثرون بثقافة يمكن الاستغناء فيها عن أي شيء، علينا أن نوقف عادة التخلص من الأشياء. نحتاج إلى ثقافة القبول».

وبلغ معدل البطالة بين الشباب في الدول المتقدمة نسبيا مرتفعة جدا لدرجة دفعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى المطالبة بمزيد من التدخل الحكومي وربما يكون ذلك من خلال دفع مبالغ للشركات للاستعانة بعماله جديدا، ويقدر معدل البطالة بين الشباب في اليونان وإسبانيا من 60 في المئة.

على متن طائرة البابا - رويترز: قال البابا فرنسيس يوم الاثنين إن العالم يخاطر بفقد جيل من الشباب بسبب البطالة ودعا لثقافة أكثر قبولا للأمر وهو في طريقه إلى البرازيل في أول رحلة له خارج إيطاليا.

## أرباح بنك يو.بي.اس تتجاوز التوقعات رغم دفع حوالي مليار دولار لتسوية دعوى قضائية بأمريكا

الذي مقارنة مع توقعات المحللين التي اقتربت من 560 مليون دولار. وذكر البنك أن الأرباح الجديدة التي اجتذبتها الأنشطة الاستثمارية بلغت 10.1 مليار فرنك في حين اجتذبت ذراع السمسرة ومقرها الولايات المتحدة 2.7 مليار فرنك بينما بلغت الأموال النازحة من ذراع إدارة الأصول مليار فرنك.

زوريج - رويترز: قال بنك يو.بي.اس يوم الاثنين إن أرباح الربع الثاني تجاوزت التوقعات حتى بعد سداد مبلغ 865 مليون فرنك سويسري (920 مليون دولار) لتسوية دعوى قضائية في الولايات المتحدة ولاغراض أخرى وتذكرت ان بنك الاستثمار لا يزال يجتذب عملاء جدد.

دعوى قضائية بأمريكا. وقال مسؤولون ببنك الاستثمار انهم حققوا نقداً إضافياً في هذا القطاع. وقال مسؤولون ببنك الاستثمار انهم حققوا نقداً إضافياً في هذا القطاع.

## نتائج يو.بي.اس ترفع الأسهم الأوروبية

باريس - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية إلى أعلى مستوياتها في سبعة أسابيع أمس الإثنين مع صعود أسهم المؤسسات المالية بعد أن أعلن بنك يو.بي.اس نتائج فصلية قوية. وارتفع سهم البنك السويسري 2.5 بالمئة في تعاملات خفيفة بعد أن جاءت نتائج أفضل من المتوقع.

## شركة تومسون رويترز تعتزم تنفيذ إعادة هيكلة واسعة لفرعها الاعلامي

نويويورك - اف ب: تعتزم المجموعة الإعلامية الكندية إجراء عملية إعادة هيكلة واسعة لفرعها الاعلامي تتضمن خفض عدد العاملين وتغيير مكان العمل وانتهاء أو اقفال بعض الخدمات، بحسب موقع ذي بارون الإلكتروني.

## نتائج يو.بي.اس ترفع الأسهم الأوروبية

باريس - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية إلى أعلى مستوياتها في سبعة أسابيع أمس الإثنين مع صعود أسهم المؤسسات المالية بعد أن أعلن بنك يو.بي.اس نتائج فصلية قوية. وارتفع سهم البنك السويسري 2.5 بالمئة في تعاملات خفيفة بعد أن جاءت نتائج أفضل من المتوقع.

## بي إم دبليو الألمانية تطرح سيارتها الكهربائية الجديدة آي 3 بسعر تنافسي



سيارة آي 3 الكهربائية

لحل هذه المشكلة ولكن على العميل دفع مبلغ إضافي مقابل هذه الخاصية التي تتمثل في تركيب محرك احتراق في السيارة لإعادة شحن البطارية.

تقدر بثماني ساعات، ولكن يمكن اختصار هذه المدة بشكل واضح في حال الاستعانة بمحطات الشحن السريع. وثمة خاصية إضافية في هذه السيارة

ويغيب الخبراء على السيارة قصر مدى السير بالبطارية الكهربائية الذي يتراوح بين 130 إلى 160 كيلومترا ويحتاج إعادة شحن البطارية في هذه الحالة فترة زمنية

وقد بدأت بي إم دبليو بالفعل في إنتاج السيارة آي 3 في مصنعها بمدينة لايبزيغ شرقي ألمانيا.

وقد حرصت بي إم دبليو على استخدام معادن أخف وزنا مثل الكربون والالومنيوم في تصنيع جسم السيارة آي 3 لتلائم مع وزن البطارية الأمر الذي سيجعل السيارة آي 3 أخف وزنا بمقدار 350 كيلوغراما مقارنة بالسيارة التقليدية.

## تراجع ضغوط السوق على البرتغال بعد انفراج أزمة حكومية

لتحقيق تعاف مستدام ونمو وتوفير فرص عمل. وقال سيمون أوكونور المتحدث باسم الفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية أولي رين إن «هناك حكومة تتولى مهامها في البرتغال ولديها أغلبية برلمانية فعلية وسوف تستمر في العمل مع تلك الحكومة».

قدرة الحكومة الهشة على استكمال برنامج الإنقاذ في منتصف العام القادم. وقال محلل السوق فيليب غارسيا لدى مؤسسة «انفورماكاو» إم ميركادوس فينانسيروس، «للاستشارات المالية إن «الثقة يمكن فقدها في لحظة، وتستغرق وقتا طويلا لاستعادتها».

الدولي. واتهم معارضون سياسات التقشف بأنها المسؤولة عن الركود المستمر في البلاد منذ ثلاث سنوات وارتفاع البطالة إلى 18%. كان كافاكو سيلفا رفض أمس الأول دعوات اشتراكيين بإجراء انتخابات مبكرة قائلين إن الحكومة قدمت له ضمانات بأنها ستظل مستقرة حتى نهاية تكليفه في عام 2015.

في الثاني من الشهر الجاري. ودعا بورتاس إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات لتعزيز النمو الاقتصادي. وتوصل باسوس كويلو لاتفاق مع بورتاس الذي ظل وزيرا للخارجية ومن المقرر أن يصبح نائبا لرئيس الوزراء ومنسقا اقتصاديا فيما بعد. لكن رئيس الوزراء عجز عن التوصل لاتفاق مع الاشتراكيين المعارضة الذين رفضوا تقديم مساندهم لاستقطاعات الميزانية المطبقة بموجب برنامج إنقاذ بقيمة 78 مليار يورو (102 مليار دولار) من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد

لشسونة - د ب أ: تراجعت حدة الضغوط على السندات البرتغالية يوم الإثنين بعدما استبعد الرئيس أنيبال كافاكو سيلفا إجراء انتخابات مبكرة مؤكداً أن الحكومة ستستمر في مهامها بعد أزمة سياسية استمرت ثلاثة أسابيع بسبب سياساتها التقشفية.

## نتائج بنك الإمارات دبي الوطني ترفع بورصة دبي وارتفاع أسواق المنطقة



أحدى قاعات بورصة دبي

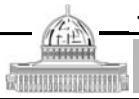
«تحتاج مصر هذه الأموال لعدة أمور لكن الأمر الأكثر أهمية هو ضمان عدم تعرض سعر الصرف لمزيد من المخاطر ووقف التدهور الاقتصادي». وتعافى الجنيتي المصري قليلا من مستوى قياسي منخفض منذ أن أطاح الجيش بالرئيس محمد مرسي.

وقال درويش «إننا متفائلن بقطاعات البنوك والأغذية والطاقة، الصناعة تستعيد حيويتها تدريجيا وهناك مزيد من الأموال في النظام». وصعد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.6 في المئة مسجلا أعلى مستوى له في شهرين. وارتفع سهم البنك التجاري الدولي 1.3 في المئة وسهم المجموعة المالية هيرميس آثين في المئة. وزاد سهم أوراكوم للاتصالات والإعلام 3.8 في المئة. وصعد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.9 في المئة مسجلا أعلى مستوى له في 15 شهرا.

مسجلا أعلى مستوى له على الإطلاق. وصعد مؤشر بورصة قطر 1.2 في المئة لتصل مكاسبه منذ بداية العام إلى 15.5 في المئة. وفي مصر ارتفع حجم التداول في الأسهم القيادية حيث دعمت المساعدات المالية من دول الخليج أمال المستثمرين في استقرار قصير الأمد للمالية العامة في البلاد.

وتقلصت مكاسب سوق دبي بسبب بعض عمليات جني الأرباح وزاد مؤشر السوق 0.2 في المئة مسجلا أعلى مستوى له منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2008. وارتفع المؤشر 57 في المئة منذ بداية العام. وصعد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.2 في المئة مقربا من أعلى مستوى له في خمس سنوات ومحققا مكاسب للجلسة الثانية عشرة على التوالي.

وساهمت نتائج الشركات أيضا في دعم معنويات المستثمرين في بورصة قطر. وارتفع سهم الملاحة القطرية 3.1 في المئة مسجلا أعلى مستوى له في ستة أسابيع بعدما أعلنت الشركة عن زيادة قدرها 30 في المئة في صافي أرباح النصف الأول من العام.



## خطاب مزيف من الزمالك منسوب إلى الكاف يثير غضب جماهيره قبل القمة الأفريقية

الفريق من مدرجات ملعب الجونة رغم تهديد الكاف بإلغاء المباراة، متهمه مسئولو النادي بالكذب والخداع منهم من حضور المباراة.

وشككت الرابطة في مصداقية مسئولو النادي حول تلقيه تهديدا من «الكاف» بإلغاء المباراة في حالة حضور الجمهور، وذهبت إلى أن الاتحاد الأفريقي لم يرسل أي خطابات بهذا المعنى، وأن ما أعلنه الزمالك الخوض منه دفع الجماهير لعدم الحضور لدواعي أمنية وفقا لتعليمات من وزارة الداخلية «فقط» خاصة وأن الزمالك ليس مفروضا عليه عقوبات من الكاف، وبالتالي لا يحق للأخير منع الجمهور من الحضور، وأن الأمر كله متروك للنادي صاحب الملعب.

ومن المنتظر أن تتصاعد أزمة حضور الجمهور، خلال الساعات القادمة مع اقتراب موعد المباراة، خاصة وأن جماهير الفريقين أظهرتا جدية في الحضور للملعب الجونة لتتبع الفريقين وهو ما سيضع الأمن في ورطة كبيرة.

بعيدا عما سبق سادت حالة من الارتياح داخل الجهاز الفني عقب موافقة أحمد حسن على تجديد عقده لمدة موسم واحد فقط، فيما كشف اللاعب عن أن الموسم المقبل ربما يكون الأخير له مع أصحاب الزي الأبيض من ناحية أخرى وصلت البطاقة الدولية للاعب الزمالك محمود عبد الرزاق شيكابالا من الإمارات، ليصبح جاهزا لخوض مباراة الأهلي في دوري أبطال أفريقيا يوم الأربعاء.

## ريكرياتيفو الانجولي يطبع بالتزجي التونسي في الوقت القاتل بدوري أبطال أفريقيا

في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، ليقطن الشلات نقاط ويتصدر ترتيب المجموعة.

ولتلقى كوتون سبورت الكامروني نادي سيوي سبورت الإفريقي ضمن نفس المجموعة في لقاء لم يتحدد مواعده بعد، «وايت نايتس» تتحدى وتؤكد اعترافها تشجيع الفريق من مدرجات ستاد الجونة

### القاهرة - «القدس العربي»

عبد الله محمد القاعود :

كشف نادي الزمالك عن تلقيه إخطارا رسميا من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» يهدد فيه بإلغاء مباراة القمة أمام الأهلي والقرار إقامتها غدا «الأربعاء» بمدينة الجونة في أولى مباريات الفريقين دور الثمانية بدور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا وذلك في حالة دخول الجماهير ملعب المباراة.

وأكد الزمالك أن «الكاف» ذكر في إخطاره للنادي «بصفته صاحب الملعب ومطمئنا المباراة» أنه لن يكون مسموحا بأي حال من الأحوال حضور الجماهير خاصة بعدما تفاضى الكاف عن عدة أمور مراعاة لحالة عدم الاستقرار التي تصر بها البلاد في الوقت الحالي، فضلا عن الموافقة «تجاوزا» على تغيير ملعب المباراة رغم أن الزمالك لم يضع ملعب الجونة ضمن الاستادات التي اختارها لتقام عليها مبارياته في دور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا، فضلا عن تأخير موعد المباراة لمدة ثلاثة أيام الأمر الذي يعد نادرا ما يقوم به الاتحاد الأفريقي.

يأتي ذلك في الوقت الذي تمسك فيه رابطة مشجعي الزمالك «وايت نايتس» بحضور المباراة وفقا لما أعلنت في وقت سابق وأصدرت الرابطة بيانًا «جديدا» شددت فيه على اعتزام أعضائها مساندة

## بايرن يسحق مونسجنلادباخ بالخمسة ويتوج بأول لقب له تحت قيادة جوارديولا



توني كروز نجم بايرن ميونخ (يمين) ينافس احمد بيهياي نجم بريسكا كاليكيو على الكرة

## بيكنباور: أتمنى استمرار جوارديولا مع بايرن لعشر سنوات

الموسم الماضي بالثلاثية التاريخية (دوري وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا). وعن كثرة اللاعبين المتواجدين في خط وسط الفريق، حذر بيكنباور قائلا «المنافسة الزائدة لا تؤتي فمارا جيدة لأنها تسفر دائما عن عدم مشاركة أحد اللاعبين على الإطلاق»، مشيرا إلى أن البرازيلي لويز جوستافو هو المرشح الأقوى للرحيل من بايرن.

وقال بيكنباور «ولكن الموقف في طريقه ليأخذ وضعه الطبيعي. أتمنى استمراره عشر سنوات في بايرن». كما أكد «القصر» بيكنباور أن «كل شبة يكون ممكنا عندما يكون لدى المدرب لاعين مثل ماريو جويتزه وتياجو الكانتارا، ولكنه حذر الفريق مؤكدا أن بايرن الجديد، ما زال لديه الكثير من العمل» رغم فوز الفريق في

وتحدث بيكنباور أيضا عن الضجيج الإعلامي الذي يحاصر جوارديولا وقال «لا أعرف كيف يرى اللاعب، مشيرا إلى كثرة وسائل الإعلام ومراسلي الصحفي الذين يلاحقون جوارديولا في كل مكان حيث يستحوذ على عناوين الصحف ووسائل الإعلام التي لم تعد تنتبه كثيرا للاعبين أو لتشكيلة الفريق.

الماضي عروضا قوية ونتائج مبهرة للفريق في المباريات الودية للفريق مما نال اندهار واقتران بيكنباور. وقال بيكنباور ، في تصريحات نشرتها صحيفة «أيندستريتونج» الألمانية الاثنين «بالطبع ، أتابع كل شيء يفعلوه ويقدمه باهتمام بالغ. أتخيل أنه شكل صورة عن كل شيء بالفريق».

برلين - د ب أ: أعرب أسطورة كرة القدم الألماني فرانز بيكنباور الرئيس الفخري لنادي بايرن ميونخ الألماني عن أمه في استمرار المدرب الأسباني جوسيب جوارديولا في منصب المدير الفني لبايرن «المعثر سنوات». وشهدت الأسابيع القليلة التي أمضاها جوارديولا مع الفريق منذ أن بدأ عمله رسميا مع الفريق في أواخر حزيران/يونيو

## المنتخب الأمريكي يسحق السلفادور بخماسية ويصل قبل نهائي الكأس الذهبية

ميامي - رويترز - تاهل المنتخب الامريكي الى قبل نهائي الكأس الذهبية لكرة القدم القادمة على أرضه بعدما سحق السلفادور 5-1 في دور الثمانية.

وقدم المهاجم الأمريكي المخضرم لاندون دونوفان عرضا جيدا مرة أخرى ليحقق الفريق انتصاره التاسع على التوالي. وكان دونوفان (31 عاما) ابتعد عن كرة القدم

الهدف الوحيد للسلفادور من ركلة جزاء قبل نهاية الشوط الاول لكن المنتخب الأمريكي سيطر تماما على مجريات اللعب في النصف الثاني من الشوط. وأبرز ايدي جونسون وبك ديسكرد هدفين للمنتخب الأمريكي بمساعدة دونوفان الذي هز الشباك قرب النهاية. وستيقابل المنتخب الأمريكي في قبل النهائي مع هندوراس وكوستاريكا.

لمدة اربعة اشهر في بداية العام لكنه أحرز هدفا في الشوط الثاني وساهم في صناعة ثلاثة أهداف أخرى. وصنع دونوفان الهدف الاول للفريق والذي سجله كلارينس جوسون في الدقيقة 21 قبل ان يضاعف جو كورونا تقدم المنتخب الأمريكي بعد ثماني دقائق. وقلص رودولفو زيلايا الفارق عندما أحرز

المدير الفني للفريق مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنكليزي لكرة القدم إن ناديه قدم عرضا ثانيا للتعاقد مع سيسك فابريجاس نجم خط وسط برشلونة الأسباني.

وسبق لمانشستر أن قدم عرضا، تردد أن قيمته المالية بلغت 25 مليون جنيه استرليني (38ر2 مليون دولار) ، لشراء اللاعب ولكن برشلونة رفض العرض. ورغم هذا ، قال مويس إن مانشستر يونايتد قدم عرضا ثانيا للكلاب حيث يسعى النادي الكيبل لإعادة فابريجاس إلى الدوري الإنكليزي بعدما لعب في الماضي لأرسنال.

وقال مويس ، في مؤتمر صحفي خلال جولة الفريق في اليابان ، إن إد وودورد نائب الرئيس التنفيذي للنادي تلقى ردا من برشلونة. وأوضح مويس «تحدث إليهم قدم النادي عرضا ثانيا ولكن إد (وودورد) يتعامل مع الأمر» مشيرا إلى أن وودورد يسعى لضم لاعبين جدد آخرين قبل بداية الموسم الجديد.

## مويس: مانشستر يونايتد قدم عرضا ثانيا لضم فابريجاس

لندن - د ب أ: قال ديفيد مويس المدير الفني للفريق مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنكليزي لكرة القدم إن ناديه قدم عرضا ثانيا للتعاقد مع سيسك فابريجاس نجم خط وسط برشلونة الأسباني.

وسبق لمانشستر أن قدم عرضا، تردد أن قيمته المالية بلغت 25 مليون جنيه استرليني (38ر2 مليون دولار) ، لشراء اللاعب ولكن برشلونة رفض العرض. ورغم هذا ، قال مويس إن مانشستر يونايتد قدم عرضا ثانيا للكلاب حيث يسعى النادي الكيبل لإعادة فابريجاس إلى الدوري الإنكليزي بعدما لعب في الماضي لأرسنال.

وقال مويس ، في مؤتمر صحفي خلال جولة الفريق في اليابان ، إن إد وودورد نائب الرئيس التنفيذي للنادي تلقى ردا من برشلونة. وأوضح مويس «تحدث إليهم قدم النادي عرضا ثانيا ولكن إد (وودورد) يتعامل مع الأمر» مشيرا إلى أن وودورد يسعى لضم لاعبين جدد آخرين قبل بداية الموسم الجديد.

## رئيس بوكا جونيورز: لا توجد رغبة لدى الحكومة للتصدي لمشكلة العنف

بوينس آيرس - رويترز : اتهم دانييل انجليكي رئيس نادي بوكا جونيورز الحكومة الأرجنتينية بغضب الطرف عن تنامي مشكلة شغب ملاعب كرة القدم بعد مقتل شخصين في حادث إطلاق نار على طريقة افلام الغرب الأمريكي.

وتوفي رجلان جراء اصابتهما باعيرة نارية خلال تبادل لاطلاق النار بين جماعتين متناحرتين مدججتين بالسلاح من جماهير بوكا جونيورز قبل مباراة ودية أمام غريمه في دوري الدرجة الأولى سان لورينزو يوم الأحد. وأبعد انجليكي محطة تي.ان التلفزيونية «الدولة تعرفهم بالاسم وتعرف محل اقامتهم». واصاف «تقع المسؤولية الأكبر على عاتق الدولة... هناك مجرمون يتعين القضاء عليهم». كما نقلت عنه صحيفة اولي الرياضية اليومية قوله «كلما كانت هناك انتخابات وطنية أرى المشاعيين وهم يعملون مع الاحزاب السياسية. انهم لا يعملون في بوكا جونيورز». وازاف «حتى يتم اتخاذ قرار سياسي صارم للتعامل مع هذه القضية) فان مسلسل زيف الدم والوفيات سيستمر.»

وبمقتلها يرتفع عدد الاشخاص الذي قضاوا نحبهم في اعمال عنف مرتبطة بكرة القدم الى اربعة هذا العام. وذكرت وسائل اعلام محلية ان شخصا واحدا فقط القى القبض عليه وهو يحمي سلحا

بوينس آيرس - رويترز : اتهم دانييل انجليكي رئيس نادي بوكا جونيورز الحكومة الأرجنتينية بغضب الطرف عن تنامي مشكلة شغب ملاعب كرة القدم بعد مقتل شخصين في حادث إطلاق نار على طريقة افلام الغرب الأمريكي.

وتوفي رجلان جراء اصابتهما باعيرة نارية خلال تبادل لاطلاق النار بين جماعتين متناحرتين مدججتين بالسلاح من جماهير بوكا جونيورز قبل مباراة ودية أمام غريمه في دوري الدرجة الأولى سان لورينزو يوم الأحد. وأبعد انجليكي محطة تي.ان التلفزيونية «الدولة تعرفهم بالاسم وتعرف محل اقامتهم». واصاف «تقع المسؤولية الأكبر على عاتق الدولة... هناك مجرمون يتعين القضاء عليهم». كما نقلت عنه صحيفة اولي الرياضية اليومية قوله «كلما كانت هناك انتخابات وطنية أرى المشاعيين وهم يعملون مع الاحزاب السياسية. انهم لا يعملون في بوكا جونيورز». وازاف «حتى يتم اتخاذ قرار سياسي صارم للتعامل مع هذه القضية) فان مسلسل زيف الدم والوفيات سيستمر.»

وبمقتلها يرتفع عدد الاشخاص الذي قضاوا نحبهم في اعمال عنف مرتبطة بكرة القدم الى اربعة هذا العام. وذكرت وسائل اعلام محلية ان شخصا واحدا فقط القى القبض عليه وهو يحمي سلحا

## قاهر فيدرر يسقط مجددا ويودع بطولة جشاد السويسرية من الدور الأول

جشاد (سويسرا) - د ب أ: واصل لاعب التنس الروسي أندري كوزنيتسوف مضاعفة معاناة الأوكراني سيرجي ستاخوفسكي منذ أن أطاح الأخير بالسويسري روجيه فيدرر من بطولة إنكلترا المفتوحة (ويمبلدون) .

وتغلب كوزنيتسوف على ستاخوفسكي 5/7 و3/6 و2/6 والاشئين في الدور الأول لبطولة جشاد المفتوحة في سويسرا.

ويتمسدر فيدرر تصنيف البطولة الحالية التي كانت آخر مشاركة سابقة له فيها عام 2004 عندما فاز بلقبها بعد عام واحد من فوزه بلقب بطولة ويمبلدون عام 2003 ليكون الأول له في 17 لقبا حصدتها حتى الآن في بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى.

ورج ستاخوفسكي من الدور الثالث لويمبلدون بعدما أطاح بفيدرر من الدور الثاني للبطولة ثم سقط اللاعب الأوكراني ميكرا في بطولتي باشتاد وهامبورج. ولحق بستاخوفسكي إلى الدور الثاني اللاعب الأسباني مارسيل جرانويرس بالتغلب على التشيكي لوكاس روسول 6/2 و6/4 في مباراة أخرى بالدور الأول للبطولة.

## سيرينا تحتفظ بالصدارة وبارتولي تتراجع للمركز الثامن بتصنيف محترفات التنس

برلين - د ب أ: حافظت لاعبة التنس الأمريكية سيرينا وليامز على موقعها في صدارة التصنيف العالمي للمحترفات الصادر الاثنين عن الرابطة العالمية لمحترفات التنس.

وتتصدر سيرينا التصنيف برصيد 11 ألف و705 نقاط مقابل 9235 نقطة للروسية ماريا شارابوفا صاحبة المركز الثاني.

وحافظت البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا (8825 نقطة) والهولندية آنجيسكا رادفانيسكا (5965 نقطة) والصينية لي نا (5555 نقطة) والإيطالية سارا إيراني (5100 نقطة) على مواضعهن في المراكز من الثالث للسادس على الترتيب.

وتبادلت التشيكية بيترا كفيتوفا والفرنسية ماريون بارتولي موقعيهما حيث تقدمت كفيتوفا للمركز السابع برصيد 4435 نقطة وترأجت بارتولي للمركز الثامن برصيد 4365 نقطة رغم قفزها ثمانية مراكز دفعة واحدة بعد فوزها في وقت سابق بلقب بطولة إنكلترا المفتوحة (ويمبلدون) . واحتلت الألمانية أنجيليكا كيرير (3970 نقطة) والدنماركية كارولين فوزنياكي (3660 نقطة) والمركزين التاسع والعاشر على الترتيب.

## التونسية أنس جابر في الدور الثاني لبطولة باكو للتنس

باكو - رويترز : تاهلت التونسية انس جابر الى الدور الثاني في منافسات فردي السيدات في بطولة باكو للتنس الاثنين.

ففي الدور الاول للبطولة القادمة في انزبيجان فازت أنس على الروسية داريا جافريلوفا بمجموعتين متتاليتين بواقع 4-6 و6-6 -صفر. وخرجت التشيكية كارولينا كرايتشيك 6-2 و6-صفر و3-6.

ودود التشيكي لوكاس روسول المصنف السابع منافسات فردي الرجال في بطولة جشاد الدولية للتنس القادمة على ملاعب رسمية في سويسرا الاثنين.

ففي الدور الاول للبطولة خسّر روسول امام الاسباني مارسيل جرانويرس بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-2 و6-4. وصعد الروسي أندريه كوزنيتسوف الى الدور الثاني في البطولة القادمة بين 22 و28 يوليو تموز الجاري بعد تغلبه على الأوكراني سيرجي ستاخوفسكي 5-3 و6-2.

باكو - رويترز : تاهلت التونسية انس جابر الى الدور الثاني في منافسات فردي السيدات في بطولة باكو للتنس الاثنين.

ففي الدور الاول للبطولة القادمة في انزبيجان فازت أنس على الروسية داريا جافريلوفا بمجموعتين متتاليتين بواقع 4-6 و6-صفر. وخرجت التشيكية كارولينا كرايتشيك 6-2 و6-صفر و3-6.

ودود التشيكي لوكاس روسول المصنف السابع منافسات فردي الرجال في بطولة جشاد الدولية للتنس القادمة على ملاعب رسمية في سويسرا الاثنين.

ففي الدور الاول للبطولة خسّر روسول امام الاسباني مارسيل جرانويرس بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-2 و6-4. وصعد الروسي أندريه كوزنيتسوف الى الدور الثاني في البطولة القادمة بين 22 و28 يوليو تموز الجاري بعد تغلبه على الأوكراني سيرجي ستاخوفسكي 5-3 و6-2.

AL-Quds AL-Arabi Volume 25 - Issue 7494 Tuesday 23 July 2013



## سورية غدت مطية لصراع الامم

■ أكيد لم يكن بوارد الشباب الذين فجروا الثورة ان يدخل على خطها كل هذا الثقل الناجم عن تدخل كثيف لقوى إقليمية وخارجية تصارع في مشاريعها، وكل يريد سحب الوضع لصالحه، أو إيجاد مرتكز ما له.. ولو بكشمة عملاء، أو كم قبضاية يحملون السلاح.. أو بالذي أكثر: في محاولة للاستحواذ على القرار السوري وتجييره وفق المطلوب في رؤى ومواقف تلك الجهات ..

- الثورة التي فُجرت خزين التراكم.. بعد عقود التهميش والتغييب، واغتيل الحريات، والكرامة، والعدل، والحقوق.. لخصت شعاراتها بوعي شامل لإرادة السوري وتوقه.. وتصور كثير أن طغمة الأجراء والغتوية سستد من لطلاب الشعب وضغطه السلمي.. وأقل ذلك الاستجابة لعدد من الأهداف المطروحة.. وكان العكس هو الراء..

- الطغمة خلطت، والطغمة عيرت بجلاء عن أن الذي يجري مجرد فتنة ومؤامرة الفتنة في تعريفهم؛ سوق البلاد إلى المطنحة الطائفية، وتصوير الثورة على أنها فعل سنني، أو لبعض السنة ضد بقية الشعب.. وقصة المؤامرة حاضرة أديبا مع كل نسمة ربح، أو حركة ولو عفوية، بسيطة..

- استنجدوا منذ البداية بإيران عبر أشكال مختلفة من التدخل، وكانت روسيا حاضرة - لأسباب كثيرة - كي تذهب بالمساندة العسكرية والسياسية، ومارسوا فعل القنص والاعتقال، والغتصاب، والاعتقال المميت لدفع الشباب لحمل السلاح كي تتحول الثورة إلى المعركة فيصبح الأمر قتالاً بين فريقين.. بميزان قوى مختل لصالح الطغمة، وكي تضطر الثورة أكثر فالتكز على العون من خارجها.. لأن السلاح مكلف، ويستحيل على القدرات الذاتية التكفل به، ولأن طغيانه يعني الدخول في غابة كثيفة الأشجار، عديدة المرات والدروب الفرعية، وتسمح لكل تاجر، وجهة ولوجه.. ويمكن سرقة الثورة، أو حرفها، كما يمكن السيطرة على قرارها لصالح هذه الجهة أو تلك ..

- الطغمة التي تتاجر بشعارات الوطن، والمناعة.. كانت خائفة لهما على طول عقود حكمها، وهي أكثر تبحراً، وعبراً سياسياً فيما تطرحه من تهم، وما تمارسه من فعل استخدام الخارج والاستناد إليه، والثورة التي غلب عليها الطابع العسكري باتت في الزاوية المحرقة لخلق ميزان جديد من القوى.. استنظم، ويستلزم مزيد العون من الشقاء والأصداء.. ثم انفلاتت الحبال على مشارق الأرض ومغاربها طلباً للمزيد، والمزيد مشروط بخط هؤولاء، والمزيد ممنوع، وتعديل ميزان القوى ممنوع أيضاً، ودونه ما يُراد لبلدنا من استمرار الاستنزاف، وتدمير الدولة، وتصعيد التوترات الطائفية وصولاً للاحتراق المباشر..

- قد يبرر كثير من السوريين صمتهم، أو يلعن مستوى التدخل الخارجي في شؤونهم، بما فيها التفصيلية، وبطريقة فجأة.. فينزلون.. وفي حين يحدث الانزلاق من قوى معارضة ترفع شعارات الاستقلالية والقرار الوطني.. تصبح كل الدروب سالكة لأنواع صاخبة، ومعيبة من التدخلات.. ويصبح أمر الحفاظ على استقلالية القرار الوطني عملية مكلفة وتحتاج جهوداً مخلص من الوطنيين السوريين، وإنتاج بدائل ربما استغرقت وقتاً بالاعتماد على الذات، وبناء معادلة جديدة.

- اليوم.. وقد باتت بلادنا مسرحاً لصراع عديد المخططات.. واليوم.. وقد انكشفت أودية وشعارات أصحاب القرار.. ومراوغاتهم، وتبدل اشتراطاتهم المنتملة..

- اليوم وقد بات التدخل في شؤوننا سافراً، وحقاً، وتفصيلياً.. اليوم وقد سقطت الهامات على الرهان.. ولم يبق سوى الاعتماد على ارادة وقدرات شعبنا بالأساس، والخطين من الأشفاء والأصداء الذين يمدعون دون فرض تدخلاتهم.. لم يبق للوطنيين السوريين إلا أن يلتقوا حول المشتركات الكبيرة.. ليحموا حرية، وسيادة واستقلال البلد من مخاطر فعلة صارت ترسماًت كبيرة على الأرض، والتي تنحو باتجاه تقسمي وتفتيتي.. وما يفتح شهية عديد المجموعات الإثنية والطائفية التي قداماً في مشاريعها النائمة، أو المستيقظة بقوة ما تلقاه من دعم، وما تعيشه الثورة من صعوبات.

- اليوم.. تحتاج الثورة لوقفة جادة تقوم فيها مسارها وأوضاعها لإنتاج رؤيتها السياسية، وبرنامجهما على ضوء التغيرات، وفي وثائق القاهرة للمعارضة السورية ما يشكل مرجعية مهمة.

عقاب يحيى

## الرئيسان مسجونان والشعب بلا رئيس!؟

■ شاء الله تعالى أن يجمع على التوالي رئيسي مصر محمد حسني ومحمد مرسي، في فترة قصيرة جداً ولأول مرة يبقى رئيسان في بلد واحد من غير قتال فعلي يقبلي أحدهما بضغوط شعبية وخارجية، ويرثه الآخر بانتخابات ديمقراطية كما يقولون، وبعد عزل مبارك تسرعان ما تحرك من وراث الحكم مكانه لحاكمته وزجه في الحاكم والسجون وما زال مبارك يحاكم في محكمة ويخرج من أخرى وهو مطمئن بأن لا شيء له أمل فقد أخذ الوعود والعهود بعدم المساس به إلا ظاهراً فيما يبدو للإعلام وهذا ما حصل فعلاً فلم تصدر المحكمة أي قرار ضدّه أو ضد ولديه أو ضد من كان معه، والعجيب أن الرئيس الجديد المنتخب بعد حسني ظن أن الوقت أمامه والقرار بيده فلم ينتبه لما يدبر ويخطط له، وفعلاً جاءت الصاعقة على مرسي وحزبه بعد ستة من حكمه بالتمام والكمال وكان الأمر مبيت له.

فخرجت الجموع عليه كما خرجت على حسني إلا أن حسني لم أرأي الحشود قاصده في قصره خشني مما لا تعدم عقابه فقلع الحكم بل قل الشعب خلعه وهذا لم يحدث بسهولة بل سالت دهماً وفضي عارمة ولو لم يخرج، رغم أنه لاخرجه شعب مصر من الدنيا كلها، ولكن وما أدرäk ما بعد ذلك، فالرئيس المنتخب والذي يتكلم بالشرعية عندما خرج عليه الشعب حاول القضاء عليه بالقوة واستعمل الدين لمواجهة خصومه بعد أن عاجز عن استخدام القوة، ولو لا العسكر وحكمة تصرفه لسالت الدماء في مصر وأنشأت نهراً الثاني ولكن اللطف بمصر وأهلها فأوجد لها رجالاً يهجم مصر وأهلها لا حزيهم وجماعتهم، ولهذا أصدر العسكر قراره بعزل مرسي رغم شرعيته، وسجن مرسي في الرضا في الدفاح مؤقتاً بدعوى الحفاظ عليه من غيره والحق هو توقيفه لتحويله إلى القضية لاحقاً، ثم توالى أوامر القبض على الإخوان ومرشداهم ولم تسلم منها حتى فتواتهم فأغلقت ومنع منها أصحابها، والسؤال هو مبارك سبق إلى السجن وسبيرا لاحقاً حتماً ولكن إلى أين سيساق مرسي؟ فالرئيسان مسجونان والشعب بلا رئيس.

عقيل حامد

## استعمار الغرب النفسي للعرب

■ للإستعمار الأجنبي أشكاله المختلفة عسكريا واقتصاديا وسياسيا وثقافيا ولكني أرى أن من الواجب الإشارة لنوع آخر من الإستعمار ألا وهو الإستعمار النفسي والذي يعني الإنهيار بالأجنبي خيره وشره أو إصدار الأحكام وفقا للقيم الأجنبيّة أو حب ما يحب وكره ما يكره الأجنبي.. ولعل أهم الأسباب التي تنتشر وترسخ هذا النمط من الإستعمار هو الفضل أو الأداء الضعيف والنتائج المتواضعة في كافة الميادين في عائلنا العربي من السياسة وحتى الرياضة في الوقت الذي يظهر فيه الأجنبي والحديث هنا يدور حول العرب قديما ونجاحا وفي ميادين مختلفة ونتيجة لذلك ظهرت عند العرب عقدة النقص أو الدون وما يترتب عليها من سلوكيات وأفكار مهزوزة ومهزومة لدرجة أن العربي أصبح يستعين بالخبراء الأجانب في كل شيء من السياسة والإقتصاد والإجتمع والرياضة وهنا تحضرني قصة قالها زميلي الأستاذ عزرة العزرة عن صديق له فلسطيني يحمل الجنسية الأمريكية يعمل في دولة عربية ويرفض التحدث باللغة العربية منذ سنوات حتى لا ينكشف أمره وتسحب منه امتيازات الأجانب المتعلقة بالرواتب والعلاوات ولكن المفارقة أنه وعلى الرغم من إستعانة العرب بالخبراء الأجانب في كل شيء إلا أنهم ما زالوا يحصدون الفضل في كافة الميادين من السياسة إلى الرياضة وهذا يقود إلى حقيقة مفادها أن العرب دائما ما يقفزون في الهواء أو يتناولون الدواء الخطأ.

إن النجاح والتقدم عبارة عن سلسلة تشمل الدراسة والإستعداد والتخطيط والتنفيذ والمراقبة والمتابعة والتقييم والحاسبة والتصحيح وعلى العرب أن يسألوا أنفسهم لماذا يبدع العربي عندما يهاجر ويندمج في أنظمة الأداء الغربية ولماذا يخفق الغربي عندما يأتي ويخترط في أنظمة الأداء العربية؟ إن النجاح ليس بضاعة تستورد لتسوق في دول ناشلة.

نايف بجالي

■ وافقت حكومات الاتحاد الأوروبي الاثنيني على إدراج الجناح العسكري لجماعة حزب الله اللبنانية على قائمة الاتحاد للمنظمات الإرهابية في تغيير جذري لسياسته نتج عن مخاوف بشأن أنشطة حزب الله في أوروبا، وأكد عدد من الدبلوماسيين ذلك، وسعت لندن الى إفتتاح شركائها في الاتحاد الأوروبي منذ مايو ايار الى إدراج الجناح السياسي للحزب على قائمته للتصنيفات الإرهابية مستشهدة بأدلة على ضلوعه في تفجير حافلة في بلغاريا العام الماضي أسفر عن سقوط عدد من القتلى.

ولا تؤمن واشنطن بهذا التوزيع بين جناح عسكري واخر سياسي، ولكن الاتحاد الأوروبي، حاول أن يترك ثغرة في الباب الموصد بوجه «حزب الله» خصوصا وأنه معني باليونيفيل المنتشرة في جنوب لبنان، حيث يستطيع «حزب الله» أن يتصرف على هواه، وهو طامنا اطمان إلى «العقل الأوروبي» لافتقائه بأنه يفهم أن لديه «هائن». وسبق لفرنسا أن أبطلت من يعينهم الأمر بأنه في حال تعرض وحدتها لأي سوء تصرف، فإما يتم تغيير قواعد الإشتباك، بحيث تعطي حق ممارسة القوة، وإما تترك جنوب لبنان. التدايعات لا شك سستؤدي لإدراج الجناح العسكري للحزب على القائمة السوداء التي تجميد أي أصول له في الدول الثماني والعشرين الأعضاء.

لكن الواقع ان ليس للجناح العسكري اموال تذكر في أوروبا كما ان الحزب كل الحزب فعليا، هو تحت أمره السيد حسن نصرالله، وهذا يعني أن الفصل السياسي الذي يقوده محمد رعد، ليس إرهابيا، ويدعوه الاتحاد الأوروبي الى الحوار. معلوم أن «حزب الله» يضع سياسيه بخدمة مقاتليه، ومقاتلوه لهم اليد الطولى في اختيار السياسيين، وقد حاول وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عدنان منصور، لى اتصاله بوزراء خارجية الإتحاد الأوروبي أن يتجنب هذا التصنيف، فأبلغ الجميع أن «حزب الله» وحدة إندماجية بين السياسة والعسكر، ولكن الإتحاد الأوروبي أصر على التسوية التي سبق وتوصل اليها، واتخذ قرارا سبق أن اعتمدت بريطانيا مثيلا

## خطورة الاستفراء الاميركي الاسرائيلي بالفلسطينيين الان!

■ واشطن تحرك الان في الملف الفلسطيني بسببين الاول عقد اتفاق يخدم اسرائيل على حساب الفلسطينيين، مستغلة حالة التمزق في المنطقة، والثاني انها قد تحضر لعوان اما على ايران او سورية، فتريد تحييد اغلبية العرب عبر هذا الاتفاق، الوقت غير مناسب لأن أي اتفاق لا غير صحيح للفلسطينيون غير متفقين على الذهاب للمفاوضات ومنقسمين بين السلطة وحماس.

ومن أول شروط التوقيت، بحسب الاستراتيجية الأميركية، أن يكون في غير صالح الجانب الفلسطيني، العملية في اعتقادي لن تنجح ولا يجب أن تتجح المساعي الأميركية التي وإن نجحت فلن تختلف عن اتفاقية «كاب دايفد»، التي لم تل رض النسم المغולה من الشعب المصري.

لدى اسرائيل قوة متفوقة لدعم الإستيغان من الجانب الفلسطيني والعربي لوقفه عربيا، اما المطالبة بوقف الإستيغان ولا يوجد في المقابل أي قوة فهي بمثابة ورقة التوت التي تخفي عورة عدم القدرة على مواجهته، وقد تخفي الإستعداد لقبول به، فلو كان الموقف الفلسطيني العربي من الإستيغان إزائته بدل وقلقه تغيرت المعادلة لصالح وقفه ومن ثم إزائته، لمن يتعدى الدور العربي القبول بالرشوة الأميركية لحل بعض من مشاكلها المالية والأمنية، بالحصلة فإن عد بلفور يشهد بأن اسرائيل هي دولة مجهزة تستنى لها سرقة وطن بدعم بريطاني في أول الأمر، أما الشاهد

تبادل اراض 3- دولة يهودية خالصة، 4- تعديل الحدود 5- الجولان خارج

## دولة كردية في شمال سورية عقاب لتركيا

■ انه عمل سياسي انتحاري من قبل الحكومة السورية التي منحت الاكراد السوريين شبه دولة ليعادهم عن الصراع الدائر الان والثورة وكي تكون المواجهة بين النظام والثوار وتحولها الى طائفية.

والنظام السوري الذي هدند تركيا اكثر من مرة انه سيجرقها كلما حاول قرقة بدأ يتقذ وعيد فها هم الاكراد يستقلون دون اعلان ذلك وسيطرون عليها على منافذهم ولا وجوداجدا للجيش السوري في تلك المناطق، و مجرد للشعور بفكر انفصالي في شمال سورية فهذا يعني احاطة تركيا بانبارا وهذا لا يحتمله الاتراك حتى في قرارة انفسهم، وهذا يعني انسلاخ اهم الاقسام

الاعني ضمينا القبول بتقسيم سورية وفرض الامر الواقع كي يتسنى

## السياسي وملحمة اسطوانة الغاز

حين يقول :

وانفتحت أبواب البشر  
هَذَا هَمَلٌ هَذَا خَرَجَ  
وَاحِدٌ هَمَزٌ وَاحِدٌ لَمْزٌ  
وَاحِدٌ سَكَّتْ وَاحِدٌ هَجَرَ  
صَارَ السَّوَعِيُّ وَالسَّلَاوِيُّ  
يَمْشُو سَوْسَا كُلَّ شَيْءٍ أَمْزَجُ

بعد هذا التجاذب المحسوب بالهزج والمرج، تخرج علينا الحكومة في بيان مطول نافية تلك الإشاعة الباطلة، محذرة من مغية بث الفتن المغرضة من قبل شريحة قليلون ينون زعزعة أمن الوطن والمواطن، ثم يقوم خطيب ذات الحكومة ومتحدثها الرسمي بعدها بشهر ويعلن في

## أخي المواطن... أنت مش قدها

## فكر قبل استخدامها

عماد

## ماذا تعني العقوبات الاوروبية على حزب الله؟

له.

إن هذا القرار جزئي «حزب الله» الي فئتني، الأولى «إرهابية»، وهي الفئة العسكرية، أما الفئة الثانية، وهي الفئة السياسية، فعير إرهابية، بناء عليه، من هي الفئة الإرهابية، ومن يمثها؟ إن تنظيم «حزب الله»، أنشئ في الأساس على أساس عسكري، ويتمتع أمينه العام بصفة القائد العام لهذه القوة العسكرية، مما يعني أن السيد حسن نصرالله، هو إرهابي، بالتعريف الأوروبي. وقد ذهب «حزب الله» في العام 1992 إلى إيران، من حيث أخذ فتوى بجواز الإشتراك بالعملية الانتخابية، فنشأ له، منذ ذاك التاريخ، كتلت نيابي، يقوده ظاهريا النائب محمد رعد، لكن فعليا، هو تحت أمره ورعاية السيد نصرالله كليا.

الخطوة رغم ضجيجها الاعلامي هي رمزية أكثر منها عملية في رأيي، ولن تؤثر كثيرا على نشاط حزب الله، لكنها ستعفي الأوروبيين من المسؤولية على المستوى الشعبي والاعلامي.

نزيه محمود – الامارات

الاتفاقية، يجب ان تبعده امريكا عن اقحام نفسها في مشكلة لا تعنيها وتبعد

انفها بعيدا، امريكا لا تعمل حسابا لدول المنطقة حسب التوقيت، فدول المنطقة مواقفها هي هي بل منهم من تم شراؤه بالمال. الحوار حوار الطرفان كيف الحوار مع الاستيطان والاعتقالات وحصار غزة وحق العودة والقدس عاصمة عربية.. الحل دولة موحد لصحة اليهود والعرب كما كانت قبل بلفور، وحل الدولتين وهم حصلصة أمريكا والغرب، وأمريكا تريد دولة يهودية تعيق بها أمريكا التي لم تكن على طول تاريخها محايدة بل متحيزة لصالح الصهيونية العالمية والمخطط العالمي الشيطاني في المنطقة والعالم أجمع تسعى للإستفداء من خوف عباس حيث التغيير قادم لا محالة لعقد أكبر صفقة لصالح إسرائيل سيروج عباس بالطبع بأنها أكبر مكسب فلسطيني متاح وأكثرها واقعية في ظل حالة اليأس وتوقف المفاوضات نتيجة التعسف الإسرائيلي والتغيب الدولي على إجبارها باستخدام القانون السابع لإجلائها عن الأرض المحتلة في 67 بل يطلب باعادتها على الأقل الى حدود ما قبل 48 وطبقا لمواثيق الأمم المتحدة التي تتناسى ما تصدره من أجل الأنوف المعقوفة!

تحاول واشطن التحرك في وقت عدم الاستقرار كما أن ذلك سيشكل ضغطا على الفلسطينيين والإسرائيليين بالخوف من التطور للتغيرات الاسلامية في سورية ومصر، ولا تستطيع أي دولة عربية التوقيع بغير حدود 67 خوفا من شعوبها، وعلى العرب التمسك بالمبادرة العربية لان التيارات الاسلامية تهدد اسرائيل.

خيري رحال – سورية

لنظام اعلان دولته في الساحل واقتاع جماعته والعالم بما هو حاصل على ارض الواقع.

الاكراد لهم الحق أن يعيشوا بحرية، ولكن لا يحق لهم أن يعلنوا دولة أو حكما ذاتيا من طرف واحد وهذا يعني تفكيت سورية، ولكن أين العارضة السورية من هذا الموضوع يجب على السوريين عربيا وأكرادا أن يتفقوا على مستقبل سورية لأن الأكراد ربما استغلوا الحرب الدائرة في سورية لمصالح ذاتية ضيقة.

ما يحدث في سورية اصبح واضحا. والهدف الرئيسي والاستراتيجي تقسيم سورية واضعاف تركيا وتفتيتها على المدى البعيد. وقرينا نسمع ربما عن دولة قبطية في مصر الحببية على غرار ما حدث في جنوب السودان!

زلمان علي

بيان آخر بأن سعر الإسطوانة الجديد والأسباب خارجة عن المعقول والمنتقول فتنز من خمسة إلى عشرة دولارات، وليس خمسة عشر دولارا كما قال المندسسون المنافقون للمارقون، حينها تنفجر أسبارير المواطن العربي، ويحمد الله حمدا يوزاي نعمائه، أن الله منّ على بحكومة واعية متفهمة لأحواله المعيشية الصعبة، وأن الإشاعة لم تكن إلا إشاعة كاذبة خاطئة أطلقها ذلك الكذاب المندس الأشتر.

إشاعة ترشح السيسى أتت على لسان نائبه مباشرة، ثم تم نفيها... بقيت الخطوة الأخيرة في ملحمة إسطوانة الغاز... وقرينا استمعوننا، ولدي إحساس جارم (ونادرا ما يخيب إحساسني) بأن شرفاء حركة تمرد انفسهم سيقفون قريبا جنبا إلى جنب مع شرفاء الإخوان والشعب المصري العظيم في ميدان التحرير يهتفون مرة أخرى لخلع أناس أعظم أهدافهم تطعيم مصر الحبيبة جوا وبردا وبحرا... وإن غدا لناظره قريب.

م. معاذ فراج – كاتب من الأردن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيمكن امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القُدس» مخصص المناقشة قضايا أو آراء او اخبار ونشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk





## مصادرة 12 كلغ من الكوكايين في مطار بيروت

بيروت - يو بي اي: أحبطت أجهزة أمن مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، محاولة إدخال نحو 12 كلغ من الكوكايين إلى البلاد، وقالت مصادر لبنانية إن رجال جمارك المطار أحيطوا عملية قادمة من كانتو في أفريقيا، زنتها حوالي 12 كلغ من مادة الكوكايين المخدرة، وأضادت أن هذه الكمية التي كانت موضبة بطريقة احتراافية ومبتكرة، وجدت بحوزة أحد الأشخاص القادمين من كانتو حيث تم توقيفه، وأحيل على مكتب مكافحة المخدرات لتابعة التحقيق معه.

## إخلاء سبيل أغني رجل في صربيا بكفالة 12 مليون يورو

بلجراد - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية في العاصمة الصربية بلجراد أنه سيتم إخلاء سبيل أغني رجل في البلاد ميروسلاف ميكسوفيتش بكفالة قدرها 12 مليون يورو (15ر8 مليون دولار).

وجهت لميكسوفيتش تهمة الاختلاس والتهرب من دفع ضرائب تصل قيمتها إلى مئات الملايين من الدولارات ، وتم إلقاء القبض عليه منذ كانون أول/ديسمبر الماضي. وأصبح ميكسوفيتش أغني وأقوى رجال الأعمال في صربيا في عهد سلوبودان ميلوسيفيتش. وتشارك شركته «دلنا القابضة» في العشرات من المشاريع التي تتنوع ما بين واردات السيارات ومستلزمات الحيوانات الأليفة.

وفي حال إدانته فانه من المتوقع أن يواجه ميكسوفيتش عقوبة قد تصل إلى السجن لمدة 10 أعوام.

## مسلحون يقتلون ثمانية خلال حفل تخرج في فنزويلا

كراكاس- رويترز: قال المدعي العام الفنزويلي ان مسلحين اقتحموا حفل تخرج في منزل في ولاية بوليفار الواقعة وسط فنزويلا وقتلو ثمانية أشخاص من بينهم ستة شبان .

وقال مكتب النائب العام في بيان ان عدة مسلحين اطلقوا النار مرارا على المدعوين يوم السبت في بلدة كايكارا ديل اوريونكو على الضفة الجنوبية لنهر اوريونكو. وتشهد فنزويلا واحدا من اعلى معدلات جرائم القتل في العالم، ولكن من النادر هناك ان يقع مثل هذا العدد الكبير من القتلى في حادث واحد.

وقالت صحيفة كوريو ديل كاروني المحلية ان القتلى كانوا يحضرون حفل تخرج من الجامعة. وقال احد وجهاء البلدة للصحيفة شريطة عدم نشر اسمه «لقد جمعهم داخل المنزل ثم اعدوهم بلا رحمة. لم يتركوا احدا حيا».

## السجن 40 عاما لأسباني قتل طفليه للانتقام من والدتهما

قرطبة - د ب أ: في قضية تسببت في ضدمة في اسبانيا، صدر حكم الاثنى عشر بالسجن 40 عاما ضد رجل أدين بقتل ابنيه . وقالت محكمة في قرطبة إن حوسيه بريون 40 عاما/ قتل ابنته 6/ أعوام/ وابنه /عامان/ في تشرين أول/أكتوبر 2011 للانتقام من والدتهما التي كانت قد انفصلت عنه. وتعتقد الشرطة أن الجندي السابق استخدم مهندسات لتتويم الطفلين . وقتلها بعد ذلك وحرقت جثتهما داخل منزل ملك لوالديه. واكتشفت بقايا العظام المتفحمة وأسر بريون خلال المحاكمة على أنه بريء وأنه فقد طفليه في أحد المتنزها.

وصدر الحكم ضده بالسجن 20 عاما عن كل من الطولين ، كما أمرته المحكمة بدفع تعويض لوالدتهما قدره 500 ألف يورو (655 ألف دولار).

## زوجة الأمير وليم تلد في نفس الجناح الذي أنجبته فيه الأميرة ديانا

البريطاني وقالت اجهزة الزوجين الشابين في قصر كينيغتون بعد اسابيع من الصمت، في بيان مقتضب ان «صاحبة السمو الملكي دوقة كامبريدج ادخلت هذا الصباح (الاثنين) قرابة الساعة السادسة (الساعة الخامسة ت.ع.) عندما بدت عليها علامات المخاض الاولى». واضاف البيان «توجهت الدوقة بالسيارة من قصر كينيغتون (مقر اقامة الزوجين في لندن) الى جناح ليندو في مستشفى سانت ماري» القريب «برفقة دوق كامبريدج» زوجها موضحا ان المخاض يتطور بشكل طبيعي».

وتكرت وسائل الاعلام البريطانية ان المخاض قد يكون سرعيا او يستمر حتى 48 ساعة مشيرة الى ان القمر بدر الاثني ويعتقد انه منسب للولادات.

وتشير هذه الولادة اهتماما كبيرا جدا في وسائل الاعلام في العالم بأسره مع مثقلين لها متمرکزين امام العيادة منذ ثلاثة اسابيع. وكان القصر قال ان الولادة منتظرة في منتصف تموز/يوليو. وقد امتنع في الاسابيع الثلاثة الاخيرة عن أي تعليق بعدما شدد على حق وليام وكايت وظفلهما باحترام خصوصيتهم.

وللمفارقة ان كاميرات التي تصور التحركات امام المستشفى على مدار الساعة منذ اسابيع فوتت وصول كايت صباح الاثنين. وقد رأى مصور واحد الزوجين يدخلان من باب خلفي قبيل بالامر.

لاعلان ولادة الامير وليام، وموأكبة للحادثة، سيصدر القصر بيانا ويستقل طلقات مدفع بعد ذلك تحية للولادة (62 طلقة من برج لندن و41 في منتزه غرين بارك القريب من قصر باكينغهام) وسيرفع العلم البريطاني فوق كل الابنية الرسمية.

ويظهر وليام وكايت بصورة الاله العصريين الا ان البروتوكول المحيط بولادة طفلها الذي سيكون ملكا او ملكة لا تكثر في يوم من الايام مستقبلا يتتبع قواعد تستمد جذورها احيانا من تقاليد قديمة جدا.

في الماضي كان يقترض ان يحضر وزير الداخلية الولادة للتحقق من ان الطفل شرعي. لكن هذا التقليد لم يعد متبعاً منذ الثلاثينات. في المقابل قرر وليام كما فعل والده تشارلز والبيرت زوج الملكة فيكتوريا ان يحضر اولاد الطفل.

والملكة وفراد العائلة المالكة الرئيسيون واهل كايت هم اول من سيبلغ بالنيابة السعيد. من ثم يتبلغ اهل اوطون من خلال اعلان موقع من الاطباء للمكئين يوضع على لوح في ساحة قصر باكينغهام هو نفسه الذي استخدم

لندن - د ب أ: من المقرر ان تضع كاثرين ، دوقة كامبريدج وزوجة الأمير البريطاني وليام، مولودها في جناح ليندو ويخ «الخاص بمستشفى» سانت ماري هوسبيتال» العام القريب من محطة قطار لندن «بادينجتون».

يذكر ان الأميرة الراحلة ديانا أنجبت الأمير وليام والأمير هاري في نفس الجناح الذي تم تجديده بالكامل العام الماضي.

وتبلغ تكاليف الولادة والبيت في هذا الجناح في المعتاد نحو 6265 جنيهه استرليني ، بالإضافة إلى نحو 6 آلاف جنيهه استرليني أخرى كاجور للاطباء.

## اشتعال حمى المراهنات حول مولود الملكي البريطاني

لندن - د ب أ: أشعل الإعلان أن كيت دوقة كامبريدج جاءه اهل مواطنين في وقت مبكر الاثني حتى المراهنات في البلاد ، وفقا لمكاتب المراهنات البريطانية.

وقال مكتب «بادي باور» إنه تلقى 30 ألف جنيهه (35 ألف دولار) في شكل رهانات خلال الساعات الثلاث التي أعقبت الإعلان في الساعة السابعة والنصف صباحا (0630 بتوقيت جرينتش).

بل وصل الأمر إلى تلقي مكاتب المراهنات أوراق مراهنات تتعلق بلون الفستان الذي ربما ترتديه بيبا أخت الدوقة إذا زارت مولود في المستشفى، وما هي الكلمة الأولى التي سينطق بها المولود وإلى أي بلد سيذهب في زيارته الرسمية الأولى.

وقالت متحدثة باسم مكاتب المراهنات تدعى كورال إن المراهنات على المولود الملكي تعد أكبر حدث غير رياضي من حيث عدد المراهنات في تاريخ الشركة.

وأضافت قائلة إن: «المقارمين يقبضون بإحكام على أوراق مراهنتهم وهم يسارعهم الفلق منذ عدة شهور الآن... وإذا صدق حدس المراهنين ، فإن المولود سيطلق عليه الكسندرا وسيكون لديها شعر بني وبيلم وزنها من سبعة أطل إلى 15 أوقية ، وهي النتيجة التي ستكون بمثابة كابوس لمكاتب المراهنات».

وأعلق مكتب وليام هيل باب المراهنات على المولود الملكي ، وقال إنه يأمل ألا يكون الطفل فتاة لأن المراهنين واهنوا على كون الطفل فتاة بشكل كئيب.

وقال متحدث «الرهان على المولود الملكي عليه إقبال لا يصدق ، ويبدو أننا قد نكون قادرين في نهاية المطاف على دفع أموال كثيرة في الأسواق... نحن متحمسون لأن الولادة وشيكة ، ونأمل فقط ألا يكون المولود تدعى الكسندرا».

وبلغت نسبة المراهنات التي وضعها مكتب وليام هيل على أن الطفل سيطلق عليه الكسندرا سبعة إلى أربعة ، وشارلوت ستة إلى واحد ، وديانا واحد إلى 12. أما المراهنات على كون الطفل صبي ، فإن الاختيار الأفضل كان هو اسم جورج بنسبة ثمانية إلى واحد وجيمس بنسبة اراا.

## أخذت حصانها إلى مطعم.. ففترضت لغرامه

لندن - يو بي اي: غرمت الشرطة البريطانية امرأة أخذت حصانها إلى مطعم «ماك دونالدز» بمدينة مانستسر، حيث قام بتفريغ أمعائه والقائه روته على أرضيته.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الاثنى عشر، ان إدارة «ماك دونالدز» رفضت السماح للمرأة بدخول المطعم على ظهر حصانها، لكنها نزلت منه وقادته إلى داخل المطعم حيث قام بتفريغ شحمته أمعائه على أرضيته.

وأضافت ان المطعم توقف عن خدمة الزبائن بسبب ووث الحصان، وقام باستدعاء الشرطة للتعامل مع المرأة.

وتسبت (بي بي سي) إلى متحدثة باسم شركة مطاعم «ماك دونالدز، قولا إن «المرأة سمحت لنفسها بإدخال حصانها إلى مطعمنا بمدينة مانستسر بعد ان رفض خدمتها، ما تسبب في إزعاج الزبائن وتعطيل المطعم، وقتنا باستدعاء الشرطة والتي أصدرت بحقها غرامة فورية».

وأضافت المتحدة أن «صحة وسلامة زبائننا وموظفينا تمثل راس أولويتنا، ولهذا السبب نحن غير قادرين على خدمة راكبي الدراجات الهوائية أو الزبائن على ظهور الخيل».

كما نقلت الهيئة عن متحدثة باسم شرطة مانستسر قوله إن «شهد ورائحة ووث الحصان تسببا في إزعاج الزبائن وجعلهم يتخلون عن وجباتهم، وكذلك الموظفون، وتوجهت فوراً في رجال الشرطة إلى الموقع وأصدرت غرامة ثابتة بحق المرأة بتهمة مضايقة وإزعاج الزبائن وموظفي المطعم».

## أحوال الناس

- وزير الاستثمار في مصر اسامة صالح، أصدر قرارا بالغاء قرار الوزير السابق الإخواني يحيى حامد بإقالة المهندس يحيى حسين عبد الهادي من منصبه كمدبر لمعهد إعداد القادة وإعادته له مرة أخرى.
- اختارت إمارة دبي الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر ليناال جائزة «شخصية العام الإسلامية» تقديرا لجهوده في خدمة الإسلام والمسلمين.
- اعلن ذلك إبراهيم موملحة رئيس جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم أمس الاثنى عشر والجائزة تمنح سنويا منذ عام 1997 وانهي شيخ الأزهر اجازته في بلدهته القرنة بالأقصر ويعود لممارسة عمله اليوم.
- موظفو مجلس الوزراء المصري والصحفيون الذين يقومون بتغطية أعماله استقبلوا الفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع والنائب الأول لرئيس الوزراء في اول حضوره بعد الإطاحة بالرئيس السابق محمد

## العثور على جثث ثلاث نساء في ولاية اوهايو الامريكية

واشنطن - د ب أ: تجري الشرطة في مدينة كليفلاند، الشرقية في ولاية اوهايو، تحقيقات في وفاة ثلاث نساء من اصول افريقية عثر على جثثهن المخلطة معلق الأسبوع.

وعثر على كل جثة ملفوفة في أكياس بلاستيكية يتراوح عددها ما بين أربعة إلى خمسة، وتعتقد السلطات ان النساء قتلن خلال الأيام العشرة الماضية. وذكرت «صحيفة كليفلاند بلاين ديلر» أنه تم العثور على الجثة الأولى في مراب، والثانية في قطعة أرض نزع منها الأعشاب الضارة، والثالثة في قيو منزل شاغر بالقرب من قطعة الأرض، وتواصلت عمليات البحث اليوم الأحد عن مزيد من الجثث بمساعدة كلاب مربية للعثور على الجثث.

وقال عمدة كليفلاند الشرقية جاري نورتون لشبكة (سي. إن. إن): «إننا نتعامل مع شخص مريض ولدينا سبب يمجئنا نعتقد

## العثور على جثث ثلاث نساء في ولاية اوهايو الامريكية

واشنطن - د ب أ: تجري الشرطة في مدينة كليفلاند، الشرقية في ولاية اوهايو، تحقيقات في وفاة ثلاث نساء من اصول افريقية عثر على جثثهن المخلطة معلق الأسبوع.

وعثر على كل جثة ملفوفة في أكياس بلاستيكية يتراوح عددها ما بين أربعة إلى خمسة، وتعتقد السلطات ان النساء قتلن خلال الأيام العشرة الماضية. وذكرت «صحيفة كليفلاند بلاين ديلر» أنه تم العثور على الجثة الأولى في مراب، والثانية في قطعة أرض نزع منها الأعشاب الضارة، والثالثة في قيو منزل شاغر بالقرب من قطعة الأرض، وتواصلت عمليات البحث اليوم الأحد عن مزيد من الجثث بمساعدة كلاب مربية للعثور على الجثث.

وقال عمدة كليفلاند الشرقية جاري نورتون لشبكة (سي. إن. إن): «إننا نتعامل مع شخص مريض ولدينا سبب يمجئنا نعتقد



مرسي بالورود والإصرارعلى التقاط صورتهذكارية معه.

- الزميل الاعلامي المصري أكرم شعبان مدير الأخبار في «بي بي سي العربية»، بلندن عين رئيسا للتحرير ومديرا لمكتبها في القاهرة وذلك في إطار تغييرات ميكلية تجربها خدمة القسم العربي في هيئة الاداعة البريطانية. أكرم بدا العمل في «بي بي سي العربية» منذ 14 عاما.
- المهوى الثقافي العراقي في لندن يقيم أمسيته الـ 22 الأحد 28 من الشهر الحالي في السادسة والنصف مساء ل مناقشة رواية «حمار وثلاث جمهوريات» لكريم كطافة. ويقدم خالد القشطيني ويتسائم يوسف الطاهر وجاسم المطير وقيحقاء السامرائي قراءت وأتوييلات للرواية. وتقام الأمسية في العنوان التالي:

Windsor Castle  
309-311 Harrow Road. London W9 3RG

## العثور على جثث ثلاث نساء في ولاية اوهايو الامريكية

ياهنه قد يكون هناك المزيد من الضحايا.. ووصف نورتون عمليات القتل بـ «الوحشية».

وقال نورتون إنه يبدو ان المشتبه به قد تاثر بسفاح آدين في كليفلاند قبل عامين بقتل 11 امرأة. وهذا الرجل مدرج ضمن قائمة تضم أسماء أشخاص في أحد سجون ولاية اوهايو سيتم تنفيذ حكم الإعدام بحقهم.

يذكر أن مدينة كليفلاند، الشرقية التي تبعد سبعة كيلو مترات شمال شرق كليفلاند، بولاية اوهايو يستنكا 180 ألف نسمة.



## النكبة المستمرة ومخطط برافر

### الياس خوري

الجديد في مخطط برافر ان لا جديد.

مصادرة اراضي النقب وحشر الفلسطينيين البدو في مساحة واحد في المئة من ارضهم، وطردهم من قرأهم، وتحطم حياتهم، هو جزء من اليات بدأت عام 1948 ولم تتوقف لحظة واحدة.

من اعتقد ان النكبة حصلت عام 1948، وانتهى الأمر بتأسيس دولة اسراييل على انقاض فلسطين، كان مخطئا وعاجزا عن رؤية حقيقة.

النكبة بدأت عام 1948 ، ولا تزال مستمرة الى اليوم. واننا لا تحدث عن نكبة الضفة الغربية والقدس بالاستيطان الوحشي الزاحف ، بل انكلم عن فلسطين خلف الخط الأخضر التي صار اسمها اسراييل.

الجيش الاسرائيلي لم يتكف بتدمير اكثر من اربعمئة قرية فلسطينية وطرد سكانها عام 1948. كما لم يتكف باحتلال المدن الفلسطينية وتهويدها بعد طردها لاهلها. لكنه تابع وبلا هوادة، سياسة تهويد ما تبقى من الأرض ومصادرتها، في سياسة مدروسة وممنهجة.

الفلسطينيون الذين بقوا في ارضهم، تحولوا في العرف الاسرائيلي الى كائنات محجوبة، يجب ان تعيش في ما يشبه الغيوات المغفلة، وتشعر دائما انها مهددة بالطرده.

فالطرد لم يحصل فقط عام 1948، بل كان سياسة مستمرة خلال فترة الحكم العسكري التي استمرت حتى عام 1966، وهو يلوح في الأفق، في أية لحظة.

لذا، وبصرف النظر عن الواقع الشكلي الذي جعل من الفلسطينيين في اسراييل مواطنين في الدرجة الثانية، فإن اسراييل تتمتع على سكان البلاد الاصليين واصحابها بمواظنتهم في بلادهم، وهم مهددون دائما بنشى انواع السسف، ولا تغيب عن ذاكرتهم مشاهد الشاحنات التي قامت بترحيل اقرانهم من قرية برعم التي هدمت عام 1951، اي بعد النكبة بثلاث سنوات، الى بناء مستعمرة كرمئيل على اراضي دير الأسد والبعة ونحف سنة 1963 المصادرة، والتي وجهت بمقاومة عنيدة من سكان القرية للمكوبة، الى طرد ما تبقى من اهالي صفورية بعد النكبة، الى مصادرة اراضي الناصرة والقرى الجاورة الرينة. كفركتا، عين ماهل، من اجل بناء الناصرة العليا اليهودية، الى منع اهالي شعب من العودة اليها، الى آلاف اللاجئين في اسراييل الذي يعيشون على مقربة من قرأهم التي لا يحق لهم العودة اليها، على الرغم من كونهم مواطنين اسراييليين. يكفي ان تقرأ شعر طه محمد علي المجلول بسخرية مأسوية، كي نتكشفت وشم النكبة على العيون والأجساد والكلمات. الى آخر ما لا آخر له...

الاستعمار الاستيطاني مستمر خلف الخط الأخضر وفي الضفة الغربية، وكل من يعتقد ان نكبة الفلسطينيين انتهت واهم، فالنكبة مستمرة كخاية يومية، ومقاتمتها لم تتوقف بألساليب متنوعة لعل اهمها كان الدفاع عن البقاء، بوصفه الرد الحقيقي الوحيد المناخ، امام الشعب الفلسطيني خلف الخط الأخضر.

لذا اتت حكاية قانون برافرير العجيب، لتكون فصلا في حكاية مستمرة. لقد قيل الكثير عن بدو النقب، وعن تعامل بعض قياداتهم مع الاحتلال، وعن تجنيد البدو في الجيش الاسرائيلي، لكن كل هذا، وجزء كبير منه صحيح، لم يشفع لبدو النقب، الذين عليهم ان يتجرعوا كأس السذل والمهانة والنهب الذي تجرعه من قبلهم جميع الفلسطينيين.

بالنسبة لاسراييل وللحركة الصهيونية فان الاستيلاء على الأرض الفلسطينية اولوية مطلقة. وامام هذه الأولوية كل شيء يصبح ثانويا. فالذاكرة الاسرائيلية لا تتذكر سوى اسطورة عمرها اكثر من الفتي سنة، اسمها ارض الميعاد، واي شيء آخر يجب ان يخدم هذه الذاكرة المخلطة بالعتصرية.

الرد على برافرير لا يكون بالمظاهرات فقط، على الرغم من ضرورتها، ولا بصرخات الاحتجاج، على الرغم من اهميتها، بل يكون بالعودة الى فتح الملف بأسره.

فالقدي هم العراقيب مرات لا تحصى لن يوقفه عن اقرار مخطط برافرير والاستيلاء على النقب، سوى فتح ملف اسلاك الغائبين-الحاضرين.

الشعب الفلسطيني الذي بقي في ارضه بعد حرب النكبة عام 1948، تحول بفعل فتلكة قانونية لا سابق لها، الى مجموعات من الحاضرين- الغائبين. فالفلسطيني غائب وهذا ما يسمح بمصادرة ارضه ومنعه من العودة الى قريته، وهو حاضر بمعنى انه مواطن، يملك كل الحقوق الا حقه في وطنه، اي لا يملك شيئا.

قانون برافرير يفتح الملف بأسره، لأن الذي تابع مصادرة الأراضي بوحشية بعد تأسيس الدولة الصهيونية، لا يقوم اليوم، سوى باكمال المهمة في النقب.

وهنا فان مسألة النقب ليست قضية خاصة بفلسطيني 1948، انها قضية وطنية عامة. لذا اعجب كيف لا يثير الذين يتفاوضون اليوم مع السيد كيري على استئناف ما يسمى ب «مفاوضات السلام»، مسألة مخطط برافرير، ولو في سياق انقاذ ماء الوجه.

استمرار اسراييل في سياستها النكبوية خلف الخط الأخضر، هو مؤشر على ان السياسة نفسها سوف تستمر في الضفة الغربية. حتى الاستسلام، لم ولن يكون وسيلة لاقناع اسراييل بالتوقف عن جويعها المزمن الى الأرض الفلسطينية.

اما وزير الخارجية الامريكية، فإنه لا يقدم للسلطة الفلسطينية، التي يقوم بدفعها الى مائدة المفاوضات، سوى الأوامر ورشوة صغيرة.

شجاعة فلسطيني 1948 في التصدي لمخطط برافرير، يجب ان تكون بداية صخرة فلسطينية عامة. فبرافرير لن يسقط الا اذا تم التصدي له في القدس ونابلس والخليل الى جانب بئر السبع وسخنين وام الفحم والناصرة.

انها معركة طويلة والمعركة تبدأ باستعادة الوعي الفلسطيني قدرته على فتح ملف النكبة من أساسه.

والملف يبدأ من نقطة واحدة: يجب ان تتوقف النكبة ولا وقبل أي شيء آخر، اي يجب ان تتوقف عملية مصادرة الأراضي وطرد السكان والاستيطان المتوحش في كل فلسطين.

من هذه النقطة على العمل الوطني الفلسطيني ان يبدأ في ترتيب استراتيجيته من جديد، وفي بناء أولوياته داخل افقه المقاوم. هكذا يبدأ التصدي للنكبة المستمرة.

وهذا بالطبع يحتاج الى انتفاضة جديدة، تتعلم من دروس الانتفاضتين، وتعيد وصل جميع اجزاء الشعب الفلسطيني بأرضه وقضيته.

وهذه مسألة تنتظر ولادة قياداتها، وبلورة رؤيتها.